كتاب الجامع الصحيح للامام البخاري

نسخ عرب

وزير اعظم وسردار اكرم محمود باشا قوتريا (؟) اهدى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم هذا بيان بعض رموز رواة الصحيح
في اليونينية الحافظ ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي
علامته ه والحافظ ابو محمد عبد الله بن ابراهيم
الاصيلي علامته ص والحافظ ابو القسم
ابن عساكر الدمشقي ش والامام المتفق
على ابن الوقت بقراءة الحافظ ابي سعيد عبد الكريم
ابن منصور السمعاني وهو الذي كان موقوفا
بخانقاه الشميصاطي علامته ط ورقم تابع
ابي ذر الهروي الثلاثة ومنهم الحموي علامته ح
والمستملي علامته سـ وشيخه الهيثم ف
الكشميهني هـ والقابسي علامته ق وعلامة ابي الحسن علي
وعلامة ابي زيد ز وعلامة اليونيني ع
ابن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني
كذا نقلته على نسخة صحيحة مقبولة اهـ

كتاب الجامع الصحيح

للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري تغمده الله برحمته
ونفعنا والمسلمين ببركته
امين بجاه سيدنا محمد
سيد المرسلين

٥

٧٧٨

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك
البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا لمن طالع وراجع اكرمه الله تعالى بالرفع والحسنى حرره العبد الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

اخبرنا الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الضابط المتقن المسند الرحلة بقية السلف وعمدة الخلف شيخ الاسلام ابو زرعة احمد ولي الدين ابن الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام امير المؤمنين في الحديث ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابرهيم ابن العراقي الشافعي رحمه الله بجميع كتاب الجامع المسند الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تاليف الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وثمانمائة قال اخبرنا بجميع صحيح البخاري رحمه الله تعالى قاضي القضاة جمال الاسلام مفتي الانام بهاء الدين ابو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الشافعي رحمه الله تعالى بقراءة والدي رحمه الله تعالى عليه وانا اسمع انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم الصالحي وام محمد وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي السرخسي انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري انا ابو عبد الله محمد ابن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة البخاري الجعفي رحمه الله ح وقال شيخنا رحمه الله واخبرني به من طريق من طريق ابي ذر رومي طريق المكيين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المعطي الانصاري المالكي قراءة عليه وانا اسمع بمكة سنة ثمان وستين وسبعمائة وابو العباس احمد بن سالم بن ياقوت المكي قراءة عليه وانا اسمع بمكة ايضا سنة ست وسبعين قالا انا رضي الدين ابرهيم وصفي الدين احمد ابنا محمد بن ابرهيم الطبري قالا انا ابو القسم عبد الرحمن ابن ابي حرمي فتوح

المكي سماعا عليه قال الرضي خلا من باب قوله والى مدين اخاهم شعيبا الى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فاجازة ان لم يكن سماعا انا ابو الحسن علي بن حميد الطرابلسي انا ابو مكتوم عيسى بن ابي ذر ثنا والدي ابو ذر عبد بن احمد الهروي انا المشايخ الثلاثة ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه وابو اسحق ابرهيم بن احمد المستملي وابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني قالوا انا الفربري ثنا البخاري ح وقال شيخنا ايضا رحمه الله واخبرني به من طريق كريمة ومن طريق المصريين الامام والدي رحمه الله تعالى بقراءتي عليه وقراءة عليه وانا اسمع قبل ذلك غير مرة والامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي ابو الاميوطي قراءة عليه وانا اسمع بمكة سنة ست وسبعين وسبعمائة قال والدي رحمه الله تعالى انا ابو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري بن شاهد الجيش سماعا عليه وقال ابن الاميوطي انا قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة وابو بكر عبد الله بن علي بن عمر الصنهاجي قالوا انا المشايخ الثلاثة ابو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي وابو الطاهر اسمعيل بن عبد القوي بن عزون وابو عمرو عثمن بن عبد الرحمن بن رشيق قال ابن شاهد الجيش خلا من باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله في اواخر كتاب الحج الى اول كتاب الصيام وخلا من باب ما يجوز من الشروط في المكاتب الى باب الشروط في الكتابة وخلا من باب غزو المراة في البحر الى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاجازة منهم ان لم يكن سماعا قالوا ثلاثتهم انا هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحي قال البوصيري انا ابو عبد الله محمد بن بركات ابن هلال النحوي وقال الارتاحي انبانا ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرا قالا اخبرتنا ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد المروزية قالت انا ابو الهيثم محمد ابن مكي الكشميهني انا الفربري ثنا البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا به قال

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الاية **حدثنا** الحميدي عن سفين ثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك

رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على
نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما
رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله عز وجل على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو
مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة ثنا موسى بن أبي عائشة ثنا
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس
فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا

احركهما

أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن
علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل عليه
السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما كان قرأه ٥

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن
محمد أنا عبد الله أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من
الريح المرسلة

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان
وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن
كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول
ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك
قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال
ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال
ماذا يأمركم به قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد
قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب

ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا
فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك
أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين
تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن
كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن
أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية
إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل
حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن
إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه
فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا
ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في
العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر
الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان

قال ردوهم

قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه
صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الإيمان وقول النبي
صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص
قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا
إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله
عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله
والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي
إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم
يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على
صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ
اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد
حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد
وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة **باب**
دعاؤكم إيمانكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب إلى قوله أولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية **حدثنا** عبد الله
بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء
شعبة من الإيمان **باب** المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية
ثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أي الإسلام أفضل **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا أبي ثنا أبو بردة

ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. باب اطعام الطعام من
الاسلام حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. باب
من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه. باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من
الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا آدم ثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. باب حلاوة الايمان
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار. باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار
باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء
ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان
شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك. باب من الدين الفرار من
الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم
بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله
انا. باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر
الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر
انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب ثنا عمرو الحياة وقال خردل من
خير حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين. باب الحياء من الايمان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله. باب من قال ان الايمان هو العمل لقول
الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل
العلم في قوله عز وجل فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول
لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى
ابن اسمعيل قالا ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال

إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ
بَاب إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ عَلَى الِاسْتِسْلَامِ أَوِ الْخَوْفِ
مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا
فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ
أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللهِ إِنِّي
لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ
فُلَانٍ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ
أَنْ يَكُبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ رَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بَاب السَّلَامُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَقَالَ عَمَّارٌ ثَلَاثٌ مَنْ جَمَعَهُنَّ
جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ
الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ
بَاب كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرٍ دُونَ كُفْرٍ فِيهِ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ النَّارَ
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ
الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ
خَيْرًا قَطُّ **بَاب** الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكَفَّرُ صَاحِبُهَا
بِارْتِكَابِهَا إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَالَ
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ **بَاب**
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَسَمَّاهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ۞
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ
الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ لَقِيتُ
أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ
رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ

فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ
فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ
فَأَعِينُوهُمْ **بَاب** ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ثَنَا
شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرٌ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللهِ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۞
بَاب عَلَامَاتِ الْمُنَافِقِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ ثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ
كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ **حَدَّثَنَا** قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ
خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ
كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ **بَاب**
قِيَامُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَاب** الْجِهَادُ مِنَ
الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ ثَنَا عُمَارَةُ قَالَ ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي أَوْ تَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ
أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ
أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ **بَاب** تَطَوُّعُ
قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بَاب**
الدِّينُ يُسْرٌ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَنِيفِيَّةُ
السَّمْحَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا
وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ **بَاب** الصَّلَاةُ مِنَ
الْإِيمَانِ وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَاتَكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ ثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ

وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل
البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه
مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله و
ما كان الله ليضيع ايمانكم **باب** حسن اسلام المرء قال مالك
اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **حدثنا** اسحق بن منصور قال نا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب** احب الدين
الى الله ادومه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة فقال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا
وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **باب** زيادة الايمان
ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال
اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير **حدثنا** الحسن بن الصباح سمع
جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم
بعرفة يوم جمعة **باب** الزكاة من الاسلام وقوله
عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة

ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن انس عن
عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول
جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط **تابعه**
عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو
لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون
مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل عليهما
السلام ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من
الاصرار على النفاق والتقاتل من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت
ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة هو ابن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب**
سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام
يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد

قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث قال
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم
الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان

باب حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى
حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا
وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من
وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل
فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله
عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو
له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في
فم امراتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا
نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو
عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول
يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال
استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته
على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل
علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى
حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمن عارم بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل **حدثني** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ٥

باب القراءة والعرض على المحدث وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جايزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان **حدثنا** محمد بن سلام ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم و**حدثنا** عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ

بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر ٥ رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها الى الافاق وراى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جايزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس ٥

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام

وقوله هل أتبعك على أن تعلمن الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف ثنا أبو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب ثنا الأوزاعي أنا الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي بن كعب نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله عز وجل في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها اجادات امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها طايفة قيلت الماء

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده فقال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج

حدثنا المكي بن ابرهيم انا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعناه هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به من وراءكم

باب الرحلة في

المسئلة النازلة وتعليم اهله **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عمر
ابن سعيد بن ابي حسين حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب
في العلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح قال ابن وهب انا يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله
عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب**
الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره **حدثنا** محمد بن كثير اخبرني سفين
عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى
احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال
ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما
راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل **باب**
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

فقام

فقام عبد الله بن حذافة قال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ٥ **باب** من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال
الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل
بلغت ثلثا **حدثنا** عبدة ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن
المثنى ثنا ثمامة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا
حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه
فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب**
تعليم الرجل امته واهله **حدثنا** محمد بن سلام انا المحاربي ثنا صالح بن حيان
قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت
عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما
دونها الى المدينة **باب** عظة الامام النساء وتعليمهن
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال
عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط
والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطا
قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحرص على
الحديث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب** كيف يقبض
العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى

يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد
الجبار ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن
عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلماء حتى
إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم ثنا شعبة حدثني عبد الرحمن بن الأصبهاني سمعت
أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم
غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه
فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها
إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم
أنا نافع بن عمر الجمحي حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت
أوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما
ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا
قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا إن الله عز وجل قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي
فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا تعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد
يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد
أنا شعبة أخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن أبيه رضي الله عنه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه
ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبرا
ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى
ثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن
الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام أنا وكيع عن سفيان
عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
كتاب قال لا إلا كتاب الله عز وجل أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة
قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل
مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح
مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب
فقال إن الله عز وجل حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوه
على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمؤمنون ألا فإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن
يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في
بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو أخبرني وهب بن منبه
عن أخيه سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ما من أصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان
يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال
ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة عن ام سلمة رضي
الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب
كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر
الارض احد حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال
نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر
ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا
هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب ثنا محمد بن ابرهيم
ابن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قلت
يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك بهذا او قال يحذف
فيه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا
البلعوم

باب الانصات للعلماء حدثنا
حجاج ثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو عن جرير رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل
العلم الى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين ثنا عمرو
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو
الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي صلى الله
عليه خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند
الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في
البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما
اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا فلما انتهيا الى
الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني
بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل
اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما
سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير
نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل الا كنقرة هذا العصفور في
البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن

نستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له
موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا
عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله عز وجل فإن أحدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي
فقال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر
ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد
الواحد ثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
أنا أمشي في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم
ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال
الأعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن
يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها
تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه ففعله ابن
الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا
يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا

الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا إسحق بن
إبراهيم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي سمعت أنسا رضي الله عنه قال
ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة قال ألا أبشر به قال لا إني أخاف أن يتكلوا

باب
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت
عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معوية ثنا هشام عن أبيه عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة إذا
احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم
سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت
أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد
ثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي
رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم
والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد ثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن
وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل
اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله. **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين.

آخر كتاب العلم واول كتاب الوضوء

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين. قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على الثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

باب لا تقبل صلاة بغير طهور. **حدثنا** اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط.

باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء. **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل.

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن. **حدثنا** علي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا.

باب التخفيف في الوضوء. **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو واخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك.

باب اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء. **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما.

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة. **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة ثنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع. **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره.

باب ما يقول عند الخلاء. **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد ثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل.

باب وضع الماء عند الخلاء. **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين.

باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه. **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره

شرقوا او غربوا **باب** من تبرز على لبنتين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون
اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله
ابن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على
اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض **باب** خروج النساء الى البراز
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر
الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب
حدثنا زكريا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا يزيد بن هرون
انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال
لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على
لبنتين مستقبل بيت المقدس ٥ **باب** الاستنجاء بالماء ٥
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن ابي معاذ
عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به ٥
باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس
فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء ٥ **باب**
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدخل

الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ٥
تابعه النضر وشاذان عن شعبة **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه
باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي
بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب** الاستنجاء بالحجارة
حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث ٥
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما
قضى اتبعته بهن **باب** لا يستنجى بروث **حدثنا** ابو
نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس ٥
وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن ٥
باب الوضوء مرة مرة **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما توضا
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء مرتين
مرتين **حدثنا** الحسين بن عيسى ثنا يونس بن محمد انا فليح بن سليمن عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ٥ **باب**
الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمن اخبره
انه راى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا
الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا قال الا احدثكم حديثا لولا آية

ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين **حدثنا** موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان انه رأى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ **حدثنا** ادم ابن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل **حدثنا** مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمن قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحق قال انا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب ثنا ابي

عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن ابي حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر ٥ **باب** من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ٥ **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة ٥ **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير بن سعيد عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ٥ **حدثنا** سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء ابن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك **حدثنا** اسحق بن منصور انا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك

فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب ثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء ٥ **باب** الرجل يوضي صاحبه **حدثنا** ابن سلام انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة ابن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين ٥ **باب** قراءة القران بعد الحدث وغيره ٥ وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** من لم يتوضا الا من الغشي المثقل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة

الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو
محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم
صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته **باب**
مسح الراس كله لقوله وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة
بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه
فاحتج بحديث عبد الله بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو
ابن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال
عبد الله ابن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفق
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى
قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه **باب**
غسل الرجلين الى الكعبين **حدثني** موسى ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه قال
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده
من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فغسل يديه الى المرفقين ثم
ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضوا بفضل سواكه **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال
سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء
فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال
عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله
عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا**
عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السايب بن يزيد
رضي الله عنه يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسو

الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد
ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه افرغ
من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل
ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر
وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الراس مرة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد
الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا
لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده
وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى ثنا وهيب وقال
مسح براسه مرة **باب** وضوء الرجل مع امراته **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن
ابي حسن سال عبد الله وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال
والنساء يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب**
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض
باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح من الخشب
والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس رضي
الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب
ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه

ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه الارض بين عباس ورجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا
قال هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى
الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال
لعبد الله بن زيد رضي الله عنه اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل
وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء
فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي
بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء
ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر حدثني ابن
جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني
ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا
تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره
ان سعدا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقال
عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة

فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى وحدثنا عبدان انا
عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على عمامته وخفيه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يتوضؤا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين
فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمن رضي الله عنه اخبره انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم
دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
اصبغ انا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث

ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح قال وثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار اخبرني سويد ابن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا ٥

باب من الكباير ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

باب ما جا في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثني روح بن القسم حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به

حدثني محمد بن المثنى ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام ثنا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ٥

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يهريق الماء على البول

حدثنا خالد بن مخلد وثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جا اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه ٥

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قايما وقاعدا

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بماء فجيته بماء فتوضا ٥

باب البول عند صاحبه والتستر بالحايط

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه حتى فرغ ٥

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ٥

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت جات امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جات فاطمة ابنة ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه

وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان انا عبد الله انا
عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع
الماء في ثوبه حدثنا قتيبة ثنا يزيد ثنا عمرو عن سليمن قال سمعت
عايشة ح وثنا مسدد ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمن
ابن يسار قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر
الغسل في ثوبه بقع الماء ٥ باب اذا غسل الجنابة
او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمرو
ابن ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة
واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عمرو
ابن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عايشة انها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا ٥ باب
ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين
والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من
عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان
يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع
النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة ٥
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم ثنا شعبة انا ابو التياح
يزيد بن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان
يبنى المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن
والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال
حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت
ناسا من سلف العلما يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال
ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا
سمنكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها
فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن
ميمونة ثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك ٥
باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل
فيه ٥ باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه
صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته
وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة
او تيمم صلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرا[هيم]
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به حتى سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيا لو كان لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال
اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد
رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب
البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى
الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بزق
النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب حدثني
حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد انا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجي بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٥

باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ٥

باب غسل الرجل مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق ٥

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الصمد حدثني شعبة حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا زهير عن ابي اسحق ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ٥

باب من افاض على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق حدثني سليمن بن صرد حدثني جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم ثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني ابو جعفر

قال قال جابر وأتاني ابن عمك يعرّض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان
النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا **باب** الغسل مرة
واحدة **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه
وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على
جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب** من بدأ بالحلاب
أو الطيب عند الغسل **حدثني** محمد بن المثنى ثنا أبو عاصم عن حنظلة
عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر
فقال بهما على رأسه **باب** المضمضة والاستنشاق في
الجنابة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني سالم عن
كريب عن ابن عباس حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم
قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم
غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض
بها **باب** مسح اليد بالتراب ليكون أنقى **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه ثم
دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل
رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها
إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة
حدثنا عبد الله بن مسلمة أنا أفلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه
حدثنا مسدد ثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده **حدثنا**
أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد
الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** أبو الوليد
ثنا شعبة عن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول

كان النبي

كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد
وهب عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل
والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما
مرتين مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه
ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب**
من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن
ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمن لا
أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده
بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه
ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها **باب** إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه
في غسل واحد **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد
عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة رضي
الله عنها فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه
أعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة
باب غسل المذي والوضوء منه **حدثنا** أبو
الوليد ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال
توضأ واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر
الطيب **حدثنا** أبو النعمن ثنا أبو عوانة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن
أبيه قال سألت عائشة رضي الله عنها فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن
أصبح محرما أنضح طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
طاف في نسائه ثم أصبح محرما **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبرهيم

الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه

حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضا فى الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى انا الفضل بن موسى انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده

باب اذا ذكر فى المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام فى مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى ورواه الاوزاعى عن الزهرى

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضى الله عنها وضعت للنبى صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدا بشق راسه الايمن فى الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضى الله عنها قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده فى الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم الله احق ان

يستحيى منه من الناس

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى فى اثره يقول ثوبى يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر فى الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت ابى طالب رضى الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى

حدثنا عبدان انا عبد الله انا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنها قالت سترت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحايط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل فى الستر

باب اذا احتلمت المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة ام المومنين رضى الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيى من الحق هل على المراة من غسل اذا هى احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا على بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم لقيه فى بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشى فى السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب

ويقلّم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضأ **حدثنا** علي بن عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجس ٥

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل **حدثنا** ابو نعيم ثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم ٥

باب اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام ح وثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة انا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المراة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن

ذلك

ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الآخر انما بينا لاختلافهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت عبد الرحمن ابن القسم سمعت القسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر ٥

باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل تعني راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران

باب من سمى النفاس حيضا **حدثنا** المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن

منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله
وانا حائض **حدثنا** اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا ابو اسحق هو
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم
يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير
عن الشيباني **حدثنا** ابو النعمن ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا
عبد الله بن شداد سمعت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض
ورواه سفين عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض
المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير
ابن عباس بالقراءة باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال
عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا
تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد
الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال
لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
باب غسل دم المحيض **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا**
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض ثم
تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب الاعتكاف للمستحاضة **حدثني** اسحق ثنا خالد
ابن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان
هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي
تصلي **حدثنا** مسدد ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان
بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب**
هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابرهيم بن
نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته
بظفرها **باب** الطيب للمراة عند غسلها من المحيض
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم ثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام ثنا قتادة حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام أنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج لتلبسها

صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية
سالتها اسمعت النبي صلى الله قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي
سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض
ولتشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت
الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا
حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من
الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر
عن علي وشريح ان امراة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت
في شهر ثلثا صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال
عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن
المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك **حدثنا** احمد
ابن ابي رجا ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني
استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر
الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة
والكدرة في غير ايام الحيض **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة
باب عرق الاستحاضة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا معن
حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة
باب المراة تحيض بعد الافاضة **حدثنا** عبد الله بن يو
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسو
الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا** معلى بن اسد ثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر
اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رات المستحاضة
الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة
اعظم **حدثنا** احمد بن يونس عن زهير ثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على النفساء

وسنتها **حدثنا** احمد بن ابي سريج قال ثنا شبابة انا شعبة عن
حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان امراة ماتت في بطن
فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب**
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة اسمه الوضاح
من كتابه انا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد سمعت خالتي ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة
بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني
بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

باب التيمم
قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته
حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر انا هشيم
انا سيار ثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلا
فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد
ماء ولا ترابا **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم
ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم
فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه

الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في
الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في
المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف
فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
باب المتيمم هل ينفخ فيهما **حدثنا** ادم ثنا شعبة
ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب**
التيمم للوجه والكفين **حدثنا** حجاج ثنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن
سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة
بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر انا
شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد
سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار ثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا
في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما **حدثنا** محمد بن كثير ثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين **حدثنا** مسلم ثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر رضي الله عنه فقال
له عمار وساق الحديث **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة
والتيمم بها **حدثنا** مسدد حدثني يحيى بن سعيد ثنا عوف ثنا ابو رجاء
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا

في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر
الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى
يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراى
ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر
ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما
استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل
فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلاة فصلى
بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما
منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء
على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا
خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي
في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان
اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة
تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد
ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها
في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها
وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان
فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعو
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام **باب**
اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو

ابن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلوات في الاسرا

وقال ابن عباس حدثني ابو سفين في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم هم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم صلى الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا ترابها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن

عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى فيه وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء ثنا عمران ثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم

حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر رضي الله عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مطرف ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة

ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد ملتحفا فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي عليه السلام في ثوب غير مقصور

حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق

ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو
حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم ٥ **باب**
الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل
رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في
ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء
في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء ٥
حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ٥ وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **باب** ما يستر من العورة **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ٥ **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ٥
حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم
النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب**
الصلاة بغير رداء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك
موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي هكذا ٥ **باب** ما يذكر
في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله
عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه

وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم ٥
وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمن
وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم
ثنا اسمعيل بن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي
الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى
الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر
الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا
والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه
وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها
وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
في كم تصلي المراة في الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها
في ثوب لاجزته **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن
ما يعرفهن احد **باب** اذا صلى في ثوب واحد له اعلام
ونظر الى علمها **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي
هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي
وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه
وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني **باب**
ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن

صهيب عن انس كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي ٥

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الاحمر **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة ٥

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ٥ قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شي المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفين بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا ٥ **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا يزيد ابن هرون انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه والى من نسايه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قايما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر

تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد **حدثنا** مسدد عن خالد ثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قايما وقال الحسن قايما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٥

باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ ليس فيها مصابيح **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ٥

باب السجود على الثوب من شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا بشر ابن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال **حدثنا** ادم ابن ابي اياس ثنا شعبة انا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابرهيم يحدث

يحدث

عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله رضي الله عنه بال ثم توضأ
ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم
حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

اخبرنا الصلت
ابن محمد ثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه راى
رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ٥

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

اخبرنا
يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل باطراف رجليه قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن المهدي ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن
سياه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة
رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم ثنا ابن المبارك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
وقال ابن ابي مريم انا يحيى ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وقال علي بن عبد الله ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد قال سال ميمون بن سياه
انس بن مالك رضي الله عنه قال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال
من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو
المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم ٥

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة

لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو
ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله

عليه وسلم مثله

باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال
سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سيف قال
سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى
الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا اصلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ٥
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله
عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال
السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت
فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمن ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل

القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو
حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا
نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم
ما بقي **حدثنا** عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه وافقت ربي في ثلث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول
الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية
الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية **حدثنا**
ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد
سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام
فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه
ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله
قبل وجهه اذا صلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في
جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه **باب** حك
المخاط بالحصى من المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل انا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن

عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال
اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او
تحت قدمه اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في
الصلاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى
الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن
عمر قال ثنا شعبة اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت رجله **باب** ليبزق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
حدثنا علي قال ثنا سفين ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه **باب**
كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة
في المسجد **حدثنا** اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى
الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي
منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا
قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه
على بعض قال او يفعل هكذا **باب** عظة الامام الناس

في تمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم ٥

باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جا فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله سمع انسا رضي الله عنه قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شا او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتاه

اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ٥

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ٥

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة

فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل انا سليمن بن حيان ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة

باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا هشيم ثنا سيار هو ابو الحكم ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نوم المراة في المسجد **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قال فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ∴ ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا ∴ الا انه من بلدة الكفر انجاني ∙ قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي

مقعد الاقلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع اخبرني عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رايت سبعين رجلا من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ٥

باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥

باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن

كيسان

كيسان ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كبيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ٥

باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة فقال مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد ثنا عبد الواحد ابن ايمن عن جابر رضي الله عنه ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة

باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها

باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ٥

باب الشعر في المسجد

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم

باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم ‌ زاد ابرهيم بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء في المسجد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر

باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور

باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد

حتى في أهله **باب** الخوخة والممر في المسجد **حدثنا**
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله
عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا
قال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا
من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
إلا سد إلا باب أبي بكر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي
قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله
من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن
خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر **باب**
الأبواب والغلق للكعبة والمساجد قال أبو عبد الله وقال لي عبد
الله بن محمد ثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت
مساجد ابن عباس وأبوابها **حدثنا** أبو النعمن وقتيبة قالا ثنا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة
ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة
ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا
فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب
علي أن أسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب**
رفع الصوت في المساجد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الجعيد
بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في
المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب
بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في

وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف
حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده
أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق والجلوس في المسجد
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى
في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما
صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به
حدثنا أبو النعمن ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال
مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد
بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في
الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا
فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب**
الاستلقاء في المسجد ومد الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك **باب**
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وأيوب
ومالك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه
وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك
أشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة في مسجد السوق
وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد ثنا أبو
معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه **باب**
تشبيك الاصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر ثنا عاصم ثنا
واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم
ابن علي ثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد
عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
عن ابي موسى رضي الله عنه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك اصابعه **حدثنا** اسحق ثنا ابن شميل انا ابن عون عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه
غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على
ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال
له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس
ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران
ابن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة
والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا
فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما
فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **حدثنا**
ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة
في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج
او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية

فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ثم فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان
الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد
على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف
الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم
يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه
الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة
او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله
ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت
ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من
حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد
الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق
وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في
المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة

فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب**
سترة الإمام سترة من خلفه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي الصف
فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ٥
حدثنا إسحق ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء ٥
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر
ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار ٥ **باب** قدر كم ينبغي
أن يكون بين المصلي والسترة **حدثنا** عمرو بن زرارة أنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر
الشاة **حدثنا** المكي ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلاة
إلى الحربة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي إليها **باب**
الصلاة إلى العنزة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة قال
سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها **حدثنا**
محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا
وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه
الإداوة **باب** السترة بمكة وغيرها **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة
وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب** الصلاة إلى
الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر
رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها **حدثنا** المكي بن إبرهيم
ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي

عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها **حدثنا** قبيصة
ثنا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن
أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة بين
السواري في غير جماعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد
وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل على أثره فسألت
بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين
عن يمينه **باب** سقط التبويب عند ص **حدثنا** إبرهيم بن المنذر
ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة
مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي
أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس
أن صلى في أي نواحي البيت شاء **باب**
الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت
الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى أخرته أو قال
مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله **باب** الصلاة
إلى السرير **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي ٥
باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد
وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن يقاتله فقاتله **حدثنا** أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا سليمن بن المغيرة ٥

ثنا حميد بن هلال العدوي ثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان
يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا
بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله ٥

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين
يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل صاحبه
او غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا
اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع
صلاة الرجل **حدثنا** اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن يعني ابن صبيح عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام يصلي واني لبينه وبين القبلة
وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه

باب الصلاة
خلف النايم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف
المراة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قال الاعمش وحدثني مسلم
عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على
السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه **حدثنا** اسحق انا يعقوب بن ابرهيم
حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها
شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه
وبين القبلة على فراش اهله ٥

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه
في الصلاة ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ٥

باب
اذا صلى الى فراش فيه حائض **حدثنا** عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد بن الهاد اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد مسدد
عن خالد ثنا سليمن الشيباني وانا حائض ٥

باب هل يغمز
الرجل امراته عند السجود لكي يسجد **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
عبيد الله ثنا القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥

باب
المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى **حدثنا** احمد بن اسحق السورماري ثنا
عبيد الله بن موسى ثنا اسراييل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرايي ايكم يقوم الى جزور ال فلان
فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فاقبلت
تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلاة

باب
مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا

وقته عليهم. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة
ابن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال
ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به أو ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة
قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة
ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في
حجرتها قبل ان تظهر.

باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين.

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عباد هو ابن
عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم
والمقير والنقير.

باب البيعة على اقامة الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم.

باب الصلاة كفارة.

حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن الاعمش حدثني شقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا
اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا
قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالا
غاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر. حدثنا
قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله
عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم.

باب فضل الصلاة

لوقتها

لوقتها. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال الوليد
ابن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا ابو الوليد
صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين
قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة.

حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول
ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله به الخطايا.

باب تضييع الصلاة عن وقتها.

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي
الله عنه قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل
الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها. حدثنا عمرو بن زرارة انا
عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال
سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما
يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت
وقال بكر ثنا محمد بن بكر البرساني انا عثمن بن ابي رواد نحوه.

باب المصلي يناجي ربه عز وجل.

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى. وقال سعيد عن قتادة
لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه. وقال شعبة
لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه. وقال حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه. حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه
كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه.

باب الابراد بالظهر في شدة الحر.

حدثنا ايوب بن سليمن ثنا ابو بكر عن سليمن قال
صالح بن كيسان ثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله رضي الله عنهم انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا ابن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة

الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل

حدثنا محمد يعني ابن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

بالمدينة

بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي
المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب**
فضل صلاة **حدثنا** الحميدي ثنا مروان بن معوية ثنا اسمعيل عن قيس عن
جرير رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم يصلو
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب **حدثنا** ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلاته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا
قال فهو فضلي اوتيه من اشاء **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي
شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين **باب**
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء **حدثنا**
محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي صهيب مولى رافع بن
خديج قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب مع النبي

صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **حدثنا** محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم
الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا
راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس **حدثنا** المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت
بالحجاب **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا
وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء **حدثنا**
ابو معمر هو عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث عن الحسين ثنا عبد الله بن بريدة
حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على
اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب وتقول هي العشاء **باب**
ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء
ويذكر عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة
العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوخر
العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن
عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب
والعشاء **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني
عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي
يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان راس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد **باب** وقت
العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **باب** فضل العشاء
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو

الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي
في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي عليه
السلام انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل
ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او
قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو موسى
فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي ثنا
خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب

النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر عن سليمن
قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم قال ولا يصلى
يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول حدثنا محمود انا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني
نافع ثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة
غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن
وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت
ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال
عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه
ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده
كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف
الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك
وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

باب

وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي ثنا زايدة عن
حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في
صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب صلاة الفجر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال لي جرير بن عبد
الله رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في
رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء ثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره
بهذا حدثنا اسحق عن حبان ثنا همام ثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى
الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا حسن
ابن صباح سمع روحا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية ه
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع
سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن
احد من الغلس

باب

من ادرك من الفجر ركعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد
وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك

ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب** من ادرك من الصلاة ركعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا** حفص ابن عمر ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي اخبرني ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد ابن ابان ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة رضي الله عنها صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي انه سمع عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل ثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى

بعدها المغرب ۞ باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها
ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبرهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم
يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا ثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها
لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري وقال حبان ثنا همام ثنا
قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء
الصلوات الأولى فالأولى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت
أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم
صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشاء حدثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة
الأسلمي رضي الله عنه فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة باب
السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي
الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت
قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم
خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير
قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل
الناس في مقالة رسول الله عليه السلام إلى ما يتحدثون من هذه
الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ۞ باب
السمر مع الضيف والأهل حدثنا أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمن ثنا أبي
ثنا أبو عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا

أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي فلا أدري قال وامرأتي وخادم
بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت
ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت
أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى
شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر
منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذان

باب بدء الأذان وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من
يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود
ابن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس
ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى
وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه أولا تبعثون
رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد
بالصلاة ۞ باب الأذان مثنى مثنى حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي
الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة
حدثنا محمد أنا عبد الوهاب أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه
فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة ۞ باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبرهيم ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي

الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة **باب** فضل التأذين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله
ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر
حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت
بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يحقن بالاذان من الدماء **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع
اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع
اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب**
ما يقول اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا**
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة
انه سمع معوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا**
اسحق بن راهويه ثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال
هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء
عند النداء **حدثنا** علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت

له شفاعتي

له شفاعتي يوم القيمة **باب** الاستهام في الاذان
ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب**
الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان
يضحك وهو يؤذن او يقيم **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن ايوب
وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي
الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير
منه وانها عزمة **باب** اذان الاعمى اذا كان له من يخبره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى
يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد
الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
اخبرتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء
والاقامة من صلاة الصبح **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
باب الاذان قبل الفجر **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال
من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم
وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق
وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما
فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله **حدثنا** اسحق انا ابو اسامة
قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي

ثنا الفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلثا لمن شاء

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال عثمن ابن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله ابن يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك ابن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما **حدثنا**

محمد بن المثنى

محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها ولا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني نافع قال اذن ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر

حدثنا اسحق انا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن المؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة **باب** هل يخرج من المسجد
لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه
انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا
ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم
حتى ترجعوا انتظروه **حدثنا** اسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فسوى
الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال
على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم **باب**
قول الرجل ما صلينا **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال
سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه
عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى يعني العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام
تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة والنبي صلى
الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم ٥
باب الكلام اذا اقيمت الصلاة **حدثنا** عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة
فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل ٥
فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء
في جماعة شفقة عليه لم يطعها ٥ **باب** وجوب صلاة
الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو

يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب**
فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر
وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه
اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر
الصلاة **باب** فضل صلاة الفجر في جماعة **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤوا ان شئتم ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع
وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال
سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم يصلون جميعا **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي
ثم ينام ٥ **باب** فضل التهجير الى الظهر **حدثنا**
قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا ٥
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد

في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن
منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعروا فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد
خطاهم آثارهم ان يمشي في الارض بارجلهم

باب فضل العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل
على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد
هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج الى
الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا
واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله
الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ
في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق واخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال
فكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن هرون انا محمد بن
مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله في الجنة كلما
غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم

عن عبد الله

عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال
وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني سعد بن ابراهيم قال
سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك
وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد
انا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم
قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة
والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس
واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من
نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد
ابو بكر ان يتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس
الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته
والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن
شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر
قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان ابن عمر
اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة
ذات مطر وبرد يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسو

الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصلِّ يا رسول الله
في بيتي مكانًا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين
تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب
يوم الجمعة في المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة
في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا
إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت
أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير أنه
قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم **حدثنا**
مسلم بن إبرهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل
فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أنس بن سيرين
قال سمعت أنسًا يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة
معك وكان رجلًا ضخمًا فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعامًا فدعاه إلى منزله
فبسط له حصيرًا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل
من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها
إلا يومئذ **باب** إذا حضر الطعام وأقيمت
الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء
إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال ثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم
العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم
وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال
زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه

وإن

وإن أقيمت الصلاة رواه إبرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب
مديني **باب** إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل ذراعًا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى
ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة
فخرج **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال
سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج
إلى الصلاة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن
يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا
قال وكان شيخنا يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة
الأولى **باب** أهل العلم والفضل أحق بالإمامة
حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني
أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل
رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف
فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن
أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرًا
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك الأنصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة

مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه ۞ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات ۞ حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه ۞

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء ۞

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

۞ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ۞

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

۞ حدثنا معاذ بن أسد أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا ۞

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد ۞ حدثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى

جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه
قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى
قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** متى يسجد من خلف الامام
قال انس فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
سفين حدثني ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد ثنا البراء وهو غير كذوب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ٥
حدثنا ابو نعيم عن سفين عن ابي اسحق نحوه بهذا ٥ **باب**
اثم من رفع رأسه قبل الامام **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل
الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب**
امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد
البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم
لكتاب الله **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم
قرآنا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عبد حبشي
كأن رأسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه ٥
حدثنا الفضل بن سهل ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم
باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه
بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي
الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة
ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا
اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف
المخنث الا من ضرورة لا بد منها **حدثنا** محمد بن ابان ثنا غندر عن
شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة ٥ **باب**
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين ٥ **حدثنا** سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال
خطيطه ثم خرج الى الصلاة ٥ **باب** اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما **حدثنا** احمد بن وهب
ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فاخذني فجعلني عن يمينه ٥
فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج
فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ٥
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه
باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ٥
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار

ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتن وأمره
بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما ه باب
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا اسمعيل قال سمعت قيسا أخبرني ابو مسعود ان رجلا قال
والله يا رسول الله اني لأتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم
قال ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة ه باب اذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء ه باب من شكا امامه
اذا طول وقال ابو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لأتأخر عن الصلاة في
الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب
في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فمن أم الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة ه
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة
او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت
أو قال أفاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
أحسب في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق
ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر
قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من اخف الصلاة

عند بكاء

عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم انا الوليد ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثنا شريك بن عبد
الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما صليت وراء امام قط
اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة أن تفتن أمه ه حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد ثنا قتادة أن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لأدخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأدخل في الصلاة فأريد
اطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب اذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمن
ابن حرب وابو النعمن قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار
عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه
فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا
مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل
أسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر
فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني
انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فأشار اليه
ان صل فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع
الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش ه باب
الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر
أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل أسيف وانه متى ما يقم مقامك

لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي
بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد
فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجا النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى الامام
في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر
الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك
بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عايشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة اخبرني عمرو
بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير رضي الله
عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا معوية بن عمرو ثنا زايدة بن قدامة ثنا حميد الطويل
ثنا انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا عليه

باب اقامة الصف
من تمام الصلاة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام
ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة **حدثنا**
ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

باب
اثم من لم يتم الصفوف **حدثنا** معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا سعيد
بن عبيد الطاي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قدم
المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن
يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا

باب الزاق المنكب
بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رايت الرجل منا
يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير عن حميد عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت
عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى
ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضا

باب المراة
وحدها تكون صفا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن اسحق عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم

وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام

حدثنا محمد أنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان ثنا وهيب ثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن قال أنس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث رضي الله عنه إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم ۝ باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العلمين حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ۝ باب حدثنا ابن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش ۝ باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج ثنا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب ثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا

في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا ۝ باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله انا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة ثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم ۝ باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته ۝ باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم ۝ باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة

العشا فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا
سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد
اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها ٥ **باب** القراة في الظهر **حدثنا**
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا
في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح
ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي
معمر قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم
قلنا باي شي كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته **باب**
القراة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير
عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قال قلت باي شي كنتم تعلمون قراته قال باضطراب لحيته
حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ٥ **باب** القراة
في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته
وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير
عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار
المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين ٥
باب الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور **باب**
الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمن ثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال
سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ٥
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون ٥ **باب** القراة في العشاء بالسجدة **حدثنا**
مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع
ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
باب القراة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا
ثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراة ٥
باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر
لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا الو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صدقت ذاك الظن بك او ظني بك ٥ **باب** القراة في الفجر
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما
قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل

ابن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزأت وان زدت فهو خير **باب**
الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه
وسلم يصلي ويقرأ بالطور **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل
اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما
امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب**
الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول
سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى
اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة
وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى
وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ
ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال
قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل
كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار
يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل
ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى
تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان
احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا
ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك
ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال

اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة
باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في
الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب**
اذا اسمع الامام الاية **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر
ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول
في الركعة الاولى **حدثنا** ابو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى
من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب**
جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى
ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان
ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين **باب**
فضل التامين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** جهر الماموم بالتامين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم

من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث

حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمن ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما قال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسمعيل أنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا أبان ثنا قتادة ثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم

باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره

حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء حدثنا مسدد أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه

عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رضي الله عنه رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء ٥ **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان ملك بن الحويرث رضي الله عنه يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض ٥

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من

شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن ٥

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة ٥ فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك ٥ فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا

أقبل يذكره ربه حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله عز وجل لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني
سمعته يقول لك ذلك وعشرة أمثاله ○ **باب** يبدي
ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة نحوه **باب** يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله
أبو حميد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب**
إذا لم يتم السجود **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى
الله عليه وسلم ○ **باب** السجود على سبعة أعظم **حدثنا**
قبيصة ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد
على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
عبد الله بن يزيد الخطمي ثنا البراء بن عازب رضي الله عنهم وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد
منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ○ **باب**
السجود على الأنف **حدثنا** معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على
سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على الأنف والسجود
على الطين **حدثنا** موسى ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت
حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن
الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال
إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من
رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة

القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين
وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا
فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه ○ **باب**
عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته **حدثنا**
محمد بن كثير أنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** لا يكف
شعرا **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم
ولا يكف ثوبه ولا شعره ○ **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة ○
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا
باب التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
سفين حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ○ **باب** المكث بين السجدتين حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين
صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية
فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا
عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه قال كان إذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد
نسي ○ **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد
رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس

ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا
يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ باب من استوى
قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء
عن ابي قلابة انا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله عنه فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته
قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم
التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام ٥
باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته
حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد
رضي الله عنه فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام
من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر
فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال
لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس
في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد
الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ٥
ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة
ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان
رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن
عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو
حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في
الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم

رجله

رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي
حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث
كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن
عمرو حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الاول
واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث
ان عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ٥ باب التشهد
في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب
التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على
جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا
قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ٥ باب الدعاء قبل السلام ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد
الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ٥ باب
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش
حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو ۝

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى ۝ **حدثنا** مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ۝

باب التسليم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه **حدثنا** حبان بن موسى أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ۝

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري أخبرني محمود ابن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ۝

باب الذكر بعد الصلاة **حدثنا** إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ۝ بالتكبير **حدثنا** محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال

بالدرجات

بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر أربعا وثلثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معوية رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى ۝

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ۝

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم ثنا شعبة عن أيوب عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح **حدثنا** أبو الوليد ثنا إبرهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن

يونس بن يزيد قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري
حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث
القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت
تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال
الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب من صلى بالناس فذكر حاجة ه
فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة عن عقبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ه باب
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا
نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه وقال احمد بن صالح عن
ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث ه
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي

بلغ مقابلة مرة ثانية على نسخة مقابلة على نسخة ابي عبد الله البصري

وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول
يونس حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا رضي
الله عنه ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا او لا يصلين معنا باب
وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة قال سمعت الشيباني
قال سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ه
حدثنا علي بن عبد الله انا سفين عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا
ثم جيت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فاتاه المنادي ياذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في
المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
العشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم
يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني

عبد الرحمن بن عابس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب انتظار الناس قيام الإمام العالم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين ثنا بشر أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم ه

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

باب صلاة

حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا ه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال ع

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء أنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ه

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة

عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله ٥

باب فضل الجمعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملئكة يستمعون الذكر ٥

باب **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ٥

باب الدهن للجمعة **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس رضي الله عنهما اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه ٥

باب يلبس احسن ما يجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا ٥

باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه ٥

باب من تسوك بسواك غيره **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ٥

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ٥

باب الجمعة في القرى والمدن **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته ٥

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما انما الغسل على من تجب عليه الجمعة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله

انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم
حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا شبابة
ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله **باب** الرخصة ان لم يحضر الجمعة
في المطر **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي
ثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا
قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس
استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون
في الطين والدحض **باب** من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب
لقول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت
في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء
او لم تسمعه وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين **حدثنا** احمد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من
منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت
الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمن بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم

الجمعة فقالت قالت عايشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا
راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم **حدثنا** سريج بن النعمن
ثنا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس **حدثنا** عبدان انا
عبد الله انا حميد عن انس رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة
باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا حرمي بن عمارة ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير انا ابو خلدة فقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير
الجمعة ثم قال لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال
ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن ابي مريم ثنا عباية
ابن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار **حدثنا**
ادم ثنا ابن ابي ذيب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم
السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي حدثني ابو
قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه
الا عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم
السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم
الجمعة ويقعد في مكانه **حدثنا** محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال
سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمن رضي الله عنه وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب المؤذن الواحد
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان رضي
الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

باب
يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال
سمعت معوية بن ابي سفين رضي الله عنه وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال
الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال
معوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معوية وانا فلما ان قضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر
عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
ابن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمن رضي الله عنه حين كثر
اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب
التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ان الاذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمن رضي الله عنه وكثروا امر عثمن يوم
الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ٥

باب الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني ثنا ابو حازم
ابن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وقد امتروا في المنبر
مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع
جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة
قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم

ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر
سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا رضي الله عنه
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا
خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب
يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس
رضي الله عنهم الامام حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن هلال
ابن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها
الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على
راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن
لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب
من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا
بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا
نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد
قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر ثنا
ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا ٥

فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله
انى لأعطى الرجل وأدع الرجل والذى أدع احب الى من الذى أعطى ولكن أعطى اقواما
لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع وأكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير
فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات
ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة
عن ابى حميد الساعدى رضى الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه
ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه ابو معوية العدنى عن سفين فى اما بعد
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن حسين عن المسور بن
مخرمة رضى الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد تابعه الزبيدى عن الزهرى حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن
الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الى فثابوا اليه ثم قال اما بعد
فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولى شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم
فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله رضى
الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا ادم ثنا ابن ابى ذئب
عن الزهرى عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول
فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كبشا
ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلى ركعتين

حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان
قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضى الله
عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت
قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين فى الخطبة

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس رضى الله عنه
ح وعن يونس عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء
فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء فى الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو الوليد ثنا ابو عمرو قال وحدثنى اسحق بن عبد
الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فبينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فى يوم جمعة قام اعرابى فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء
قزعة فوالذى نفسى بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد وبعد الغد والذى يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابى او
قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية
الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت

باب الساعة التى فى يوم الجمعة

حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام فى صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن

بقى جائزة حدثنا معوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابى الجعد ثنا
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ
اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه وسلم الا اثنى

عشر رجلا فنزلت هذه الآية ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً﴾

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقاً فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت أنساً رضي الله عنه يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف

وقول الله تعالى ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً﴾

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالاً وركباناً راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي

حدثني أبو

قال حدثني أبي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نحواً من قول مجاهد إذا اختلطوا قياماً وزاد ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركباناً

باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضاً

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس رضي الله عنه حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس رضي الله عنه وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة

باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحداً منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون

محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر رضي الله عنه فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥

باب سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا

حدثنا عبيد ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر رضي الله عنه وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر رضي الله عنه امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله حدثني انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا

باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا

حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ٥

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما ارسل الى ابن الزبير رضي الله عنهما في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ
نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام
الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم
أن لا يفعلوه

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي
الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن
يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء
فقال رجل من الأنصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا
ابن يحيى ابو السكين قال ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت
مع ابن عمر رضي الله عنهما حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه
بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج
لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله عنهما وأنا عنده فقال كيف هو
فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله
يعني الحجاج

باب التبكير الى العيد

وقال عبد الله بن
بسر رضي الله عنه إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله
لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت
قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي
جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام
التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم يخرجان الى السوق في أيام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى وإذا غدا الى عرفة

وكان عمر رضي الله
عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى
ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى
فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة رضي
الله عنها تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن أنس قال حدثني
محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا رضي الله عنه ونحن غاديان من منى الى عرفات
عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا
ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي
عن عاصم عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد
حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز الحربة
قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا الوليد
قال ثنا ابو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد
عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات
الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق
وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن عبد الرحمن قال

سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ٥

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال ابو سعيد رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ٥

باب العلم الذي بالمصلى **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد ٥

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم ٥ يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثنتي

ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ٥

باب اعتزال الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم ٥

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى ٥

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور ابن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ٥

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد انا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ٥

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما كره الصلاة قبل العيد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة رضي الله عنها وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسه واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة **باب** ساعات الوتر وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر ۝ **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ۝ **باب** ليجعل اخر صلاته وترا **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا **باب** الوتر على الدابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته ۝ **باب** القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس رضي الله عنه اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له

بلغ مقابلة مرة اخرى على نسخة مقابلة بنسخة الشيخ عبد الله البصري عفى الله عنه

او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرًا حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا اراه كان بعث قومًا يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرًا يدعو عليهم ٥
اخبرنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي
الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا يدعو على رعل وذكوان ٥
حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥ **باب** كتاب
الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم
قال ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه **باب** دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **حدثنا** قتيبة ثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارًا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء
فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله
وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية
الروم **باب** سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب فقال
. وابيض يستسقى الغمام بوجهه . ثمال اليتامى عصمة للارامل .
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه رضي الله عنه ربما ذكرت قول

الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى
يجيش كل ميزاب ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وهو قول ابي طالب **حدثنا** الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا
كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون ٥ **باب** تحويل الرداء في الاستسقاء **حدثنا**
اسحق قال ثنا وهب انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد
بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب
رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار **باب**
الاستسقا في المسجد الجامع **حدثنا** محمد بن سلام قال انا ابو ضمرة
انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال
والآجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي
في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب**
الاستسقا في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل
المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سالت انس بن مالك رضي الله عنه
اهو الرجل الاول فقال ما ادري ه باب الاستسقاء
على المنبر حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما
كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع
يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة ه باب من اكتفى
بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها
فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ه باب الدعاء اذا
تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ه باب
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا
الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا

الله يستسقي

الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب
اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور
الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب ه باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين
عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفين ثنا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا
ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر
بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله تعالى فقرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس
كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه
فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر
حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت
الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت
ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما
قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة
فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب الدعاء في
الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن
يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى
بهم فقام على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن
ولم يقم قال ابو اسحق وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو

اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام
فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب**
الجهر بالقراءة في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي
الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول
الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر
فيهما بالقراءة ٥ **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد قال ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب**
الاستسقاء في المصلى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عبد الله بن
ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين فاخبرني
المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب**
استقبال القبلة في الاستسقاء **حدثنا** محمد قال انا عبد الوهاب قال
ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد
ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازني
والاول كوفي هو ابن يزيد ٥ **باب** رفع الناس ايديهم مع الامام
في الاستسقاء قال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال
قال يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي
من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت
الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بشق المسافر ومنع الطريق ٥ **باب** رفع الامام يده
في الاستسقاء **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٥ **باب**
ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب

واصاب

واصاب يصوب **حدثنا** محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي قال
انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القسم
ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع ٥ **باب**
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته **حدثنا** محمد انا عبد الله انا الاوزاعي
ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت
المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من
ناحية الا حدث بالجود ٥ **باب** اذا هبت الريح **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور **باب** ما قيل في الزلازل والايات **حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل حتى يكثر فيكم فيفيض **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا حسين بن الحسن
قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس
شكركم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت

من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما
من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب ○ **باب**
لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين قال
ثنا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا
يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ○

كتاب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال ثنا خالد عن
يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل
المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن
وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا ○
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القسم قال ثنا شيبان
ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله ○
باب الصدقة في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب

الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ○ **باب**
النداء بالصلاة جامعة في الكسوف **حدثنا** اسحق قال انا يحيى بن
صالح قال ثنا معوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسماء
رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال
ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من القراءة الاولى ثم ... وهو ادنى من الركوع الاول
ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل
ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف
ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل
حديث عروة عن عايشة رضي الله عنها فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت
الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة ○
باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله تعالى
وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس
فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال

ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده ٥
وتابعه موسى بن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله
من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام
يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن
الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة
زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر رضي الله عنهم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف

وقد

وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال
صلى الله عليه وسلم اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط ٥ باب صلاة النساء
مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها
قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته ٥ باب من احب العتاقة
في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس باب صلاة الكسوف في المسجد ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام

الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو
دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء
الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ❁ **باب**
لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى
وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني
قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام انا معمر عن الزهري
وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون
قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد
سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا
رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ❁ **باب** الذكر في الكسوف
رواه ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى
باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي
يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رايتم
شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره **باب**
الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا زايدة قال ثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم مات
ابرهيم فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي ❁ **باب** قول
الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة ثنا هشام اخبرتني فاطمة
بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
باب الصلاة في كسوف القمر **حدثنا** محمود قال ثنا سعيد
ابن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت

الشمس على عهد

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد
وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت احد واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم فقال
الناس في ذاك ❁ **باب** الركعة الاولى في الكسوف اطول
حدثنا محمود قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في
سجدتين الاول الاول اطول **باب** الجهر بالقراءة
في الكسوف **حدثنا** محمد بن مهران ثنا الوليد انا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد
الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل
انه اخطا السنة تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهري في الجهر
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في سجود القران
وسنتها **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم
بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه
الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا **باب**
سجدة تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان **باب**
سجدة ص **حدثنا** سليمن بن حرب وابو النعمن قالا ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزايم السجود وقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم
فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او
تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا ❁

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على وضوء حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمن بن داود ابو
الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن
يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب
قال ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا انا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها
فقلت يا ابا هريرة الم اركَ تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم
ابن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد احدنا موضع جبهته ه

باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم قال ثنا علي بن مسهر قال انا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى لا يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ه

باب من راى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران
ابن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه
لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن رضي الله عنه انما
السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن
عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة
من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة
على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود
فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال
سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا صدقة قال انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

ابواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ه
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت
انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ه

باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد الواحد عن الاعمش قال ثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول صلى بنا عثمن بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد
الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في
حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ايوب عن ابي العالية البراء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن
جابر

باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران
في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي
اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المراة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد

الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب قال
ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم
وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ٥ باب يقصر اذا خرج
من موضعه وخرج علي عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة
الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عايشة تتم قال تاولت ما
تاول عثمن ٥ باب يصلي المغرب ثلثا في السفر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال
سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم
كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر
ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت
له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله
السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يوخر المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل ٥ باب
صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به ٥
حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة

عن نافع

عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على الدابة حدثنا
موسى قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومي وذكر عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ٥ باب ينزل للمكتوبة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة
يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل
اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع
على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا انس
ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته
يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله
رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص
ابن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عيسى بن حفص عن عاصم قال حدثني ابي
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا
يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك رضي الله عنهم باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى قال ما انبانا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رايته
صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة

بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر
يفعله ٥ باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان
عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا
يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا
إسحق ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين
في السفر يعني المغرب والعشاء ٥ باب يؤخر الظهر إلى
العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حسان الواسطي قال ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل
قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى
الظهر ثم ركب ٥ باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى
الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة قال ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ٥ باب
صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما

انصرف

انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا إسحق بن منصور قال أنا روح بن عبادة أنا حسين عن عبد الله بن بريدة
عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا
إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال ثنا الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف
أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد ٥ باب صلاة
القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا
وقال أبو معمر مرة عن عمران رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله
نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله
نائما عندي مضطجعا ههنا ٥ باب إذا لم يطق قاعدا
صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر على أن يتحول إلى القبلة صلى حيث
كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين
المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا
فإن لم تستطع فعلى جنب ٥ باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد
خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين
قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد
أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين
آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع ٥

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم باب التهجد بالليل
وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك
حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال
سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال
سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب فضل قيام الليل
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رويا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا
ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
بعد لا ينام من الليل الا قليلا ه باب طول السجود في قيام
الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة ه باب ترك القيام
للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله
عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك

ربك

ربك وما قلى ه باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة
الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما
السلام ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن هند
بنت الحرث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شاء الله ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني
لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر
الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج
اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ه باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله
عنها حتى تتفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ه باب من نام
عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار
ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام
واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة
رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان

آخر الجزء الخامس من الأصل

يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو
الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب
من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا روح
قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى
الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية باب طول
القيام في صلاة الليل حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد
واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد
الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب وكيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف
كان صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ٥
حدثنا اسحق قال ثنا عبيد الله قال انا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن
وثاب عن مسروق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقال سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥ باب قيام النبي صلى
الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشية الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا
ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا

الصلاة

الصلاة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس رضي الله عنهما نشاء قام بالحبشية
وطاء قال مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته تابعه سليمن وابو خالد الاحمر
عن حميد ٥ باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم
يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسمعيل بن علية قال
ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة ٥ باب اذا نام ولم يصل بال
الشيطان في اذنه ٥ حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه
باب الدعاء في الصلاة من اخر الليل وقال كانوا قليلا من
الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له ٥ باب من نام اول الليل واحيا
اخره وقال سلمان لابي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من اخر الليل قال
قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
وحدثني سليمن قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة
رضي الله عنها كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام اوله
ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به
حاجة اغتسل والا توضا وخرج ٥ باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك

عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال
عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا
قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي ٥ حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلاة
الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام
فقراهن ثم ركع ٥

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل
الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك

باب ما يكره من التشديد في العبادة **حدثنا** ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه
ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ٥ وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امراة من بني
اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى
تملوا ٥

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه
حدثنا عباس بن الحسين ثنا مبشر عن الاوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل ابو
الحسن قال انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
وقال هشام ثنا ابن ابي العشرين ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان قال حدثني ابو سلمة مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي **باب**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم **باب**

فضل من تعار

فضل من تعار من الليل فصلى **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا الوليد عن
الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال ثنا جنادة بن ابي امية حدثني عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضا قبلت صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ٭ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ٭ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ٭ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق
فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان
يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات فمن كان متحريها فليتحرها
من العشر الاواخر ٥

باب المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله
ابن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما
ابدا ٥

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ٥

باب من تحدث
بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن الحكم قال ثنا سفين قال
حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يوذن
بالصلاة ٥

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك

عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى
ابن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من
النهار **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
ارضني به قال ويسمي حاجته ٥ **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن عبد
الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة
ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء **حدثنا** ادم قال
انا شعبة انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج
فليصل ركعتين **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سيف سمعت مجاهدا يقول
اتى ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند
الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة ٥
قال ابو عبد الله قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال
عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين ٥ **باب** الحديث
يعني بعد ركعتي الفجر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو النضر حدثني
عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر

قال سفين

قال سفين هو ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما
تطوعا **حدثنا** بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن
عبيد الله بن عمير عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على
شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر ٥ **باب** ما يقرأ
في ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب
باب التطوع بعد المكتوبة **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد
المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء
ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء
في اهله تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد
وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء
في اهله ٥ **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا
جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
واخر المغرب قال وانا اظنه ٥ **باب** صلاة الضحى في السفر
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال
لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود ٥ **باب** من لم يصل الضحى

وراءه واسعًا حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم ابن ابرهيم انا شعبة ثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخمًا للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعامًا فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتان قبل الظهر حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعًا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعايشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي

الله عنه وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانًا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قومًا فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيًا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورًا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعًا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا علي ثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول

سقط هو ابن فروخ عند ه ص ط

سقط الانصاري عند ه ص ط

صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام ه باب مسجد قباء حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان
لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف
بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه
كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول
انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شا
من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ه باب
من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله ه باب اتيان مسجد قباء
راكبا وماشيا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قباء راكبا وماشيا زاد
ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين ه باب فضل
ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي ه باب فضل بيت
المقدس حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى
زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم باب
استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
يستعين الرجل في صلاته بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوة في الصلاة ورفعها
ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح

ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند
ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة ه
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه ثم قرا
العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير ثنا اسحق بن منصور
ثنا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه حدثنا ابرهيم بن موسى
انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال
لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فامرنا
بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة
للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو
ابن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي
صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة
فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل
هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار
اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ه باب من سمى قوما او
سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى ثنا ابو

عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى انا وكيع عن سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى
في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال قال الزهري اخبرني انس بن مالك
ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجاهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة رضي الله عنها فنظر اليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل
الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب اذا دعت الام
ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة
ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج
قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت
جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى
الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا قالت من جريج نزل من صومعته قال
جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

باب
بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا غالب
عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه
فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا

عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد
غمزني فرفعتهما فاذا قام مددتهما حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا
فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرده الله خاسيا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال
اي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون اي يدفعون والصواب
فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء

باب
اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السا
رق ويدع الصلاة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الازرق بن قيس قال
كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا
لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة
هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما
انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره
واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق
علي حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة
قال قالت عايشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى
ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من
ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا
كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني
جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب

باب
ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه
وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته
فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما
اذا بزق احدكم فليبزق عن يساره حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في

الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ۝ باب من صفق جاهلا من الرجال لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ۝

باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في الصلاة فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الخصر في الصلاة حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو ابن علي ثنا يحيى ثنا هشام ثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا ۝

باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة ۝ حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عثمن بن عمر قال ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين

مثل سجود الصلاة او اطول **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو ٥

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ٥

باب السهو في الفر

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت

يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن سليمن قال حدثني ابن وهب ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا محمد ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل ٥

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت

أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها الناس منه فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا ٥ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني **حدثنا** محمد انا ابو معوية عن
ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله
صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال
ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك
فاتى قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد
فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس
من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث
حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال
ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امراة واثنان
قال واثنان **حدثنا** علي ثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة
من الولد فيلج النار الا تحلة القسم قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها
باب قول الرجل عند القبر اصبري **حدثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب** غسل
الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله
وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا
وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المومن لا ينجس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من
ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها
اياها تعني ازاره **باب** ما يستحب ان يغسل وترا
حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا
او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقا الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب

وحدثتني حفصة

وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها
ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة
قرون **باب** يبدا بميامن الميت **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها
ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء
من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى
الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء
باب هل تكفن المراة في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن
ابن حماد انا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره
وقال اشعرنها اياه **باب** يجعل الكافور في
اخره **حدثنا** حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء
وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب
عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
راسها ثلثة قرون **باب** نقض شعر المراة وقال
ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة **حدثنا** احمد ثنا ابن وهب
انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا ام عطية
انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه
ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال
الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد
قال ثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول
جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت
البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من
ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن

فآذنني فلما نزعنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم تزد على ذلك ولا
ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر
بالمراة ان تشعر ولا تؤزر **باب** يجعل شعر المراة ثلاثة قرون
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية ضفرنا
شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها
وقرنيها ○ **باب** يلقى شعر المراة خلفها **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن
في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها **باب**
الثياب البيض للكفن **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة ○
باب الكفن في ثوبين **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيا
ملبيا **باب** الحنوط للميت **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ○ **باب**
كيف يكفن المحرم **حدثنا** ابو النعمان انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثو
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ○
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال
ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا **باب** الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ○
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع

عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقا
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال
آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقا
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا **حدثنا** مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن
هشام عن عروة عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن بلا عمامة **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ○
باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار
وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن ثم
بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن **حدثنا** احمد بن محمد
المكي ثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد ما
يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي ○ **باب** اذا لم يوجد الا ثوب واحد **حدثنا**
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن
في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به
راسه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا

بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر **باب**
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته
لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب**
اتباع النساء الجنازة **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن خالد الحذاء
عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٥
باب احداد المراة على غير زوجها **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان
يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا لزوج **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم
دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ **باب** زيارة القبور
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك
لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ٥ **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقول

لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة لا تزر
وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي وما
يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من سن القتل
حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن ابي عثمان
قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحما
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس
ابن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال
فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجينا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن
عثمن الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيدا اذا هو بركب
تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب قال فنظرت فاذا
صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي واخاه واصاحباه فقال
له عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب ببكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب
المومن ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال
ابن عباس عند ذلك ولكن رسول الله والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي
مليكة والله ما قال ابن عمر شيا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا إسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ثنا عبد الأعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان ثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام

ويضر بك

ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن بريء منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قروا القران **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب البكاء عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ٥

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية فامره الثالثة ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد

غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ٥

باب القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

باب متى يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ٥ **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا** مسلم يعني ابن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ٥

باب من قام لجنازة يهودي **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون

النساء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد المقبري عن
ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه لصعق **باب** السرعة بالجنازة وقال انس رضي الله عنه
انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا
منها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب** من صف
صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب**
الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه
النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على
قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي
الله عنهما **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال
ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان
مع الرجال على الجنائز **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني عن
عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن
ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة
الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى
عليه **باب** سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه

وسلم من صلى

وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان
ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه
وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم
واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس رضي الله عنه التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه
صفوف وامام **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما
باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا
صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة
اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط **حدثنا** ابو النعمان ثنا جرير بن حازم
قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول
من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما
لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله **باب**
من انتظر حتى تدفن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذيب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة رضي الله عنه فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني
ابي ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله
قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين **باب** صلاة الصبيان مع الناس
على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زائدة ثنا ابو
اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما
فصفنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلاة على الجنائز بالمصلى
والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات
فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنا
عند المسجد ۝ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امراته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ
مسجدا ۝ باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن
سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت
في نفاسها فقام عليها وسطها باب ۝ اين يقوم من المراة
والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن ابن بريدة
ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب
التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس رضي الله عنه فكبر ثلثا
ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات
حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ۝
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف
ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على

جنازة

جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا انها سنة باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال
حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر على النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا
يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امراة كان يقم في
المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال
ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا
انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى
قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا
عياش ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال وقال لي خليفة ثنا ابن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين ۝ باب من احب
الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت
الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد
لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن
ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر ۝ باب الدفن بالليل ودفن ابو
بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على
رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا
فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد
على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه

كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال له مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة
رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه
فقال أولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه
تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله ○ **باب** من
يدخل قبر المرأة **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال
ابن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان
فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح أراه يعني
الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا **باب**
الصلاة على الشهيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم اكثر اخذا للقرآن فاذا أشير له الى احدهما قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي الآن واني
أعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد **حدثنا** سعيد بن سليمن ثنا الليث
ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب**
من لم ير غسل الشهداء **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في
دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم في
اللحد وسمي اللحد لأنه من ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان
مستقيما كان ضريحا **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا ليث بن سعد حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا أشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأخبرنا الأوزاعي

عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لقتلى احد أي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا أشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني
الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الإذخر والحشيش
في القبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة
فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس
رضي الله عنه الا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الإذخر وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم
باب هل يخرج الميت من القبر لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على
ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا
قميصا قال سفين وقال ابو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافاة
لما صنع **حدثنا** مسدد انا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما أراني
الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا أترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فأصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه
في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة
اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة
باب اللحد والشق في القبر **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا أشير له الى احدهما
قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فأمر بدفنهم بدمائهم

ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى. حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة أو زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة. حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه

أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم.

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية.

باب الجريد على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمن وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور. حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله

يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون. حدثنا عثمن قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا

يغسلهم
رضي الله عنهما
صائد
فرفضه
خلط
خبأ
صلى الله عليه وسلم
فرصه
رمزة وقال إسحق الكلبي وعقيل رمرمة
ابن أبي يزيد
رضي الله عنه
وينصرانه
عنه
الجريدة
جريدتان
رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنهما
بنصفين
نُصب
ثنا

النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة
والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان
من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس **حدثنا** مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن
ثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب** ما يكره من الصلاة على
المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت
يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت
لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله أعلم ٥ **باب** ثناء الناس على الميت **حدثنا** آدم عن شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة
فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها
شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء
الله في الأرض **حدثنا** عفان بن مسلم ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي
الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت
ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت

يا أمير

يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى إذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب
عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب **حدثنا** حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت
في عذاب القبر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن
صالح حدثني نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال
ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أنما كنت أقول حق وقد قال الله
تعالى إنك لا تسمع الموتى **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقالت نعم عذاب القبر حق
قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر **حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي
بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب
القبر حق **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما
المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك
من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة
وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق

والكافر فيقال ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما
يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ٥ باب التعوذ
من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي
جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها حدثنا معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد
ابن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وقال النضر
اخبرنا شعبة ثنا عون سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب القبر من الغيبة والبول
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من
كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله
قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة ٥ باب كلام الميت
على الجنازة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل
في اولاد المسلمين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه

قال لما توفي ابرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة ٥ باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان
انا عبد الله انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
ترى فيها جدعاء باب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا
قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
راى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال
بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه
بفهر او صخرة فيشدخ بها راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه

الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل
الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها
في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف
من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح ○ **باب** موت الفجاءة
البغتة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
وقول الله تعالى فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا **حدثنا** اسمعيل حدثني
سليمن عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن
هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر
في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه
الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال
قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا
ابو بكر بن عياش عن سفين التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما **حدثنا** فروة ثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم
الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال

لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه
وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا **حدثنا** قتيبة
ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال
رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع
صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي
من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد
علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن
اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا
ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا
الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم ○ **باب** ما ينهى من سب الاموات **حدثنا** ادم
ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه
عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي
ابن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة **باب** ذكر شرار
الموتى **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب عليه لعنة الله
للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب
الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس
رضي الله عنهما حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي

الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في
اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان
وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال
ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو
جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وقال سليمن وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا
اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن
الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب
البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين

حدثنا ابن نمير

حدثنا ابن نمير قال ثنا ابي ثنا اسمعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكاة وقول
الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه
باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه
باظلافها وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي
احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا
املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القسم
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الآية باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول
النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن
شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله
عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحق بن يزيد انا شعيب بن
اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى
بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
علي سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب الى عثمن
عنه يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس

صح الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون

ثغاء

يزايله

ماله

بلهزمتيه

بشدقيه

خمس

اواقي

عن

ولا

خمس

ابن ابي هاشم

قد

قد صح

محمد

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم

صح اتانا

رضي الله عنه

حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت
وأطعت **حدثنا** عياش ثنا عبد الاعلى قال ثنا الجريري عن ابي
العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور انا
عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم
ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى
يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا
ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون
شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
أتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا
انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا
والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ٥ **باب**
انفاق المال في حقه **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها ٥ **باب** الرياء في الصدقة لقوله يا ايها
الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس
رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل
الندى ٥ **باب** لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل
الا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
والله غني حليم **باب** الصدقة من كسب طيب لقوله
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم
وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

المصدية ساكنة في اليونينية
والله لا يهدي القوم
لا تقبل الصدقة

باب الصدقة قبل الرد

باب الصدقة قبل الرد **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي
بها **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو
عاصم النبيل قال انا سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة
الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل
حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى
يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك
مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو
بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ **باب** اتقوا النار
ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية والى قوله من كل الثمرات
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد
الله البصري ثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا
جهدهم الاية **حدثنا** سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا

يقبله صدقته
النار
الى قوله فيها من كل الثمرات

شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخلت امراة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب**
اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه الاية **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا
فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت
طول يدها الصدقة **باب** صدقة العلانية وقوله الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون **باب**
صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية **باب** واذا تصدق
على غني وهو لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على
سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني
فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على
سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن
زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب** اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية

ان معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي
وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال
والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك
ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة الله
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة قال
اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك
فاما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من امر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو احد المتصدقين **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة
الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف
اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد
اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان
به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك اثر
الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له
ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى
الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن
حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال انا هشام عن ابيه
عن ابى هريرة رضى الله عنه بهذا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد
السفلى فاليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السائلة ٥

باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم فى سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية ٥ باب من احب
تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى
مليكة ان عقبة بن الحارث رضى الله عنه حدثه قال صلى بنا النبى صلى الله
عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له
فقال كنت خلفت فى البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم
ثنا شعبة ثنا عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المرأة تلقى القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة قال ثنا ابو بردة بن ابى
موسى عن ابيه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضى الله عنها قالت قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
لا توكى فيوكى عليك حدثنا عثمن بن ابى شيبة عن عبدة وقال لا تحصى
فيحصى الله عليك ٥ باب الصدقة فيما استطاع ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثنى محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج
قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت
ابى بكر رضى الله عنهما انها جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا توعى فيوعى
الله عليك ارضخى ما استطعت ٥ باب الصدقة تكفر

الخطيئة

الخطيئة حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة
رضى الله عنه قال قال عمر رضى الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجرى
فكيف قال قلت فتنة الرجل فى اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكنى اريد التى تموج
كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها
باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه
اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق
سله قال فسأله فقال عمر رضى الله عنه قال فقلنا افعلم عمر من تعنى قال
نعم كما ان دون غد ليلة وذلك انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب
من تصدق فى الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا
معمر عن الزهرى عن عروة عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأ
يت اشياء كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من
اجر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ٥ باب اجر
الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذى ينفذ وربما قال يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذى امر له به احد المتصدقين ٥ باب اجر المرأة
اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا منصور والاعمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم تعنى اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ٥
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما
انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال انا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ٥ باب قول
الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل

قال حدثني أخي عن سليمن عن معوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا
تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل **حدثنا** موسى قال ثنا
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد ح وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة
عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب** صدقة
الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
إلى قوله إن الله غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد
فليعمل بالمعروف **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي
الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر
فإنها له صدقة ۝ **باب** قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن
أعطى شاة **حدثنا** أحمد بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية
بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم
شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت
محلها ۝ **باب** زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما
دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا** محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن
أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب**
العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب
خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس
أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من
حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها
ولم يخص الذهب والفضة من العروض **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له
التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه
يقبل منه وليس معه شيء **حدثنا** مؤمل قال ثنا اسمعيل عن أيوب
عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال
ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار
أيوب إلى أذنه وإلى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ۝ **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفين لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة **حدثنا** محمد
بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله
عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية ۝ **باب** زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو
ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد
الله ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء
بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ۝
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد
الله أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها

شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ه

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى مائة وعشرين ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها ه

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه لو منعوني

عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتكم كما تجأر البقرة ه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال

هذا التصحيح من الفرع والصاد مخففة في هذه والتي بعدها ه

رضي الله عنه

يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح **حدثنا** ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به عليهم **باب** ليس على المسلم في فرسه صدقة
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن
ابن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم
في عبده صدقة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك
قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا**
سليمن بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطا
ابن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فراينا انه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان
مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيمة **باب** الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته
لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله

سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من
حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال فقالت لعبد الله
سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من
الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا
بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قالت امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة **حدثنا**
عثمن بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب** قول الله تعالى
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من
زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي
في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها
اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه
في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة
للحج **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق
عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج
بمثله **باب** الاستعفاف عن المسئلة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان

يأتي رجلاً فيسأله أعطاه أو منعه **حدثنا** موسى قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه
وحدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال
يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدًا بعدك شيئًا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيمًا
إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى
أن يقبل منه شيئًا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض
عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئًا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه
من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرًا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس
في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف
الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم
وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي
حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقامًا محمودًا يحمده أهل
الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن
مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافًا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله
به عليم

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي

ترده

ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل
الناس إلحافًا **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال ثنا إسمعيل بن علية قال ثنا خالد
الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية
إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثًا قيل
وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال
ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عامر
ابن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطًا وأنا
جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم لم يعطه وهو أعجبهم
إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله
إني لأراه مؤمنًا قال أو مسلمًا قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنًا أو قال مسلمًا قال فسكت
قليلاً ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه
مؤمنًا أو قال مسلمًا يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية
أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت
أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد
الله فكبكبوا قلبوا مكبًا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ٥
ويتصدق خير له من أن يسأل الناس قال أبو عبد الله صالح بن كيسان
أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء
وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا
وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها
فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد

خطب
لم يكن في أصل اليونيني لفظة أخذه وكان والله أعلم هو سهو أم وقعت الرواية كذا
ابن صالح
صرف معلى عنده
لقول الله تعالى
الأشوع
رسول الله
الأموال
أقبل
الثمر
عن أبي حميد الساعدي
كذا الضبطان في اليونينية

ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته
بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت
عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن
بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال
هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني
النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم
دار بني الحرث ثم بني ساعدة ٥ وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة
ابن غزية عن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حايط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة ٥ **باب** العشر فيما
يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيا
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس
ابن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا الاول لانه لم يوقت
في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى
الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى
فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل ٥ **باب** ليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق
من الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت
او بينوا ٥ **باب** اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل
يترك الصبي فيمس تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن الاسدي
قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجي
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين

رضي الله عنهما يلعبان

رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان ال محمد
لا ياكلون الصدقة **باب** من باع ثماره او نخله او ارضه او
زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من غيره او باع
ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب
عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٥
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ٥ **باب**
هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه
وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في
صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيا تصدق
به الا جعله صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال لا تشتري ولا تعد في صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه **باب**
ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم ثنا شعبة
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي
رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب**
الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة
من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها
ان يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله

عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قال وأُتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تُصدّق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥ **باب** اذا تحولت الصدقة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بلحم تُصدّق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد انا عبد الله انا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب** صلاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم ٥ **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ٥ **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللولو الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل بان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مايتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه فلا يودي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥ **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جا حاسبه ٥ **باب** استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس ٥ **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة ٥ **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة ٥ **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ٥ **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين ٥ **باب** صدقة الفطر صاع من شعير **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير ٥ **باب** صدقة الفطر صاعا من طعام **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن

عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب ه باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة ه باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين ه باب الصدقة قبل العيد حدثنا ادم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر ه باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر ه حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين ه باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة

افاحج عنه

افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ه باب قول الله تعالى ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم انا الوليد ثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم ه باب الحج على الرحل وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت ه باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد انا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور ه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ه باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون

نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا **باب**
مهل اهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن
كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ه **باب**
ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام
من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ه **باب**
مهل اهل الشام **حدثنا** مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها
باب مهل اهل نجد **حدثنا** علي ثنا سفين حفظناه
من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد
ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة
ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال
ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل
اهل اليمن يلملم ه **باب** مهل من كان دون المواقيت
حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل
مكة يهلون منها ه **باب** مهل اهل اليمن **حدثنا**
معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت عليهن من غيرهم ممن
اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب**

ذات عرق

المدينة — لهن — ويهل — لهن — لهن

ذات عرق لاهل العراق **حدثنا** علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير
المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا
ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق ه
باب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق
الشجرة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة
يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ه
حدثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي حدثني يحيى
قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب**
غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه
جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى
يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال
اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث
مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك قلت لعطاء
اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب**
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال
ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل
الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله

عنه

فتح هذين المصرين — الكوفة والبصرة — ما تصنع في حجك — ويأكل

عنده وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها با
باسا للذي يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور
عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم قال
ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول
ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيا مسه
الزعفران او الورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من
المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب
والاردية والازر ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلتثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران
وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب
الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه
وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم
ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد

فاصبح

فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون
من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه
قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت
معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن حدثني موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج ثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم
بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي
عطية عن عايشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه
ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي
عطية سمعت عايشة رضي الله عنها

باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل
بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا

بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم
هذا عن ايوب عن رجل عن انس ۝ **باب** من اهل حين استوت
به راحلته **حدثنا** ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته
قائمة ۝ **باب** الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى
بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به
استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل **حدثنا** سليمن بن داود ابو
الربيع ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت
به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ۝
باب التلبية اذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا
الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال
اما موسى كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ۝ **باب** كيف
تهل الحائض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل به لغير الله وهو من استهلال
الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ۝ **باب** من اهل في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه

ان يقيم

ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال
الهذلي ثنا عبد الصمد ثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن ابي بكر عن ابن
جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت **حدثنا** محمد بن
يوسف ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت
وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدم
عمر رضي الله عنه فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام قال الله عز
وجل واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم
يحل حتى نحر الهدي ۝ **باب** قول الله تعالى الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله
عنهما من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمن رضي الله عنه ان يحرم
من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار حدثني ابو بكر الحنفي ثنا افلح بن
حميد سمعت القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم
يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة
قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت
فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد
الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا
ههنا فاني انظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف

ثم جئته بشجرٍ فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة ضَيْرٌ من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا ۞ باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمن رضي الله عنه ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر ۞ قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله ۞ حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم

ثنا شعبة انا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا ۞ باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ۞ باب التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برايه ما شاء ۞ باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ۞ وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري ثنا ابو معشر ثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه صلى

الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق
المعاصي والجدال المراء ه باب الاغتسال عند دخول
مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي
طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ه باب دخول مكة نهارا او ليلا
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر
رضي الله عنهما يفعله ه باب من اين يدخل مكة ٥
حدثنا مسدد بن مسرهد البصري ثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من
كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال
ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى
ابن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في
بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند
مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين بن عيينة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني
محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد بن وهب انا عمرو عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من
كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما
يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا
هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة
يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال
ابو عبد الله كداء وكدا موضعان ه باب فضل
مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين

والعا

والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق
اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا
ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه
الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله
عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود
ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم عليه السلام فان قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معوية ثنا هشام خلفا
يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا غربيا فبلغت
اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد
وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت

اباس ابرهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال هاهنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شئ وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادا الطاري معكوفا محبوسا

حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها

وحدثني محمد بن مقاتل اخبرني عبد الله هو ابن المبارك انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه

حدثنا احمد ثنا ابي ثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا سفين ثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة

وحدثنا قبيصة ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة قالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

بيت

قوله وقوله جل ذكره كذا في اليونينية بالقسطلانية

المسجد

رسول الله

بذلك

السماع الى قوله لعلهم يشكرون

باب ما ذكر في الحجر الأسود. حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك.

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين.

باب الصلاة في الكعبة. حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء.

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل. حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا.

باب من كبر في نواحي الكعبة. حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه.

باب كيف كان بدء الرمل. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم.

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا. حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم

الركن

الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع.

باب الرمل في الحج والعمرة. حدثني محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه.

باب استلام الركن بالمحجن. حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه.

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين. وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنه يستلمهن كلهن. حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين.

باب تقبيل الحجر. حدثنا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هرون أنا ورقاء أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك. حدثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله.

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه. حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه.

باب التكبير عند الركن. حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار

قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري

إليه بشيء كان عنده وكبّر تابعه إبرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ۞

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ۞

حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة أنس ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ۞

باب طواف النساء مع الرجال

وقال عمرو بن علي ثنا أبو عاصم قال ابن جريج قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل ثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور ۞

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبرهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ۞

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه

وسلم رأى رجلا يطوف

وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه ۞

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمّره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم ۞

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة ۞

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ۞

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ۞

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى

في بعض الاصول ركعتين

الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن عطاء عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة رضي الله عنها
قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم
ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس و عند
غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد
العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد
العصر ويخبر ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يدخل بيتها الا صلاهما ٥ باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على
الركن اشار اليه بشي في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا
بالطور وكتاب مسطور ٥ باب سقاية الحاج حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق
ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول
الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع
الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه ٥ باب ما جاء في
زمزم وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو
ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل
جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل حدثنا
محمد بن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس رضي الله عنه حدثه قال
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم قال عاصم فحلف عكرمة
ما كان يوميذ الا على بعير ٥ باب طواف القارن حدثنا عبد الله

آخر الجزء الثامن من الاصل

ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض
فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه
وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون
العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني
وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم
فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال
وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد
ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شي حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب الطواف على الوضوء حدثنا احمد بن عيسى ثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال
عروة بن الزبير رضي الله عنهما فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عايشة انه اول شي بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم
لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم عثمان رضي الله عنه فرايته اول شي
بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون
ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة
وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشي حين
يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين
تقدمان لا تبتدان بشي اول من البيت ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها
اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعاير الله حدثنا ابو اليمان ثنا
شعيب عن الزهري قال عروة سالت عايشة فقلت لها ارايت قول

الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بين الصفا والمروة قالت
بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا
يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت
عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان
يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت
سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن
كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان
الله انزل الطواف فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة حتى
ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي
حسين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن
فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن
دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة اياتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم
سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
احمد بن محمد ثنا عبد الله انا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي
بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال

وقال لي خليفة

وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها
لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها
كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا
اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها فقالت وكانت
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور
او العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد
كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج من منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير
عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحق الازرق ثنا سفين عن عبد
العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى
الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع
ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز لقيت انسا وحدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن
عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه ذاهبا
على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث
يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابرهيم

بن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن
عقبة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم
الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين ٥ **باب** صوم
يوم عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري ثنا سالم قال سمعت
عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب** التلبية والتكبير
اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه
سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر
فلا ينكر عليه ٥ **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف
ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق
الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح
ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي
ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال
صدق ٥ **باب** الوقوف على الدابة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه ٥ **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن
عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في
الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال
عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم
أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته
باب قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد
الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح
عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال
انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت

تريد

تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر
صدق ٥ **باب** التعجيل الى الموقف **باب** الوقوف
بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد ثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن ابيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه
يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس
فما شانه ههنا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال
عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة
الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه
الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس
من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في الحمس
ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات
باب السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة رضي الله عنه وانا جالس كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجميع فجوات
وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار ٥ **باب**
النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت
يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك ٥ **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه
يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا
ولا يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن
ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر
الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله غداة جمع قال كريب
فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى
بلغ الجمرة ٥ **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة
واشارته اليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابرهيم بن سويد حدثني عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي
الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم

آخر الجزء السادس من تجزئة ثلاثين وأول السابع

ورآءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالا لهما بينهما ٥ **باب** الجمع بين الصلاتين **حدثنا** عبد الله ابن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما ٥ **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد ابن مخلد ثنا سليمن بن بلال ثنا يحيى بن سعيد اخبرني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ٥

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر ٥ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اوليك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي ثنا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء رضي الله عنها انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر

قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن ٥ **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان ثنا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها **حدثنا** ابو نعيم ثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به ٥ **باب** من يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ٥ **باب** متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج ابن منهال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس ٥ **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير ٥ **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٥ **باب** فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام ٥ **حدثنا** اسحق بن منصور انا النضر انا شعبة ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس

عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين وقال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا انا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه أقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان با

بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مئة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة

حدثنا ابو نعيم ثنا افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما

حدثنا ابو النعمن ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث

بها ثم مكث حلالا ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم ۞ باب القلائد من العهن ۞ حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ۞ باب تقليد النعل ۞ حدثني محمد انا عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها ۞ حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ۞ باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ۞ باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ۞ باب نحر الابل مقيدة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد ۞ باب نحر البدن

قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما ۞ حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ۞ حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة ۞ باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا ۞ حدثنا محمد بن كثير انا سفين اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها ۞ باب يتصدق بجلود الهدي ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا ۞ باب يتصدق بجلال البدن ۞ حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها ۞ باب واذ بوأنا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ۞ باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا ۞ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني يحيى

حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة
رضي الله عنها فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل
ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم
فقال اتتك بالحديث على وجهه ۝ **باب** الذبح قبل الحلق ۝

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا هشيم انا منصور عن عطاء عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل الذبح ونحوه قال لا حرج لا حرج **حدثنا** احمد
ابن يوسف انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل
ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب **حدثنا** ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا
حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج **حدثنا** عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت
افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
بلغ الهدي محله ۝ **باب** من لبد راسه عند الاحرام وحلق ۝

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر ۝ **باب** الحلق والتقصير عند الاحلال

حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله
حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا محمد بن
فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا

وللمقصرين

وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن
اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم
وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمشقص ۝ **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا ۝ **باب** الزيارة
يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت
ايام منى وقال لنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا
واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة
والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر ۝ **باب** اذا رمى
بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يزيد
ابن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر
بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال
رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج ۝ **باب** الفتيا على الدابة
عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان
ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ۝
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد انا ابي ثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى
عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا
ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت
قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن
كلهن فما سئل عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** اسحق قال انا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته

فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري ٥ **باب** الخطبة ايام منى ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم
هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال
اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل
في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج
الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة
الوداع ٥ **باب** هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى حدثني محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا ابي ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة
ابن خالد وابو ضمرة ٥ **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن
وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة

قال كنا

قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال
والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن
الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش بهذا ٥ **باب** رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥ **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الاعمش قال
سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها
آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد
الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا
حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله
غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة ٥ **باب** من رمى جمرة
العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب**
اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمن بن ابي شيبة
ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ **باب**
رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن
سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات

يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات
يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم
ابن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عبد الرحمن بن القسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه
يقول سمعت عايشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد ثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض
حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن
مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني
خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ٥
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس
عن امراة طافت ثم حاضت فقال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع
قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان
فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن
عكرمة حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم
سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمن ثنا ابو
عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسايه واصحابه وحل
منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة
الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال
ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فا
هللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك
لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته
مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد

قلت لا وتابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف ثنا سفين
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء
عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت
فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراوك حدثنا عبد
المتعال بن طالب ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن
انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس
التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
اذا رجع من مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة
وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فيا
تي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث قال
سيل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة
ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

حدثنا وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى
وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمن بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز
وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥

باب الادلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال
ابو عبد الله وزادني محمد ثنا محاضر ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما
كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى
عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري
قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقينا
مدلجا فقال موعدك بمكان كذا وكذا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد
الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج
والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ٥ **باب**
من اعتمر قبل الحج **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر
عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
يحج **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر
مثله وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة
فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما
يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم
الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** ابو
عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب **حدثنا** حسان بن حسان ثنا همام
عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي
القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث
صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا فقال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي
القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة
الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته **حدثنا** احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة

ثنا ابرهيم

ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء
ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ٥ **باب** عمرة في رمضان ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن
عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان
وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري
فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال ٥ **باب**
العمرة ليلة الحصبة وغيرها **حدثني** محمد بن سلام انا ابو معوية
ثنا هشام عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما
كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم
سمعته من عمرو **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب
المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج
وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن
ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله
عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من
معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان
عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما
طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد
الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة
ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه
خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد ٥ **باب** الاعتمار بعد الحج بغير
هدي **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني عائشة قالت
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل

بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ٥

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك ٥

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم ثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة ٥

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم ثنا همام ثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى ابن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

زاد سفين وأبو معوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة ٥

باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله

حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٥

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن أسد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ٥

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥

باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا ٥

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير ٥

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها ٥

باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ٥

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥

ابواب المحصر

باب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه ٥

باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد ثنا يحيى ابن صالح ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ٥

باب الاحصار في الحج حدثنا احمد ابن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ٥

باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع ابن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه ٥

باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزيا عنه واهدى ٥

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ٥

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم ثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال

وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك او قال احلق قال فيَّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر

باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد

وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم ير ابن عباس وانس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت

النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي

النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال

فكلوا ما بقي من لحمها ۞ باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم ۞ باب ما يقتل المحرم من الدواب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد
ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ اخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت
حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن
الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب
والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ۞ باب
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له
ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية ۞
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد

الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال
هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه ۞ باب
لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
دما حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
قال قال الا الاذخر ۞ باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر
ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال
لنا عمرو اول شي سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه
منهما حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه
باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رجل
فقال يا رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ۞ باب
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عايشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال
قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا
ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا
تلبسوا شيا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين
تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب
والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة
ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه
ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا
فانه يبعث يهل ۞ باب الاغتسال للمحرم وقال
ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة رضي الله عنهم بالحك باسا ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والمسور بن مخرمة رضي الله عنه اختلفا بالابواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني
عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد
الله بن العباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو
محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا
رايته صلى الله عليه وسلم يفعل ۞ **باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم
يجد النعلين **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب**
اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ۞ **باب** لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا
الا في القراب ۞ **باب** دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن
عمر حلالا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج ولم يذكر للحطابين وغيرهم
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولكل اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۞ **باب**
اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا
كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد ثنا همام ثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى
عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او
نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال
اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى

الله عليه وسلم ۞ **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ۞ **باب** سنة المحرم
اذا مات **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه
بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ۞ **باب**
الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من جهينة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج
عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله
فالله احق بالوفاء ۞ **باب** الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم ۞ **باب** حج المراة عن الرجل **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال كان الفضل
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر
فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع ۞ **باب** حج الصبيان ۞
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحق
انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم

اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف
الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم
اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة انا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول للسايب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب حج النساء وقال لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم
عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن
عثمن بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا حبيب بن ابي
عمرة حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني
اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان انا
يزيد بن ابي زريع انا حبيب المعلم عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني
زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه
ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن
عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين
بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد الاقصى ٥ باب
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل قال
حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال
هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد
ابن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال
عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ٥ باب
حرم المدينة حدثنا ابو النعمن ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد

الرحمن الاحول عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم
من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال
اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال ما عندنا شي الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ باب فضل المدينة
وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد قال
سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ٥ باب لابتي المدينة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظبا بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ٥ باب
من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفين بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم

ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض حدثني عبيد
الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة
احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا الوليد ثنا ابو عمرو ثنا اسحق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها
نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله
فلا اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلاث
مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت

فرقة

فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها
تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

باب

حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي
في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن امه
عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة
سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة
أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في
الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره ❊ باب
فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام
جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها
باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في
أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه
إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر
قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله
أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة ❊
باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمن بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل
منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا
أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي
أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من
تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ❊ باب هل
يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن
جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث

عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان
فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم
عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان ❊
باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم
ابن إبرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ❊ باب أجود ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد
أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة
باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم
ابن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في أن يدع طعامه وشرابه ❊ باب هل يقول إني صائم
إذا شتم حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج أخبرني عطاء
عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان
يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب ريحا عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ❊ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القسم صلى الله عليه وسلم ❊
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة ابن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه

فذكر ذلك

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحجاج بن منهال ثنا هشيم اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تاخير السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال

فانى صايم يومى هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضى الله عنهم
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا ينادى فى الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم
ياكل فلا ياكل

باب الصايم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه
سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابى حين دخلنا على عايشة وام سلمة ح
وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عايشة وام سلمة رضى الله عنهما
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم
يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن بها
ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان
نجتمع بذى الحليفة وكانت لابى هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابى هريرة انى ذاكر
لك امرا ولولا مروان اقسم على فيه لم اذكره لك فذكر قول عايشة وام سلمة فقال
كذلك حدثنى الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابى هريرة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند

باب المباشرة
للصايم وقالت عايشة رضى الله عنها يحرم عليه فرجها

حدثنا سليمن بن حرب
قال عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقال
قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولى الاربة الاحمق لا حاجة له فى النساء

باب القبلة للصايم وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم
صومه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة رضى الله عنها
عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صايم ثم ضحكت

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله ثنا
يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضى الله عنهما قالت
بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتى فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه فى الخميلة وكانت
هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صايم

باب اغتسال الصايم وبل ابن عمر رضى الله عنهما ثوبا
فالقاه عليه وهو صايم ودخل الشعبى الحمام وهو صايم وقال ابن عباس
رضى الله عنهما لا باس ان يتطعم القدر او الشئ وقال الحسن لا باس
بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح
دهينا مترجلا وقال انس ان لى ابزن اتقحم فيه وانا صايم ويذكر
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صايم وقال ابن عمر رضى الله عنهما
يستاك اول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه

لا اقول

لا اقول يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له
طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم
بالكحل للصايم باسا

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن
شهاب عن عروة وابى بكر قالت عايشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه
وسلم يدركه الفجر فى رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم

حدثنا اسمعيل
حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة
انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابى فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة
رضى الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا
من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصايم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان
استنثر فدخل الماء فى حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه
الذباب فلا شئ عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شئ عليه

حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع ثنا هشام ثنا ابن سيرين عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نسى فاكل وشرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس
للصايم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صايم ما لا احصى او اعد وقال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه
عن جابر وزيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره وقالت
عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر حدثنا
الزهرى عن عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمن رضى الله عنه توضا فافرغ على
يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوى
هذا ثم قال من توضا وضوى هذا ثم يصلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشئ الا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبى صلى
الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم وغيره
وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال
عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه
وماذا بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر
ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس لم يملك

باب
اذا جامع فى رمضان ويذكر عن ابى هريرة رضى الله عنه رفعه من افطر يوما من رمضان من
غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود رضى
الله عنه وقال سعيد بن المسيب والشعبى وابن جبير وابرهيم وقتادة

وجماعة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
ابن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في
رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال
تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال قال فمكث
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى
افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج

حدثنا عثمن بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد
ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصايم

وقال لي يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة
رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا
ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة رضي الله عنهم احتجموا صياما وقال بكير عن
ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة رضي الله عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد
مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا عبد الاعلى ثنا يونس عن
الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم

حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صايم

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسال انس
ابن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف وزاد

شبابة

شبابة ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر
والافطار

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد
افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر

باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو
عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم الا ما كان من النبي
صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه
واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن
عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال
ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر
على الصايم

باب من افطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع
نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

قوله وقال — في بعض الاصول تقديم حديث عياش على قوله وقال ابن نمير

وقال ابن نمير ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في
ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضي قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق
لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح
حتى يبدأ برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما
ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام
وانما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى عن ابي سلمة
قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما
استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي
صلى الله عليه وسلم ٭

باب الحايض تترك الصوم والصلاة وقال
ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها
من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم ثنا
محمد بن جعفر حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ٭

باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز ٭
حدثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن
ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو
رواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو
ثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمن فقال
الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر
هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما ويذكر عن ابي خالد ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال
عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم
خمسة عشر يوما ٭

باب متى يحل فطر الصايم وافطر ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن
عروة سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت
الشمس فقد افطر الصايم حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وهو صايم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال
يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل
فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم ٭

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صايم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم واشار
باصبعه قبل المشرق ٭

باب تعجيل الافطار حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم ٭

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري
اقضوا ام لا ٭

باب صوم الصبيان وقال عمر رضي
الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند
الافطار ٭

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام
لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم
وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثني يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ٭

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ٭ حدثنا عثمن بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقين ٭ لم يذكر عثمن رحمة لهم ٭

باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا ٭ حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين ٭ فاكلفوا من العمل ما تطيقون ٭

باب الوصال الى السحر

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين ٭

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له

حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٭

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ٭ حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ٭

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ٭ حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته ٭ وقال سليمن عن حميد انه سال انسا في الصوم ٭ حدثني محمد انا ابو خالد الاحمر انا حميد قال سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق انا هرون بن اسمعيل ثنا علي ثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر ٭

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم ٭

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك

مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام
داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ه **باب** حق الاهل في الصوم
رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي انا ابو عاصم عن
ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي
واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر
وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني
لاقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال
وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه
يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد مرتين ه **باب** صوم يوم
وافطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن مغيرة قال
سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما
وافطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في
ثلاث ه **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** ادم
ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان
شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت
نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام
من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال
فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ه
حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة اخبرني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة
ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما
باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح حدثني ابو عثمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام
ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ه **باب**

من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحرث
ثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته
بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي
به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي
امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ه
حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه **باب** الصوم آخر الشهر **حدثنا**
الصلت بن محمد ثنا مهدي عن غيلان وحدثنا ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون
ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر
هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا
افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب**
صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا** ابو
عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم
ان ينفرد بصوم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
ايوب عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان
تصومين غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة
حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت ه **باب**
هل يخص شيئا من الايام **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق ه **باب** صوم يوم عرفة ه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل
ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس ان ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال
بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أو قرئ عليه أخبرني عمرو عن بكير عن
كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في
ثوب واحد وعن صلاة الصبح والعصر

باب صوم يوم النحر

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء
ابن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى ثنا
معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل
نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر رضي
الله عنهما امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال
لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا

باب صيام ايام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام
التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام
منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو
عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان رضي
الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال
ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد
الله ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي
بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم
فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان
الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
أكثر منهم فصلوا معه فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد
فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال
يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي ◦

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى
مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك
فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه وإنما حفظ من
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري ◦

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في
الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال
سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ◦

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

فيه عبادة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر ثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثني
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه كان يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين
يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان
يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في
ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه انصرف من
الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ◦
حدثني محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى
في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن
أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب
عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين حدثنا محمد بن
المثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد ثنا أنس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ◦

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي يعفور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله ◦

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
ابن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم
انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ۝ باب
الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الى راسه وهو مجاور في المسجد فارجله
وانا حائض ۝ باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة
ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ۝
باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض
باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سال النبي صلى الله
عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك ۝ باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمن
ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم
يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت
خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون
بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ۝ باب
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال
آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد ۝
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم

قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ۝ باب الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون
ابن اسمعيل ثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته ۝ باب
اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها
وهي تصلي ۝ باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين رضي الله عنهما ان صفية رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت
حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال
لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول
الله ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما
شيئا ۝ باب هل يدرا المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن
عبد الله اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي
الله عنهما ان صفية بنت حيي اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره
دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري
من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا ۝ باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابن

سقطت هذه الزيادة يعني قوله عن عائشة في رواية الكشميهني والنسفي اه من الفتح

جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفين وحدثنا
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان
المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين ه **باب**
الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة
رضي الله عنها ابها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها
فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال ه
باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف **حدثنا** اسمعيل بن عبد
الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة ه **باب** اذا نذر في
الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه
قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك ه **باب**
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما ه
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج **حدثنا** محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة
ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة جحش امرت ببناء فبني لها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية
فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال
باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب البيوع** وقول الله عز

وجل واحل

وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله
تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو
اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا
نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة
اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن
يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول
فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر
اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد
الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد
الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا
غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا
يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس ه **باب** الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات **حدثني** محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن

الشعبي سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك
فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك
ان يواقعه ٥

باب تفسير المشبهات

وقال حسان ابن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك ٥
حدثنا محمد بن كثير انا سفين انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت
انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل
فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا
اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على
الاخر ٥

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ٥

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة
شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن
الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثني احمد بن المقدام

العجلي

العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه ٥

باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق بن
غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه
امن الحلال ام من الحرام ٥

باب التجارة في البز وقوله تعالى

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف
فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر
ابن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن
ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا
باس وان كان نساء فلا يصلح ٥

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد
ابن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري
استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع
ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة ٥

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح الا الفلك العظام وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد حدثني محمد
ابن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن

وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله صح

نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٭ **باب** قول الله
تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره ٭ **باب** من احب
البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس ثنا محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
سره ان يبسط له رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه ٭ **باب**
شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة
باب كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال
قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان
يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة ٥
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال
احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ

احدكم

احدكم حبله ٭ **باب** السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن
طلب حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عياش ثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ٭ **باب** من انظر
موسرا **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان
حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح
رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر
واتجاوز عن المعسر ٭ **باب** من انظر معسرا **حدثنا** هشام بن
عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا
قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب**
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء
امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن
عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما ٭ **باب** بيع الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو
الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم ٭ **باب** ما قيل في اللحام والجزار ٥
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله
عنه قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان
تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له ٭ **باب**
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان

صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال أمن الحلال ام من حرام باب اكل الربا وشاهده وكاتبه
لقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها
خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى
الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الذي في النهر فاذا اراد
الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا باب
موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس
هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن
المصور باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني فلما اردت ان

ابتني

ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا
باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وايل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا باب
ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا
وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم
ازل احب الدبا من يوميذ باب ذكر النساج حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما
سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب النجار
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد
رضي الله عنه يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة
قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فوضعت
فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك
شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة
قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها

حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت
تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي
صلى الله عليه وسلم جملا من عمر رضي الله عنه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا
حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة
ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة
او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت
بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم
قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له
اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي
جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة
فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا

باب
شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا** علي
ثنا سفين قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب
ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال
بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله
ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما
ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
سمع سفين عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها
وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي

الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه
يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك **حدثني**
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة
ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا
خبيثة

باب ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد
ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا
ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل
بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها
يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة انا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع
خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت
مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت

في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ○

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق انا حبان ثنا شعبة قال
قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ○

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ○

باب
اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق ثنا (انا) حبان ثنا همام ثنا
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار
ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا
ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن
الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او
اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت
له والربح له وقال الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام
القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المومنين عثمن مالا بالوادي بمال له
بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي
وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة

بثلاث ليال

بثلاث ليال **باب** ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب**
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق
فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال
عمر الهاني الصفق بالاسواق **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن
محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ○
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه
بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي
هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار
لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال
اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجا
يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال
سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة **حدثنا** ابرهيم بن
المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع ثنا ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون
الطعام **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع عن (ابن عمر) من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في الاسواق **حدثنا** محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي

الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل
والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن
ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف
كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البايع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل **حدثنا** عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان انا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن
حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من
دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة
ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه
او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه
لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
ابن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك
لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم
مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم عليه السلام لمكة
حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون

الطعام

الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يؤووه الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع
الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجأ **حدثني** ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يقبضه **حدثنا** علي ثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من
الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء
وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا
يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

باب اذا اشترى او دابة
فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت
الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء انا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على
النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر رضي الله عنه طرفي النهار فلما اذن له
في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر رضي
الله عنه اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء
قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة
قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد
اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على
سوم اخيه حتى ياذن له او يترك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع

قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون

الذي في اليونينية يؤويه هكذا بقافية

بكر العين عدة

فتح الميم من الفرق ولم يضبطها في اليونينية

بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه
ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون
بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا الحسين
المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق
غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه ه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا
خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ه

باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور
إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ه

باب بيع الملامسة
وقال أنس رضي الله عنه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد
رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح
الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة وقال أنس رضي الله عنه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع
أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن
فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء
حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها
بعد فإنه بخير النظرين بين أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع

تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول
حدثنا أبو عثمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم
ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن
سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج أخبرني
زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها
أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ه

باب بيع العبد
الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ه

باب البيع والشراء مع النساء حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإن الولاء لمن أعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال
الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ه حدثنا حسان
ابن أبي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن
يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت
لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني ه

باب هل يبيع حاضر
لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحد

حلبتها كذا في اليونينية الفتحة مختلفة لأن تكون للام كما ترى كاللفظة الآتية أيضا والثاني الفرع فاللام ساكنة فيهما وكذا قال في الفتح بالسكون قال ويجوز الفتح

اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن
قيس سمعت جرير ابن عبد الله رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح
لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس رضي الله عنهما ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا ۞ **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد
باجر حدثني عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ۞ **باب** لا يبيع حاضر لباد
بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب
تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرني ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله
عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد ۞ **باب** النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع
لا يجوز حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله رضي الله عنه
قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق ۞ **باب** منتهى التلقي حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام
قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ۞ **باب** اذا اشترط شروطا
في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك

لي فعلت

لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما
كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ارادت
ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ۞ **باب**
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمن
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ۞
باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في
يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ
منه الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ۞ **باب** بيع
الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية حدثني
يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال ابو بكرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء ۞
والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بالذهب كيف شئتم ۞ **باب** بيع الفضة بالفضة ۞
حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال
حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد

رضي الله عنه في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل. حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ٥

باب بيع الدينار بالدينار نساء. حدثنا علي بن عبد الله
ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكنني اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ربا الا في النسيئة ٥

باب بيع الورق بالذهب نسيئة ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف
فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا ٥

باب بيع الذهب بالورق يدا
بيد. حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا.

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال
انس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة. حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر. قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر في رؤوس النخل ٥ حدثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة.
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان

يبيعها

(هامش: كذا في اليونينية سين ثنا ساكنة مع المد — في الفضة — أرخص)

يبيعها بخرصها ٥

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب انا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها
اهلها رطبا. وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء. قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان
اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل
مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ٥

باب تفسير العرايا. وقال مالك العرية ان يعري
الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال
ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن ابي حثمة بالأوسق الموسقة. وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال
يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان
ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر. حدثنا محمد انا عبد الله انا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا
نخلات معلومات تأتيها فتشتريها ٥

باب بيع الثمار
قبل ان يبدو صلاحها. وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث
عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا
جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض
اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير
بها لكثرة خصومتهم. واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع
ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر. قال ابو عبد الله رواه علي
ابن بحر ثنا حكام ثنا عنبسة عن زكرياء عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد.
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

(هامش: أخبرني — أرخص — هو ابن مقاتل)

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثني علي ابن الهيثم ثنا معلى ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم انا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن

ذلك كله

باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع

باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس حدثني ابي ثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشرة وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق ثنا ابن نمير انا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف نزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد

الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ٥

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ٥

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمن ثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان

يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة رضي الله عنه فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة في غلام فقال هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٥ لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ٥

باب قتل الخنزير وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥

باب لا يذاب شحم الميتة

ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها

باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب ثنا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

باب

تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب

اثم من باع حرا **حدثني** بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

باب

بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر رضي الله عنهما راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج رضي الله عنه بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شا الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين نسيئة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى

في العزل

في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب

بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب

هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **حدثنا** عبد الغفار ابن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب

بيع الميتة والاصنام **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي

ابن الخطاب

قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

قال الخليل ربا الرجل اصابه نفس في جوفه وهو الربو والربوة

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة ع

بالبعيرين

ودرهم بدرهم

بلغ مقابلة بالاصل المنقول منه وايضا قوبلت على نسخة نقلت من نسخة الشيخ عبد البر عفا الله عنه

ومنى

بحبل

حدثني

عليهما

ويباشرها

فاصطفاها

فانه

صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم **حدثنا** عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد انا ابن عيينة انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب** السلم في وزن معلوم **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** علي ثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك ٥ **باب** السلم الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يسالهم الهم حرث ام لا **حدثنا** اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزيت **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب **حدثنا** ادم ثنا شعبة انا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ **باب** السلم في النخل ٥ **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ٥ **باب** الكفيل في السلم **حدثني** محمد ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب** الرهن في السلم **حدثني** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

اخر الجزء الحادي عشر من الاصل

باب السلم الى ان تُنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسّره نافع ان تُنتج الناقة ما في بطنها ٥

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة ما لم يُقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يُقسم فاذا وقعت الحدود وصُرّفت الطرق فلا شفعة ٥ باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيّرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبيّ اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتيّ في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنّهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجّمة او مقطّعة قال ابو رافع لقد أُعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا أُعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه ٥ باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج ثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاجارات

في الاجارة استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من ارادة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما اُمر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين قال فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن نستعمل على عملنا من اراده ٥ باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥ باب استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة

واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خرّيتا والخرّيت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل ٥ باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خرّيتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ٥ باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن علية انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعضّ احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عضّ يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر ٥ باب اذا استاجر اجيرا فبيّن له الاجل ولم يبيّن العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتيّ هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجُر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية آجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابيّ بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله ٥ باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥ باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه

اخر الثامن واول التاسع من تجزئة ثلاثين

وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالاً فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملاً واقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم شيئاً قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب اثم من منع اجر الاجير **حدثنا** يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل
ابن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرًّا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيراً فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوماً يعملون له عملاً يوماً
الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا
اجركم كاملاً فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا
لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فان
ما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوماً ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما وذلك مثلهم ومثل
ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيراً فترك
اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال
رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلاً ولا مالاً فناى
في طلب شيء يوماً فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت
ان اغبق قبلهما اهلاً او مالاً فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق
الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها
عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين
ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك

ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت
منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما
ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم فان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره
ثم تصدق به واجرة الحمال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا
ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب
اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باساً
وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمساراً

باب هل يواجر الرجل نفسه
من مشرك في ارض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن
مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلاً قيناً فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي
عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالاً وولداً

باب ما يعطى في الرقية
على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق
ما اخذتم عليه اجراً كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى
شيئاً فليقبله وقال الحكم لم اسمع احداً كره اجر المعلم واعطى
الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باساً وقال كان
يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** ابو
النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط

كذا همزة اجل مفتوحة في اليونينية

انَّ سَيِّدَنا لُدِغ وَسَعَيْنا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيءٍ فقال
بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما
انا براقٍ لكم حتى تجعلوا لنا جُعلًا فصالحوهم على قطيعٍ من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نُشِط من عِقالٍ فانطلق يمشي وما به
قَلَبَة قال فاوفوهم جُعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهمًا فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة ثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء ٥

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسًا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدًا اجره

باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم ثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم غلامًا حجامًا فحجمه
وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥

باب كسب البغي والاماء

وكره ابرهيم اجر
النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل

باب اذا استاجر ارضًا فمات احدهما

وقال ابن
سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية
تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان
ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرًا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر
جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل

ثنا جويرية

ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليًا جاز
وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينًا وهذا
دينًا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي
ابن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسًا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيئًا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها
قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئًا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي
بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئًا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى
عليه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه ان عمر بعثه مصدقًا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة رضي الله
عنه من الرجل كفيلًا حتى قدم على عمر وكان عمر رضي الله عنه قد جلده مائة جلدة فصدقهم
وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين
استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات
فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلًا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدًا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلًا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم
التمس مركبًا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبًا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت
فلانًا الف دينار فسالني كفيلًا فقلت كفى بالله كفيلًا فرضي بك وسالني شهيدًا
فقلت كفى بالله شهيدًا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبًا ابعث اليه

الذي له فلم تدرز واني استودعتها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذي كان اسلفه ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار
فقال والله مازلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا ٥

باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت
ابن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم ورث المهاجر الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم
قال قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري ٥

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها
فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى
عليه ٥ **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا او هكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها
فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ٥

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر رضي الله عنه
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه
في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن فسله ان يرد اليك ذمتك فانا
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن
الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على
ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له قال ابو بكر رضي الله عنه اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر ٥

باب الدين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه ٥

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا** إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ٥

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه

ان يزكي عن أهله الصغير والكبير **حدثنا** سفين عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥

باب الوكالة في قضاء الديون **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ٥

باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** المكي بن إبرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة

أخرى أرجعها قال ابن تزوجت قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله ٥

باب وكالة الامرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم أبو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ٥

حدثنا إسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه

قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح أن يأكل بالمعروف ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ٥

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ٥

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح ٥

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ٥

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به

كتاب الحرث — في الحرث — كتاب المزارعة

احد المتصدقين ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الغرس والزرع اذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد ۝

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة ۝ فتبعها الراعي قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ۝

باب قطع الشجر والنخل وقال انس رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي ۝ حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة ابن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ۝

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض ۝

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي

صلى الله عليه وسلم **باب** اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ۞

باب اوقاف النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة موات وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ۞

باب **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل

من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ۞ **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ۞

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيماء واريحاء ۞

باب ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير رضي الله عنه لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيا معلوما **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض ۝

باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب ما جاء في الغرس **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى ابن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله

لولا ايتان

لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝ الاجاج المر المزن السحاب ۝

باب في الشرب ومن راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما او غير مقسوم وقال عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ۝

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ۝

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه

كتاب المساقاة

الى قوله فلولا تشكرون

ثجاجا منصبا المزن السحاب الاجاج المر فراتا عذبا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت
هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فانزل الله ذلك تصديقا له **باب** اثم من منع ابن

السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال
سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن
عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى
الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب
هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى قبل الاسفل **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه
ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم
امسك فقال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب
الاعلى الى الكعبين **حدثنا** محمد انا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء

الى الجدر

الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر
وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء **حدثنا**

عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا
فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي
بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما
شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال
فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت
ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب** من راى

ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره
قال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض **حدثنا**
عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل
جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل

منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع اباصالح يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم ه **باب** لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة ه
باب شرب الناس والدواب من الانهار **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو
انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسمعيل ثنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما
لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب بيع الحطب والكلاء **حدثنا** معلى بن اسد
ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي ام منع **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي

عن علي

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد
جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت
الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ه **باب** القطايع
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى
تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني **باب** كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول
الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ه
باب حلب الابل على الماء **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء ه **باب**
الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من
باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية **اخبرنا** عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترطه
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** يحيى ابن قزعة انا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥

حدثنا زكرياء بن يحيى انا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير ابن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥

كتاب في الاستقراض

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده او ليس بحضرته **حدثنا** محمد انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٥

باب اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ٥

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا ٥ واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد ثنا

ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥

باب استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ٥

باب حسن التقاضي **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب هل يعطى اكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء ٥

باب حسن القضاء **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء **حدثنا** خلاد ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز ٥ **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها ٥

باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره **حدثنا**

ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره
ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى
ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف
له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال
اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد
علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين **حدثنا** اسمعيل
حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ
بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول
مطلتني وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ
له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال
الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
ابن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو احق به **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن

سعيد اخبرني

سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم قال
ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء
او اعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
حسين المعلم ثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما
له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل
مسمى او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي
افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله
في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل ان
يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر
عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين
ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدة عذق ابن زيد
على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت
ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما
هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل
فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك
فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان
من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت
اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا

رضي الله عنهما — فكلم — بالنبي — رضي الله عنه — كذب — رضي الله عنه — رضي الله عنه — مطلني — رضي الله عنه

رضي الله عنه — ذكر في الفتح ان هذه الترجمة وحديثها سقطا من رواية النسفي — عليكم — رضي الله عنهما — ثنا — رضي الله عنه — تذكر — بعضها — ذكره — او — وزاده

يصلح عمل المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في
البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان ثنا جرير عن
منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ٥ باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه
راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ما يذكر في الإشخاص
والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال عبد
الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول
سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده
فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه
قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فأخبره
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القسم ضرب وجهي رجل من أصحابك
فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم

فأخذتني

فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين
الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب
بصعقته الأولى حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين ٥ باب من رد أمر
السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال
مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز
عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح
والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال
غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ٥
باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد
أنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن

شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر ٥

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مئة وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم .. **باب** في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب التقاضي **حدثنا** اسحق ثنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** آدم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مية دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا ٥

باب ضالة الابل **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال

آخر الجزء الثامن عشر من الاصل

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ **باب**
اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ٥
باب اذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في
الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى ثنا سفين
حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة ثنا انس **وحدثنا** محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها ثم
اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥ **باب** كيف تعرف
لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط
لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا روح ثنا زكريا ثنا
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر ٥ **حدثنا** يحيى بن موسى
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها
لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام
ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** لا تحتلب
ماشية احد بغير اذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ
بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه

فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه
باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها
وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٥
باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها
من لا يستحق **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلاثة احوال او حولا واحدا ٥ **باب** من عرف اللقطة
ولم يدفعها الى السلطان ٥ **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا
فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذئب **باب** ٢ **حدثنا** اسحق
بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال
انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال
نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم
امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت

على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد ○ وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ○

باب قصاص المظالم **حدثنا** اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا ابو المتوكل ○

باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ○

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ○

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي

بكر بن انس

بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ○

باب نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ○

باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ○

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ○

باب الظلم ظلمات يوم القيمة **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب ○

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله

قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيا من الارض

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين ناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جا في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يوميذ

الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت
قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح الاية ﻫ **باب** افنية الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره
يصلي فيه ويقرأ القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا ابو
عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي
مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا
وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر ﻫ **باب** الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها ﻫ
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل
البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر **باب**
اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط
الاذى عن الطريق صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة وغير
المشرفة في السطوح وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان
اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير
المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى
الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش

نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم ﻫ
فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن
ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر
عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما
اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم
استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين

رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وانا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال اني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم
قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عائشة **حدثنا** ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم ثنا أبو عقيل ثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي
وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد
أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله ثنا
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة
سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع

باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال

عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب **حدثنا** آدم بن أبي
اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فان كسر صنما أو صليبا أو
طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه
بشيء

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد
هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا
نهريقها ونغسلها قال اغسلوا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثنا** ابرهيم
ابن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه
القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا
عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت احدى أمهات المؤمنين
مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا

قد نح القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى
ابن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في
بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقالت
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في
التمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثماية وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم
امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن
لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه
على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل

ان تغرب

ان تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم **باب**
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية **باب** قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم
الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم
اخاه **باب** تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما
يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال
لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي

عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمن بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم
استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في
اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على
ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى فان خفتم
الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله
فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عايشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن ٥

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي ثنا ابو
عاصم عن عثمن يعني ابن الاسود اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال
عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ٥
ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي
زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ∴

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به انت

باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا
ساوم شيا فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ
ابن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن
جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي
الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ٥

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد ثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام
قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو
النعمن ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا له في عبد اعتق
كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد
ما اهدى

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطا
عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال

عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي **باب** من عدل عشرا من
الغنم بجزور في القسم **حدثني** محمد نا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم
بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا
نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال
اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسا
حدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرهن **باب** في الرهن في الحضر وقوله تعالى
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى
وانهم لتسعة ابيات **باب** من رهن درعه **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم ثنا الاسود
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
درعه **باب** رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني

ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب**
الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر
علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا **حدثنا** محمد
بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن
الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا** خلاد
بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال
قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج
الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم
عذاب اليم بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضله
وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة
صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين

رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات

حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام **حدثنا** محمد بن ابي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ○

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء ○

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق **حدثنا** مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث **حدثنا** احمد بن مقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق

وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ○

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول . يا ليلة من طولها وعنائها ✽ على انها من دارة الكفر نجت ○

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق . يا ليلة من طولها وعنائها ✽ على انها من دارة الكفر نجت . قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر **حدثني** شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال

اعلاها

او الايات

ما — العبد

على المعتق

ابن زيد

فكان

اعتق ما اعتق

ويدفع

الدنيا

كذا لفظ الاشهاد مجرور في اليونينية ○

ذاك

فبايعته

قال ابو عبد الله

كذا العين مكسورة في اليونينية ○

بفتح الراء عنده

لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد

قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس رضي الله عنه قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير

واعتق مائة

واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي بن الحسن انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث

عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال مازلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها **حدثنا**
اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها
فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان
الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار
الجنب يعني الصاحب في السفر **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا
واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن صالح
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها
وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ٥
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا ابو
اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى والصا
لحين

رمن

Margin notes (right page): صح منذ — صح فعلمها — صح الى قوله مختالا فخورا — صح قال ابو عبد الله — صح معرور — صح يديه — صح مما — صح تعليمها — كذا في اليونينية بفتح اللام مصلحة وكانت قبل بضمها وفي فرع من فروعها

من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدا الباب
وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له اجران **حدثنا** محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل
احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا
يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **حدثنا** ابو النعمن
ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس
راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **حدثنا** مالك بن
اسمعيل ثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد
بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها
ولو بضفير ٥

باب اذا اتاه خادمه بطعامه ٥
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ع

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله
عليه وسلم المال الى السيد **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن

Margin notes (left page): صح عند — صح للملوك — ظ ومولاي — صح كان — صح اعتق منه ما عتق — صح فهو راع عليهم — صح ظ فبيعوها — صح اي ظ — صح يقوم

رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله
عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته ٥ **باب** اذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه ٥ **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني
مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة
نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج
قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى
ابن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى
عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر رضي الله عنه
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عائشة رضي الله عنها ونفست فيها ارايت ان عددت لهم
عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة
الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت
عائشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق ٥ **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا قتيبة ثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابتاعي

ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله
احق واوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها
فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥ **باب** استعانة المكاتب وسؤاله
الناس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها
لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت
عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق ٥ **باب** بيع المكاتب
اذا رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما هو
عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ٥
باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه
لذلك **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات
وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو
عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة

ما قالت لها فقالت اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة رضي الله عنها فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال عليه السلام ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن

ذلك

ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله واكل منه قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن
عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا
ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق
واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو
لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبد
قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذا عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال عندكم
شي قالت لا الا شي بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من
الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى
الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام
سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وساير نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة رضي
الله عنها فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال
لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل
لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى
يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة فان
الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب

الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان
نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر رضي الله عنهما فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن
ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها
حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب
حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير
قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد
الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عايشة
رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة
رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن
عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس رضي الله
عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب

باب من راى الهبة
الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله
عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا
تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفي الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب
المكافاة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن ابيه عن عايشة

باب الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر
مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في
العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن

عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير
انهما حدثاه عن النعمن بن بشير ان اباه رضي الله عنه اتى به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة
حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال
سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال
اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة
الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد
العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض
في بيت عايشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي
بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس
في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عايشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود
في قيئه **باب** هبة المراة لغير زوجها وعتقها
اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم
يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم **حدثنا** ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي

الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك **حدثنا** عبيد الله
ابن سعيد ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان ميمونة بنت
الحرث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت
يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن
بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله
انا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان ميمونة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة فقال لها ولو وصلت
بعض اخوالك كان اعظم لاجرك **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
تيم بن مرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب**
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب
ابن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا سفيين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم

وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا **باب** إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **باب** إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك **باب** إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه

وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إنك لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني به معوية مائة ألف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت ثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده **حدثنا** عبد الله بن عثمن بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه
فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها
إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا نختار
سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا
الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل
أنا عبد الله أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم
أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان
على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا
عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه

فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا
له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها
وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها
سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة
فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس
رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية
أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل
ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو النعمان ثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن
عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام
فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان

طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى
الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان
غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير أو كما قال باب الهدية للمشركين وقول
الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها
عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي
أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت
أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
باب حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف
أنا ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني
صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على
ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صهيبا

صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها
له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة حدثني النضر
ابن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس الفرس
حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من
أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره
باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف
وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكا
الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموا
كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله
ابن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد
قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون
إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم
أيمن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال

جدا فوق الطول

إن الله يحب المقسطين

والدابة وغيرها

سكانهن من خالصه حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا
فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان
ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف

الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا
الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله
كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجل على فرس فهو

كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي
انا سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي
يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه
الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان
كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب
الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى
بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا

باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا

او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت
عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن
يقول لم يشهدوني على شيء واني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها جاءت امراة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه
مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب
ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود
بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي
اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب
يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول
وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة
باب تعديل كم يجوز **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا
عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله
في الارض **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله
ابن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم
يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا

فقال عمر

فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض
والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
والتثبت فيه **حدثنا** ادم ثنا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم
اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا همام
ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب هي بنت اخي من الرضاعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من
الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفين **باب** شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن
قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله

فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك ابن ابراهيم قالا انا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس رضي الله عنهما لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او

قَالَ حَتَّى تَسْمَعُوا اذَانَ ابْنِ امِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ ابْنُ امِّ مَكْتُومٍ رَجُلًا اعْمَى لَا
يُؤَذِّنُ حَتَّى يَقُولَ لَهُ النَّاسُ اصْبَحْتَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى ثَنَا حَاتِمُ
ابْنُ وَرْدَانَ ثَنَا ايُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ ابِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْبِيَةٌ فَقَالَ لِي ابِي مَخْرَمَةُ
انْطَلِقْ بِنَا الَيْهِ عَسَى انْ يُعْطِيَنَا مِنْهَا شَيْئًا فَقَامَ ابِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ
يُرِيهِ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ خَبَاتُ هَذَا لَكَ خَبَاتُ هَذَا لَكَ ٥

بَاب شَهَادَةِ النِّسَاءِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَانْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
وَامْرَاتَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ ابِي مَرْيَمَ انَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَاضِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ ابِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْاةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَذَلِكَ مِنْ
نُقْصَانِ عَقْلِهَا

بَاب شَهَادَةِ الْامَاءِ وَالْعَبِيدِ وَقَالَ انَسٌ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهَادَةُ الْعَبْدِ جَائِزَةٌ اذَا كَانَ عَدْلًا وَاجَازَهُ شُرَيْحٌ وَزُرَارَةُ
ابْنُ اوْفَى وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ شَهَادَتُهُ جَائِزَةٌ الَّا الْعَبْدَ لِسَيِّدِهِ وَاجَازَهُ
الْحَسَنُ وَابْرَاهِيمُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ وَقَالَ شُرَيْحٌ كُلُّكُمْ بَنُو عَبِيدٍ وَامَاءٍ ٥
حَدَّثَنَا ابُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ ابِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ
وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ ابِي مُلَيْكَةَ
حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ اوْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ انَّهُ تَزَوَّجَ امَّ يَحْيَى بِنْتَ ابِي اهَابٍ
قَالَ فَجَاءَتْ امَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ قَدْ ارْضَعْتُكُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْرَضَ عَنِّي قَالَ فَتَنَحَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ
زَعَمَتْ انْ قَدْ ارْضَعَتْكُمَا فَنَهَاهُ عَنْهَا

بَاب شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ
حَدَّثَنَا ابُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ ابِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَاةً فَجَاءَتِ امْرَاةٌ فَقَالَتْ انِّي قَدْ ارْضَعْتُكُمَا
فَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ دَعْهَا عَنْكَ اوْ نَحْوَهُ

بَاب تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا حَدَّثَنَا ابُو الرَّبِيعِ
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَافْهَمَنِي بَعْضَهُ احْمَدُ ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ
وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا اهْلُ الْافْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّاهَا اللهُ مِنْهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ
وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ اوْعَى مِنْ بَعْضٍ وَاثْبَتُ لَهُ
اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ
وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا انَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذَا ارَادَ انْ يَخْرُجَ سَفَرًا اقْرَعَ بَيْنَ ازْوَاجِهِ

فَايَّتُهُنَّ

فَايَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ فَاقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَهُ
بَعْدَ مَا انْزِلَ الْحِجَابُ فَانَا احْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَانْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى اذَا فَرَغَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ اذَنَ لَيْلَةً
بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ حِينَ اذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ
شَانِي اقْبَلْتُ الَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَاذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ اظْفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ
فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ فَاقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ بِي
فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ ارْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ انِّي
فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ اذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَانَّمَا يَاكُلْنَ
الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوهُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ فَاحْتَمَلُوهُ
وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ
مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ وَلَيْسَ فِيهِ احَدٌ فَامَمْتُ مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ
بِهِ فَظَنَنْتُ انَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ الَيَّ فَبَيْنَا انَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي
عَيْنَايَ فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ
الْجَيْشِ فَاصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَاى سَوَادَ انْسَانٍ نَائِمٍ فَاتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ
الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ انَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا
فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ حَتَّى اتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي نَحْرِ
الظَّهِيرَةِ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْافْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ ابَيٍّ ابْنُ سَلُولَ
فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ بِهَا شَهْرًا يُفِيضُونَ مِنْ قَوْلِ اصْحَابِ
الْافْكِ وَيَرِيبُنِي فِي وَجَعِي انِّي لَا ارَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ
الَّذِي كُنْتُ ارَى مِنْهُ حِينَ امْرَضُ انَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ
تِيكُمْ لَا اشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ انَا وَامُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ
مُتَبَرَّزِنَا لَا نَخْرُجُ الَّا لَيْلًا الَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ انْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ
بُيُوتِنَا وَامْرُنَا امْرُ الْعَرَبِ الْاوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ اوْ فِي التَّنَزُّهِ فَاقْبَلْتُ انَا وَامُّ
مِسْطَحٍ بِنْتُ ابِي رُهْمٍ نَمْشِي فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ
لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ اتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ يَا هَنْتَاهُ الَمْ تَسْمَعِي
مَا قَالُوا فَاخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ اهْلِ الْافْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا الَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ
الَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ ائْذَنْ لِي الَى
ابَوَيَّ قَالَتْ وَانَا حِينَئِذٍ ارِيدُ انْ اسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا فَاذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْتُ ابَوَيَّ فَقُلْتُ لِامِّي مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِي
عَلَى نَفْسِكِ الشَّانَ فَوَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَاةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا
ضَرَائِرُ الَّا اكْثَرْنَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ وَلَقَدْ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَذَا ؞
قَالَتْ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اصْبَحْتُ لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَلَا اكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ اصْبَحْتُ
فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ ابْنَ ابِي طَالِبٍ وَاسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ

استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
ابن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى
اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ
استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان

على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي
قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل
الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال
لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عا
وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب**
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال
عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك
اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** ابن سلام انا عبد الوهاب ثنا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان
يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب وليقل ما يعلم
حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكرياء ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله
تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة
احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل

وَاللائي يَئِسْنَ مِنَ المحيض الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله
ابن سعيد ثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل
اليمين **حدثنا** محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى ان
الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب**
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو
الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان
يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان تذكر احديهما
الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى **حدثنا** ابو نعيم ثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب**
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان

بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية **باب** اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا
حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب** يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف
على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
فلم يخص مكانا دون مكان **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم في اليمين **حدثنا** اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **حدثنا**
اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن **حدثنا** بشر بن خالد
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القران ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي

صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر رضي الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمس ماية ثم خمس ماية ثم خمس ماية

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمن ثنا مروان ابن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية

حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجا بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شي في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنسا من نابه شي في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي

بين يدي

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا ٥

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب قول الله تعالى ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شيت قالت فلا باس اذا تراضيا ٥

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **حدثنا** يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن عون عن سعد بن ابرهيم ٥

يؤخر حديث عمر بن حفص بن غياث الى اخر الباب عند ص ط بعد قوله ولو حبوا

فجا بلال ساقط عند ص ط ع

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن
فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا
يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها لو نعلم أنك رسول الله ما
منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم
بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم
يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال لم يذكر
مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا
سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية

وقاضاهم

وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي
يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثني حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن الربيع وهي ابنة
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن رضي الله عنه يقول استقبل والله الحسن
ابن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي
حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا
له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال
وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك
ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما
ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب

هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمن عن يحيى
ابن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول
الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي
حدرد الأسلمي رضي الله عنه مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير رضي الله عنه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير رضي الله عنهما انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له
قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله
ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر رضي الله عنه افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر
شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع
وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم
عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب
الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن
سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله
ابو عبد الله ٥

باب الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال
لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **حدثنا**
موسى ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال
المسور رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥ **باب**

ما لا يجوز

ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته
ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفي اناءها

باب الشروط
التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت ٥

باب ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عبد
الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة
لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط
اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة
شرط ٥

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم
نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ٥

باب
الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس

رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك ۝

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ۝

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة قال كانت هذه هزيلة من أبي القسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ۝

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحروب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق نا معمر أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر رضي الله عنه امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله

عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه
النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقال ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت
واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن
حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء
سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري
ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة يعظمون

فيها حرمات

فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على
ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى
انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان
الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده
الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لم اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اى معشر
المسلمين اارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله صلى الله عليه وسلم حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا
سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قال قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا
سناتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم
احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له
في الشرك فتزوج احداهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا

به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه
لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم ثم انجانى الله منهم
قال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو آمن فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذى
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى
بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبى الله ولم يقروا ببسم
الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهرى قال
عروة فاخبرتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه
لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضى الله عنه طلق امراتين
قريبة بنت ابى امية وابنة جرول الخزاعى فتزوج قريبة معوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على
ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شىء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار اللاتى هاجرن وما نعلم احدا
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفى
قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فى المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبى صلى الله عليه وسلم يسئله ابا بصير فذكر الحديث ٥

باب الشروط فى القرض وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى ٥
وقال ابن عمر رضى الله عنهما وعطاء اذا اجله فى القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما فى المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف

كتاب الله

كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن
كليهما عن عمر وابن عمر **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن يحيى عن
عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها فى كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة شرط ٥

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار والشروط التى يتعارفها الناس بينهم واذا قال
مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين
ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ
فقال شريح للمشترى انت اخلفت فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة ٥

باب الشروط فى الوقف **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا ابن عون قال انبانى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبى
صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم . جنفا ميلا . متجانف مائل ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ٥
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن الحرث ختن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا** خلاد
ابن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا**
عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند
عايشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في
حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه ٥ **باب**
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس **حدثنا** ابو نعيم
ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة
فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب** الوصية
بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم
بما انزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير او كبير **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن
عدي ثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم ٥ **باب** قول الموصي لوصيه
تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة

زمعة

زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد
كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز
وجل ٥ **باب** اذا اوماء المريض براسه اشارة بينة
جازت **حدثنا** حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥ **باب**
لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع ٥ **باب** الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان
تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب**
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد
العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم
والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند
الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا
اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك

ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف ۞ باب تاويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون
بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ۞
وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي
العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبل منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان يقبله فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا
بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه ۞ باب اذا وقف واوصى لاقاربه ومن الاقارب ۞
وقال ثابت عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها
لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها
لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام
وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجامع حسان ابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب
ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه
في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي

طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معشر قريش ۞ باب هل يدخل النساء والولد
في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ۞
باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله
عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل
بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها
بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ۞ باب
اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف
وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه ۞ باب اذا قال داري صدقة
لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز
حتى يبين لمن والاول اصح ۞ باب اذا قال ارضي او بستاني
صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد انا مخلد
ابن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي
الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان

تصدقت به عنها قال نعم قال فاني أشهدك ان حايطي المخراف
صدقة عليها ٥ **باب** اذا تصدق أو أوقف بعض
ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ٥
باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة أولو القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** محمد بن الفضل أبو النعمن ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان أعطيك **باب**
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها وأراها
لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة **حدثنا** ابرهيم
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى انه سمع
عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله
عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني أشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها ٥
باب قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل
عايشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النسا قالت
عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله

عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها
حقها ٥ **باب** قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا
النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا
ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل
منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في
مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته **حدثني** هرون ثنا ابو سعيد مولى
بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن
السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه
غير متمول به **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف ٥ **باب** قول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات ٥ **باب** قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو
شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر
على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه
نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء
من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته **باب**

استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥ باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت به عنها ٥ باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل ٥ باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد ابن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه ٥ باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثني اسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي ثنا ابو التياح حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل ٥ باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ٥ باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥ باب اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥ باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥ باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فليس عليكم جناح فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا إسحق بن منصور أنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد

أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل

كتاب الجهاد والسير عز وجل

الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

الى الفوز العظيم

قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات

ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى ثنا جرير ثنا ابو رجا عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم انكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب

ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثني الليث ثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر ثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين رضي الله عنه اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا
عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد حدثني حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون
احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان
هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل
صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد
ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا
تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمن
بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله
تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق انا
محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم انا عباية بن رافع بن خديج
قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابرهيم
ابن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد رضي الله عنه فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى
الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب
والغبار حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة قالت
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول
الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر
معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس
انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان
قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب
ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول جيء بابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي

ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا ولا ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا

والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمن عن سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن محمد ابن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله والله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال احد الثبات ثبة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاصي لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي

باب من اختار الغزو على الصوم **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر واضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما

حدثنا الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزل السكينة علينا. وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا

حدثنا موسى ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى

ابن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس رضي الله عنه ثابت بن قيس وقد
حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن
اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ه باب
فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب
قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ه باب هل
يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو
شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا وصاحب لي اذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما ه باب الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي
السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي
الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ه باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والمغنم ه باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط
الخيل حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف

ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم
ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال
هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده رضي
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثني
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا ه باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ه باب الخيل لثلاثة
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ه باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك
اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ۞ **باب** الركوب
على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا
شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع ۞
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا ۞ **باب** سهام الفرس
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك
يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر
من فرس ۞ **باب** من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة
ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول . انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة **حدثني** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۞ **باب**
ركوب الفرس العري **حدثنا** عمرو بن عون ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ۞ **باب**
السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية
الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر رضي الله عنهما وكنت

فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء
الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ۞
باب اضمار الخيل للسبق **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق
بها ۞ **باب** غاية السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء
وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما
اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية
ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا
زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال
ابو حميد رضي الله عنه اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا**
عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث رضي الله عنه
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها
صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما
ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله
عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين
بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم
الجهاد الحج ۞ **باب** غزو المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد

ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيان فتفرغانها في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥ قال ابو عبد الله تزفر تخيط ٥

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة ٥

باب رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥

باب نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء

ثنا ابو اسامة

ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل عن ابي حصين وزاد نا عمرو قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب ٥

باب فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسايه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثني** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل

خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ه باب
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها ه باب من غزا بصبي للخدمة
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على
المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم ه باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
حدثتني ام حرام رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او
ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين
فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ه باب
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس رضي الله
عنهما اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب
ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد رضي الله عنه
ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا

بضعفائكم

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون — عز وجل — إذا — منهم — قال

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم
ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ه باب لا يقول فلان شهيد
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا
منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة ه باب التحريض على الرمي
وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم ثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل ه باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا

عن ابن المسيب

عز وجل — فيه — فقال — ابيد — واستبقوا

الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم
بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق انا معمر في المسجد **باب**
المجن ومن يتترس بترس صاحبه **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله **حدثنا** سعيد بن
عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما
كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله
فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على
جرحه فرقا الدم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افا
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي **حدثنا** قبيصة
ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق **حدثنا** اسمعيل
حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين
فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل
باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال
انه لبحر **باب** حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد
انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة
رضي الله عنه يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب

ولا الفضة

ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد **باب**
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ~~من علق سيفه بالشجر
في السفر عند القايلة~~ **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من
يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس **باب**
لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم
الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح
عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن
ابي اسحق عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب**
تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن
سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله
فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب**
ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل
رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه

هذا الباب مقدم في نسخة ابي الوقت ساقط في هذا الموضع

ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي
طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ه

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص
في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه
في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد
يوم بدر حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش
درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه
درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق ومثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى
تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ه

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ه

باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد ثنا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد
ابن سنان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف

والزبير

والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير
فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه رخص او رخص
لحكة بهما ه

باب ما يذكر في السكين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن امية عن ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من
كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ه

باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى
ابن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي
حدثه انه اتى عبادة بن الصامت رضي الله عنه وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت
انا فيهم يا رسول الله قال لا ه

باب قتال اليهود ه
حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله ه

باب قتال الترك
حدثنا ابو النعمن ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن
تغلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن
محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ه

باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ٥

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه ٥

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني ابرهيم بن موسى انا عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ٥

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى آخر الاية

حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب

نسألها هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا
خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن
يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان
ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال
فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم
قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد
آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا
ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه

خارج

صح عمي — كب — ب — من ملك — كذا نشرك بالرفع في اليونينية — والصدقة — صح نبي

خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع
قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن
تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر
بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو
أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن سمع
أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ۝
حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا
وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري ثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب**
من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك

صح لم أعلم — صح لقاءه — كانت ميم حمر في اليونينية مضمومة ثم سكنت بالسكون — آخر الجزء الحادي عشر وأول الثاني عشر من تجزئة الثلثين

ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥

باب الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ٥

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ٥

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول. نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا. فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره. فاكرم الانصار والمهاجره

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ٥

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي ~~حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل~~ ٥ فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

اخر الجزء الخامس عشر من الاصل

فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية بن
عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا
معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى آخر الآية
حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال
قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي
فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت
يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج
مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا
حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة

فقال ما رأينا

كذا ضبطه في الفرع بفتح الثاء وسكون الغين المعجمة

الى قوله تعالى ان الله غفور رحيم

اغنى

افتبيعنيه

بعرس

فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل ثنا حسين بن
محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد
ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون
من مالي في هذا الوجه وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون من
هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ
منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في
سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك **حدثنا** الحميدي
ثنا سفيان سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت
ثم احييت

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثني الليث اخبرني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري رضي الله عنه ~~قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم~~ وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج
فرجل **حدثنا** قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله

باب الخروج في الفزع وحده

رجلا

صلى الله عليه وسلم فُفتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير سمعت العباس
يقول للزبير رضي الله عنهما ههنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين يُقسم للأجير
من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع
مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق
أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع
يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال
أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم
بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر
الصخب فارتفعت الأصوات وأُخرجنا فقلت لأصحابي حين أُخرجنا لقد
أَمِرَ أَمْرُ ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة
عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال
فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله أنا سفين عن عمرو
قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمن رضي الله عنه أخبره
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت
النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكناه فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم

باب استعارة الفرس في الغزو
أوثق أعمالي
وقول الله عز وجل
أوتيت مفاتيح
كثرت
عز وجل
فاربطي
ولم

فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام عن
وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاث مائة
نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال
رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر
يوما ما أحببنا

باب إرداف المرأة خلف أخيها
حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا عثمن بن الأسود ثنا ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة
ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن
يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف
عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا
قتيبة ثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال
وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن
عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه
حدثني إسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة

فقال
عليهم
ابن عبد الله رضي الله عنهما
ابن محمد
ونحو

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا
محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ه

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا
اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد
العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه
الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر
ابن الفضل ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي
سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى رضي الله عنه مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا ه

باب السير وحده
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ه

باب السرعة في السير قال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول
وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا
محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع
بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل
الى اهله ه

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم ثنا شعبة

ثنا حبيب بن ابي ثابت سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه
قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك

باب الجاسوس
وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم
اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي
اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم
بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له
قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كا

نت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل رضي
الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم
يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا ليبيتنه
ليلا يبيت ليلا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس ثنا الصعب
في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم
منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم

باب قتل
الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس انا الليث عن نافع ان عبد الله رضي
الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ۝ باب
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه ۝ باب فاما منا بعد واما فداء فيه
حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى الاية باب
هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب اذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا ۝ باب حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امة من الامم تسبح ۝ باب حرق الدور
والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال
قال لي جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري

حتى رايت

حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النايم المشرك حدثنا علي بن مسلم
ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة اراها فلما ناموا
اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جيت ثم رجعت كاني
مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما
شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل
منه فوقعت فوثيت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى
اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت
وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني عبد
الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يحيى بن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى
ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم باب
لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن

صح
مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما حين خرج
الى الحرورية فقراته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وقال موسى بن
عقبة حدثني سالم ابو النضر صح وساق
باقي الحديث الى اخر الباب ۝

كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة وقال ايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب الفتك باهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فائذن لي فاقول قال قد فعلت ٥

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بشعر عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ٥

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت

ولا رآني

ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب ٥

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ۞ **باب** اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ۞ **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابرهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع ۞ واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ۞ **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق سال رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ۞ انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه ۞ **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ۞ **باب** قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۞ **باب**

هل يستأسر

هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ۞

ما ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان لله مصرعي ۞
وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا ۞ فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين

حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم
يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا ۞ باب وفكاك
الأسير فيه عن أبي موسى ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما
في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن
لا يقتل مسلم بكافر ۞ باب فداء المشركين حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن ابن شهاب حدثني أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ
فأعطاه في ثوبه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير عن أبيه رضي الله عنه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ۞ باب الحربي إذا
دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس عن إياس بن
سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه ۞
باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن
عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم ۞
باب جوائز الوفد ۞ باب هل
يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة
عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب

لكم كتابا

لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة ۞ باب
التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل
بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه
فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ۞ باب
كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم أتشهد أني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي

الا قد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة **باب**
اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم **حدثنا** محمود
انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن بن عفان عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك
لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم
ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا **باب** كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا
نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة
قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك **باب** ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل
ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا
فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال
فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر

النبي صلى الله

يا امير المؤمنين

خيبر

يدعي بالاسلام

فكاد بعض الناس ان يرتاب

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تامر في الحرب من
غير امرة اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال
وان عينيه لتذرفان **باب** العون بالمدد
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي
صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا
روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع رضي الله عنه كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة
من الغنم ببعير **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال
المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر رضي الله عنهما ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم

نفتح الله عليه فما

عشرا

ذهبت فاخذها

فظهر عليه فردّوه على عبد الله **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو ردّ خالد فرسه ٭ **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ٭

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيّ هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ٭ **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن اخذ تمرة من الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة ٭ **باب** الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة ٭ **باب** القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ٭ **باب** البشارة في الفتوح **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم ٭ **باب** ما يعطى للبشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ٭ **باب** لا هجرة بعد الفتح ٭ **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ٭ **باب** اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرّا صاحبك على الدماء سمعته يقو

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد ابن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا** مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة **حدثنا** علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفطر لمن يغشاه

حدثني محمد أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي

صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم
صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة
هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها
السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة
تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك
وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك
فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم ○

قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك
بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا
من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر
ابن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو
امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفى فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال
نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك في
علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين

قال ابو عبد الله اعتراك افتعلك من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من
بني النضير فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح
احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت
انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها ○

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا
هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة

وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله أنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس رضي الله عنه نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله تعالى عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يو

يحتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي ثنا سفين ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله **حدثنا** بدل ابن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه ٥ **باب** قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو انا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر رضي الله عنه اراد ان يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار فسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم **حدثنا** حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمن عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن سنان ثنا هشيم انا سيار ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية
صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني
النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل
فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة
من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ۞ باب الغنيمة لمن شهد
الوقعة حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ۞ باب من قاتل
للمغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عمرو قال سمعت أبا وائل نا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ۞ باب قسمة الإمام ما يقدم
عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال
يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه
شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان نا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه
الليث عن ابن أبي مليكة ۞ باب كيف قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ۞ باب
بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة

الأمر حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير
رضي الله عنه يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا
ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني
أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع ما لنا فاقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال
فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة
وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال
وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع
أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله
ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف
ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن
أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من
هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف
فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له
معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم
ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو
ابن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة
ألف فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين وما

الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستماية الف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم
بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف
الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف باب
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما
تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه باب ومن الدليل
على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر
خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم
ابن عاصم الكليبي وانا لحديث القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى رضي الله عنه فاتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه

من الموالي

من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت
لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر
لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا او احد عشر بعيرا حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي موسى رضي
الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في
بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده
فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب
عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع
جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر
سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني
مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله
قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا
هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم
سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا لي

وقال عُدَّها فوجدتها خمسمائة قال خُذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأيّ داءٍ أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيتُ إن لم أعدل ٥

باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمّس

حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيًّا ثم كلّمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ٥

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

قال عمر بن عبد العزيز لم يعمّهم بذلك ولم يخصّ قريبًا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مسّتهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأمّ وأمّهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ٥

باب من لم يخمّس الأسلاب ومن قتل قتيلًا فله سلبه من غير أن يخمّس وحكم الإمام فيه

حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنّيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عمّ هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أُخبرت أنه يسبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلًا من المشركين علا رجلًا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل عليّ فضمّني ضمّة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له عليه بيّنة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلًا له عليه بيّنة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله إذًا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفًا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثّلته في الإسلام ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلّفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيئًا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئًا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان عليّ اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال منّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومًا ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قومًا أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قومًا إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو

تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا الزهري
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق النبي
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له
فقهاؤهم اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم
بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير رضي الله عنه انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت
به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه
القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا
ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل

النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني
على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل
ابن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود
وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على
ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء ه

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله
ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم
خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا
انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة ه
وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير
واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس
فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي

وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر
انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر
بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها
ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله
رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح
الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان
والراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر
واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما
شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله
عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات ۝ باب اذا وادع الامام ملك القرية
هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ۝
وكساه بردا وكتب له ببحرهم ۝ باب الوصايا باهل

ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال
اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن
يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل
ابن ابرهيم اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فلياتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا
وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه الي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما
زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ۝ باب اثم من
قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين عاما ۝ باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب وقال عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم
الله به حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس

فوافقت الصبح

على الحوض

فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة

اذا

بجزيتهم

فكساه

لهم

فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله صلى الله عليه وسلم واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان
الارض لله ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال
سفين هذا من قول سليمن ۞ باب اذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان
ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا
نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم
فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا
نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان
سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا
لم يضرك ۞ باب دعاء الامام على من نكث عهدا ۞
حدثنا ابو النعمن ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سالت انسا رضي الله عنه
عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع
يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم ۞ باب
امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
ابنة ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه

فقلت

فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن
امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ۞ باب
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد انا وكيع
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا
كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك ۞ باب اذا قالوا
صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر رضي الله عنه اذا قال مترس فقد
امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس ۞ باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل
ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون
وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده ۞ باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش ۞ باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيئا ولم يصنعه ۞ باب ما يحذر من الغدر وقوله
تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي ثنا

الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه
سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني
الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر
الفا

باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر
وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين
عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القسم ثنا اسحق
بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي
هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون
ما في ايديهم ٥

باب **حدثنا** عبدان انا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
رضي الله عنه يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد
امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى
بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال
كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال
نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة
في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
افاصلها قال نعم صليها ٥

باب المصالحة على
ثلثة ايام او وقت معلوم **حدثنا** احمد بن عثمن بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة
ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك
ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد
الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ٥

باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم
ثمن **حدثنا** عبدان بن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه

على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ
من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط
وأمية بن خلف وأبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى
في البئر **باب** إثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا**
أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل
القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده قال الربيع
ابن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب
النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره **حدثنا** محمد
ابن كثير أنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا
قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال

اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله
ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي دونها
السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم
وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **حدثني** عبد
الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن
آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي
ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي **باب**
ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن
الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن
الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها
حيوان الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة
وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله أنا
ابن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة
فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد
أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة
إلى سبع أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد
ابن سيرين عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثني** عبيد بن إسمعيل

ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى
في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا
اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال
لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها
بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال
مجاهد ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر ٥
نكدا قليلا ٥ **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان. قال مجاهد
كحسبان الرحا. وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها. حسبان جماعة
الحساب مثل شهاب وشهبان. ضحاها ضوءها. ان تدرك القمر لا يستر
ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك. سابق النهار يتطالبان حثيثان
نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية. وهيها تشققها
ارجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر. الحرور بالنهار مع الشمس. وقال ابن
عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته
في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس
تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** مسدد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رأيتموهما فصلوا **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم

ذلك فاذكروا الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة **حدثني** محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فاذا رأيتموهما فصلوا ٥ **باب** ما جاء في قوله وهو الذي
ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته. قاصفا تقصف كل شيء. لواقح ملاقح ملقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار. صر برد. نشرا
متفرقة. **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **حدثني**
مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري
لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية **باب**
ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت
بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ
حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على
آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك

قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة **حدثنا** محمد بن سلام أنا

مخلد

مخلد أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **حدثنا** محمد ثنا ابن أبي مريم أنا الليث ثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك **وحدثنا** إسحق أنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى الغبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل **حدثنا** فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول **حدثنا** آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر رضي الله عنه ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم ثنا عمر بن ذر وحدثني

محمد هذا هو أبو عبد الله البخاري مؤلف الكتاب رضي الله عنه قاله أبو ذر الحافظ الهروي

في نسخة حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير ... ثنا إسحق ... من اليونينية

بلغ مقابلة بأصل ... بحسب الطاقة

يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل
حدثنى سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن الزهرى حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله ثنا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضه القران حدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد
العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابى مسعود
يقول سمعت ابا مسعود رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فامنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ○
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن حبيب بن ابى ثابت
عن زيد بن وهب عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق
قال وان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ○

باب

اذا قال احدكم امين والملائكة فى السماء فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد ثنا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن
امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عايشة رضى الله عنها قالت
حشوت للنبى صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام
بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضى الله
عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا

عمرو ان

عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولانى الذى كان فى حجر ميمونة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن فى بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى الم يحدثنا
فى التصاوير فقال انه قال الا رقم فى ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره
حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب حدثنى عمرو عن سالم عن ابيه رضى الله عنه
قال وعد النبى صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ○
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم فى صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث
حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفين فى قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عروة ان عايشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم
كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما
اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهى فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسى فاذا انا بسحابة قد اظلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل فنادانى فقال ان الله قد
سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شيت فيهم فنادانى ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شيت ان شيت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة ثنا ابو اسحق الشيبانى قال سالت زر بن حبيش عن قول الله
تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه
راى جبريل له ستماية جناح حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
ثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابن عون انبانا القسم عن عايشة رضى الله عنها

من زعم ان محمدا

قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكرياء بن ابي زائدة
عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله تعالى عنها فاين
قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة
الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود
وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال
في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال ٥

باب

ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة. قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا
من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها
يقطفون كيف شاؤا. دانية قريبة. الارائك السرر. وقال الحسن النضرة
في الوجوه والسرور في القلب. وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية.
غول وجع البطن. ينزفون لا تذهب عقولهم. وقال ابن عباس دهاقا ممتليا.
كواعب نواهد. الرحيق الخمر. التسنيم يعلو شراب اهل الجنة. ختامه
طينه مسك. نضاختان فياضتان. يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة. والكوب ما لا اذن له ولا عروة. والاباريق ذوات الآذان
والعرى. عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة

العربة

وانما اتى هذه المرة في صورته التي هو

آدم من الادمة ويقال بين السواد والبياض

العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة. وقال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق. والمنضود الموز. والمخضود الموقر حملا. ويقال ايضا لا شوك
له. والعرب المحببات الى ازواجهن. ويقال مسكوب جار. وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض. لغوا باطلا. تاثيما كذبا. افنان اغصان. وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب. مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد
ابن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو
الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس الاشعري عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة
مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من
الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون

آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم الألوّة. قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك. وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تراه تغرب. **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا. **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا. **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها. **حدثنا** روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب. **حدثنا** إبرهيم بن المنذر ثنا فليح ثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم. **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءيون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءيون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده

رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين.

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة. فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. **حدثنا** سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون.

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا. يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد. غسلين غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر. وقال عكرمة حصب جهنم بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها. ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة. صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون تستخرجون أوريت أوقدت. للمقوين للمسافرين والقي القفر. وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا. وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض. مريج ملتبس. مرج أمر الناس اختلط. مرج البحرين مرجت دابتك تركتها. **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام. **حدثني** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء. **حدثنا** مالك ابن إسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة رضي الله عنه لو اتيت فلانا فكلمته قال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه
غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم
بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاي
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج
اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه رءوس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان
يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان

استيقظ

استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال
هشام حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى

ليلة
الشياطين
ابي سعيد صح
ابن الزبير
وقال
يا فلان
كائنة
كذا مضروب على لفظ كل في اليونينية

النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ٥

حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله **حدثنا** محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي

السهو **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم **حدثنا** ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة

وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما
جاء الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد
ابن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن
عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسآء من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان
يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير
فجك حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ اراه احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه ٥ باب ذكر الجن
وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي الى قوله عما يعملون. بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات
سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال
مبين مصرفا معدلا. صرفنا اي وجهنا ٥ باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال
الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود. آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال
صافات بسط اجنحتهن. يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين

والابتر

والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا
اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر. وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي
حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب
باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة
ابن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو اليمن
فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله
فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه
راى شيطانا حدثنا اسحق انا روح انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال
واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل
لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع
لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية حدثنا سعيد بن
عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه
امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥

حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد
ابن المسيب ان ام شريك رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر
وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي
ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه
سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك
فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل
ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا
عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن دينار رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه
العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا
الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان
الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها
فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي انا عبد الاعلى ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل
نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم
امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني عتبة بن مسلم
اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى
جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحق
الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث
قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من
الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظته من
الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن
يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او
كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمن اخبرني يزيد بن
خصيفة اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنيي رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب
وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته . فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته . ان لا تسجد ان تسجد

باب قول الله

تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس رضي الله
عنهما لما عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال . وقال غيره الرياش والريش

وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ. مَا تُمْنُونَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ النُّطْفَةُ فِي الإِحْلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوِتْرُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ. أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ. خُسْرٍ ضَلَالٌ
ثُمَّ اسْتَثْنَى إِلَّا مَنْ آمَنَ. خُسْرٍ ضَلَالٌ ثُمَّ اسْتَثْنَى إِلَّا مَنْ آمَنَ. لَازِبٍ لَازِمٌ. نُنْشِئَكُمْ
فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ. نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ. وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا. فَأَزَلَّهُمَا فَاسْتَزَلَّهُمَا. وَيَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ
آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ. وَالْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ. حَمَإٍ جَمْعُ حَمْأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ.
يَخْصِفَانِ أَخْذُ الْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ
إِلَى بَعْضٍ. سَوْآتُهُمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا. وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحِينُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ. قَبِيلُهُ جِيلُهُ. حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ
فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً
لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ
وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ. وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ الْأَنْجُوجُ عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ
الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ
الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ
أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَا يُشْبِهُ
الْوَلَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا
أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ
إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ
طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ

إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ
لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ
إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ
اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ
اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا
شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
لَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ
حِزَامٍ قَالَا ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا
بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ
تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا الْأَعْمَشُ ثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ
اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ
ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ...
حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ
يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ
يَا رَبِّ أُنْثَى يَا رَبِّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ
النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي
فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ثَنَا أَبِي ثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ
بَابٌ الْأَرْوَاحُ
جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ

الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. وقال يحيى بن ايوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا ۞ **باب** قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس رضي الله عنهما بادي الراي ما ظهر لنا. اقلعي
امسكي. وفار التنور نبع الماء. وقال عكرمة وجه الارض. وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة. داب مثل حال ۞ **باب**
قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم الى اخر السورة واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم
ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول
الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **حدثني** اسحق
ابن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته

نفسي

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت
اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا**
نصر بن علي بن نصر انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل
قراءة العامة **باب** وان الياس لمن المرسلين اذ قال
لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب
ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين. قال ابن
عباس رضي الله عنهما يذكر بخير. سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين. يذكر عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ان الياس
هو ادريس ۞ **باب** ذكر ادريس عليه السلام وقول
الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري ح حدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما
جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا
وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى

ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا
حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى
اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها
جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب

قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله . وقوله اذ انذر قومه
بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة . عاتية . قال ابن عيينة عتت على
الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة . فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها . فهل ترى لهم من باقية . بقية
حدثني محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث علي رضي الله عنه بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا
يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال
من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل
قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
او في عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا

ادركتهم

ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر

باب

قصة ياجوج وماجوج
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في
الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا الى قوله ائتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا اصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال
ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه . استطاع استفعل من
اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله
حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت
السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن نصر
ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة

تكبّرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او
كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب

قول الله تعالى
واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه
حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
انا سفين ثنا المغيرة بن النعمن حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان
اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فيقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن
عبد الله اخبرني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم
القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني
حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابرهيم وصورة
مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل
عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام
قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مؤمل ثنا اسمعيل ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل
لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان بن

عمرو ثنا

عمرو ثنا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال
اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن
تليد الرعيني انا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا
حدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله تعالى بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له
ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال
من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما
دخلت ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان
انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاوما بيده
مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه
السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمن لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب

يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر

ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول
فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير
فحدثني قال اني وعثمن بن سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا
حدثني ابن عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه
معهما شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وحدثني
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه
انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله
الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم
استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى

عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا
بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما
فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء
فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما
تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن
في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا فقال
هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته
وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء
قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال
ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته
فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال

فيها لا يغلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسماعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير

كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله فإن الفضل فيه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وقال إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن عبد الله بن

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد **حدثنا** قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد
ابن زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت
فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عثمن بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان
اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة ٥

باب

قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا**
احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ٥

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم ٥

باب

قصة اسحق بن ابرهيم عليهما السلام فيه
ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون **حدثنا** اسحق
ابن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قا

يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب

ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى
ركن شديد ٥

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم
قوم منكرون **حدثنا** محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ٥

باب

قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا • كذب اصحاب
الحجر الحجر موضع ثمود • واما حرث حجر حرام • وكل ممنوع فهو حجر محجور •
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر • ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال
للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة **حدثنا**
محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمن
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن
بمائه **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع **حدثني** محمد
انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا

ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو الرحل حدثني
عبد الله ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ❊ باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام ❊ باب قول
الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني
محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
بهذا حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر
يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام
ابو بكر في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل
رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية
ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن

سلام انا ابن

سلام انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال
سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع
عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت
عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها
من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل
فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال
ابو عبد الله استياسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تياسوا
من روح الله معناه الرجاء اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام ❊ باب قول الله تعالى وايوب اذ
نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب يركضون
يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال
للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع

أنجية يتناجون

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة ابن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا. الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى. آنست أبصرت. نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية. قال ابن عباس المقدس المبارك. طوى اسم الوادي. سيرتها حالتها والنهى التقى. بملكنا بأمرنا. هوى شقي. فارغا إلا من ذكر موسى. ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا. يبطش ويبطش. يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب. سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا. وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة. أزري ظهري. فيسحتكم فيهلككم. المثلى تأنيث الأمثل. تقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل. ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه. فأوجس أضمر خوفا. فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء. في جذوع النخل على جذوع. خطبك بالك. مساس مصدر ماسه مساسا. لننسفنه لنذرينه. الضحى الحر. قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام نحن نقص عليك. عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد. قال مجاهد على قدر موعد. لا تنيا لا تضعفا. يبسا يابسا. من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها ألقيتها. ألقى صنع. فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب. أن لا يرجع إليهم قولا في العجل.

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم. حقيق حق. سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا
أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه
فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي
قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رءوسهما
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل
الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام
قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه أنت وأنت
على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص
علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ

الفأس

الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما
صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من
البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار
سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو
كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو
تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه **حدثنا** محمد بن سعيد الأصبهاني
أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي
تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال قال محمد بن يوسف بن مطر
الفربري ثنا علي بن خشرم عن سفين بطوله

باب

حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثني** إسحق بن إبراهيم أنا روح بن
عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب
بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه

قوله قال الحموي الخ كذا في اليونينية بهامشها وعليه لاحمرة إلى الباب

قوله وإما أدرة في اليونينية الهمزة مفتوحة وفي غيرها مضمومة

ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما
يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه
الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في
وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ﴿ باب
يعكفون على اصنام لهم • متبر خسران • وليتبروا يدمروا • ما علوا ما غلبوا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ﴿ باب واذ قال
موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة • قال ابو العالية العوان النصف
بين البكر والهرمة • فاقع صاف • لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث • مسلمة من العيوب • لا شية بياض •
صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارءتم
اختلفتم ﴿ باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن
موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطور
تحت الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام ثنا ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من امره وامر المسلم

فقال لا تخيروني

عصاه · بثوبه · الكباث ثمر الاراك النضيج · يدللها · فقل · ثور · من عند

فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فأكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فأفاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن
نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي الامم
ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ﴿ باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون الى قوله
وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو
ابن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية
امرأت فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ﴿ باب ان قارون كان
من قوم موسى الآية • لتنوء لتثقل • قال ابن عباس اولي القوة لا
يرفعها العصبة من الرجال • يقال الفرحين المرحين • ويكأن الله مثل
الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير • وراءكم ظهريا لم
يلتفتوا اليه • ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به • مكانتهم ومكانهم واحد • يغنوا يعيشوا • يأيس يحزن • آسى احزن
وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزءون به • وقال
مجاهد ليكة الايكة • يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم ﴿
باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين
الى قوله فمتعناهم الى حين • ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش وحدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي

من · لا ابه · فقال · الى قوله وكانت من القانتين

باب قول الله تعالى

تأسى تحزن

قال مجاهد مذنب المشحون الموقر • فلولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم ﴿

العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال
تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم
سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق فيتسلسل ولا تعظم
فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود عليه السلام القران فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن
عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال
فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم

يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق
افضل من ذلك يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد
ابن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة
قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلاة الى الله صلاة
داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول
عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد
الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا
شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني
غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة
قال لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركا
ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد
التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اسجد في
ص فقرا ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من
عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب الراجع المنيب
وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له
عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب

قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى
قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل
منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين. حب الخير عن ذكر ربي. فطفق مسحا
بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها. الاصفاد الوثاق قال
مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف
الحافر الجياد السراع. جسدا شيطانا. رخاء طيبة. حيث اصاب
حيث شاء. فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثني محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع
علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا. عفريت متمرد من انس او جان
مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصل
والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن
داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** قول
الله تعالى ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال
فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش

عن ابرهيم

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحق انا عيسى بن
يونس ثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا
ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية
فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب**
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل
سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام
الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث
حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام بن
يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب**
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال
عمران المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم
يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب
اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما

كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها **حدثنا**
احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

باب

قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
اعمى **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر
ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي
عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه
ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو
عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا
ثلاثة **حدثنا** صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن
هاني حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن
جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

باب قول الله

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها
تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن
شيا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو
نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج كان يصلي
جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من
طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال
الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت
ولم تفعل **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر وحدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس
كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل
لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد
ابن كثير انا اسرايل انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس
باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على
منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال

تابعه عبيد الله حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين
رجلين ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري
رجل من خزاعة هلك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد
ابن سنان ثنا فليح بن سليمن ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا
والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الحميدي
ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع
عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال
للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي
فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران **حدثنا** محمد بن
يوسف ثنا سفين عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال
من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه ٥

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق
انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال
اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس
انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب
بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك
وكان نباشا **حدثني** بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا **حدثني** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز
سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي

كان عينه طافية

ابن عبد الرحمن

الذي

لن

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

الخنزير

خيرا

قال الحافظ ابو محمد عبد الغني رضي الله عنه حدثني الجوزقي عن بعض المتقدمين وامامكم يعني يحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل

النبي

قال

الله

سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا** محمد ابن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **حدثني** محمد قال حدثني حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥

باب حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واعمى واقرع بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم

ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت
عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم
حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه
كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها
بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من
نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا ه

باب

حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب
وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد ثنا
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل
هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

صلى رسول

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل
يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو
بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي ثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة بمثله حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه ألكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه سمعه يسأل اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من
بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء
وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقال
ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود

رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة رضي الله عنهما ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له ٥ قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش

ثنا أبو مسعود

ثنا أبو مسعود عقبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فافعل ما شئت ٥ حدثنا آدم ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين رضي الله عنهما المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ٥

باب المناقب

وقول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا. وما ينهى عن دعوى الجاهلية. الشعوب النسب البعيد. والقبائل دون ذلك ٥ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل. قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب رضي الله عنها قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في

اذروني — فتلاقاه — فاجعلوا — خشيتك — ربطتها — الآية — البطون — لتعارفوا — ممن

قوله حدثنا أحمد إلى آخر الحديث لم يخرج له في اليونينية مكتوب على حاشيتها ولعله من حاشيتها آخره ٥

الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد
الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد
ابن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمن بن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة
الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد ح وقال يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع

وغفار

وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما احب البشر الى عائشة رضي الله عنها بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ
على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه
وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه

باب نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمن دعا زيد
ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل
منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم
فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش ثنا حريز قال حدثني عبد الواحد
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر
او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن
ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك
ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربعة الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم

عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح ثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة ثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير منهم

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما الا اخبركم باسلام ابي ذر رضي الله عنه قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال

فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان اول اسلام ابي ذر رحمه الله حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابرهيم ثنا يحيى بن ادم انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى ابايه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة انا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما فانها ايام عيد

وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم

لبطون

ثنا

يسل الشعر

وانا احمد

ابن حيان

تكتنوا

تكتنوا

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ باب ٧٧٤ حدثني اسحق انا
الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي ۞ باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة
من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ۞ باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج
يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل
عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
يشبهه حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد
سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا
حريز بن عثمن انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيت النبي
صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير
قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل
ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت
شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله

على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في
رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق
ابن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله
عنه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق
عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء
رضي الله عنه اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة
ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام
الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان
ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ۞
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا
اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا
قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها **حدثني** علي بن
الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه
قال وقال ابن بكير ثنا بكر بياض ابطيه **حدثنا** عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **حدثنا** الحسن بن الصباح ثنا محمد بن
سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه رضي الله
عنه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة **حدثني** الحسن بن صباح البزار
ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان
جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت

اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي صلى
الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ○
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم
هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى
جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء
باب علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** ابو الوليد
ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا
فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن
نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا
ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة
فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر
الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ○
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء

ينبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم
كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلاث ماية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الانا
فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا النا
حتى توضوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك ثنا حزم سمعت
الحسن ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضون
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتو
ضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد انا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من
المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في
المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتو
ضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة
ماية حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة ماية والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك
فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم آرسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت

اباطلحة

اباطلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنا
س وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني
محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا
باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الماء ينبع من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر
رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك
عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي
لكيلا يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس
عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه ثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء
بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا
حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا
ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت
قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطا
ن يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم

انا اشر الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال الاكلوا منها اجمعون او كما قال

حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمن بن عمر انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن سمعت ابي عن جابر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله من الباب قال عمر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله

حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز

حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة

حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة

نزعل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترون ما قال النبي ابو القسم صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا سعدان
ابن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى
حوضي الان واني قد اعطيت خزاين مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان
تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع
القطر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت
جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان
ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها
واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ابرهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي
هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون
اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسلون

الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة
ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة
حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت
مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو
هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه
قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم
انه رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله وهو
يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد

فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك
الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
نعته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر
من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على
غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد ثنا ابن
عون انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني ثنا زهير
ابن معوية ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في
منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم

الظهيرة

الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام
وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي
اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب
كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك
زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان
شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان
يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان
جعل لى محمد الامر من بعده تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى اريت فيك ما رايت
فاخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت فى يدى
سوارين من ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدى فكان احدهما العنسى والاخر مسيلمة الكذاب صاحب
اليمامة **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى
بردة عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام انى اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب
ورايت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد يوم بدر **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشى كان مشيتها
مشى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتى ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال
فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبى صلى الله عليه
وسلم فسالتها فقالت اسر الى ان جبريل كان يعارضنى القران كل سنة مرة وانه
عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى وانك اول اهل بيتى لحاقا بى فبكيت
فقال اما ترضين ان تكونى سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت
لذلك **حدثنى** يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه الذى
قبض فيه فسارها بشىء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرنى انه يقبض فى
وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهل بيته اتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال
ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة ابن

الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة الملح فى الطعام فمن ولى منكم شيئا يضر
فيه قوما او ينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر
مجلس جلس به النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا
حسين الجعفى عن ابى موسى عن الحسن عن ابى بكرة رضى الله عنه اخرج النبى صلى الله
عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابنى هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجىء خبرهم وعيناه تذرفان **حدثنى** عمرو بن
عباس ثنا ابن مهدى ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال
اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعنى امراته اخرى عنى انماطك فتقول
الم يقل النبى صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها **حدثنى** احمد بن
اسحق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ رضى الله عنه معتمرا قال فنزل
على امية بن خلف ابى صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذى يطوف بالكعبة
فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابى الحكم فانه
سيد اهل الوادى ثم قال سعد والله لئن منعتنى ان اطوف بالبيت لاقطعن
متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه
فغضب سعد فقال دعنا عنك فانى سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه
قاتلك قال اياى قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته
فقال اما تعلمين ما قال لى اخى اليثربى قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا
يزعم انه قاتلى قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ
قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربى قال فاراد ان لا يخرج فقال
له ابو جهل انك من اشراف الوادى فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله
حدثنى عبد الرحمن بن ابى شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين فى صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين

وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فنزع ابو بكر ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر قال
سمعت ابي ثنا ابو عثمن قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي
الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب قول
الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة
باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف
بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ باب حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني
ابي عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه
سمع معوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من

امتي امة

امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على
ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله انا سفين ثنا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال
سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال
سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص
ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما
اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها
تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما
راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابن ابي الفديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ٥

حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار ٥

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن

انت يا غلام

انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا

حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمن بن عفان رضي الله عنهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي

حدثنا معلى وموسى قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله

حدثنا سليمن بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته

انزله ابا يعني ابابكر ﻫ باب حدثنا الحميدي ومحمد بن
عبيد الله قالا ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
رضي الله عنه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه
قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم
ان لم تجديني فاتي ابابكر حدثنا احمد بن ابي الطيب ثنا اسمعيل بن مجالد
ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ﻫ
حدثني هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن
ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته
ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم
ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد
العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن حدثني عمرو بن العاص رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا
عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها
يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد
شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال
لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن هشام بن
عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا
صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال
انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو
بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم
الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر
بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر
بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله
وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان
عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف

قوله وما معه الا خمسة اعبد بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة وابو فكيهة وياسر والد عمار ... ه من اليونينية

صاحبكم

واواساني

عند ابي ذر في اصله حدثنا بفتح الثاء وتشديد الدال ... الهاشمي ... بعد الحذاء ه

ذنوبا

يقول

ابن الجراح

عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصّر أبو بكر الناس الهدى وعرّفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير أنا سفين ثنا جامع بن أبي راشد ثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمن قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما
صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية ومحاضر
عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمن
عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
ووجّه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ
فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في
القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه

ثم رجعت

ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان
خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم
رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني
محمد بن بشار ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ثنا وهب بن جرير
ثنا صخر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثني الوليد بن صالح ثنا عيسى
ابن يونس ثنا عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما
فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة
ابن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال
ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا

كذا في اليونينية الشين مفتوحة وفي غيرها ساكنة ه كذا في نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي غفر الله عنه

بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي مريم
أنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال
أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا
فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد
الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا
أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ٥
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة
منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أنا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت أحد
فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه
يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة فقال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد
فإنه عمر زاد زكرياء بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون
من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم
أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا إسمعيل بن إبراهيم
ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

باب مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها

حدثني احمد بن شبيب ابن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر

الناس في شان الوليد ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القوم قال هولاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ٥

قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق

قال لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل
بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه
إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا
حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك
في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا
فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن
يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا
صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال
الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج
بالمدينة وكان أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا
قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من
جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم
وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي
فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك
فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجد
ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل
في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم
فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل
أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن
يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال
يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد
جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني

المقابر

المقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما
أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد
الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له
فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله
عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا
الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه
بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ
منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى
ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت
أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن
أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي
والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله
عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له
علي وولج أهل الدار فبايعوه ۝ **باب** مناقب علي بن أبي طالب
أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني
وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق

في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو
عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله
ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد
فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح
التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا
حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله
عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك
ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد
علي جهدك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت
ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين
وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبرهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد
أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم
تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن

سيرين

سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر بن أبي طالب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي حدثنا
أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن إبرهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي
كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون أنا إسمعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل
إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر رضي الله عنه
تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا
شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت

قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارّني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يُقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني فأخبرني أني أوّل أهل بيته أتبعه فضحكت ٥

باب مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو حواريّ النبي صلى الله عليه وسلم وسُمّي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رُعافٌ شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان رضي الله عنه أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريًّا وإن حواريّ الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف قال أوَهل رأيتني يا بنيّ قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشدّ فنشدّ معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضُربها يوم بدر قال عروة فكنت أُدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير ٥

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راضٍ حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلّت

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري

وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ٥ حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى أنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأوّل العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزّرني على الإسلام لقد خبت إذًا وضلّ عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال إن عليًّا رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا عليّ ناكحٌ بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهّد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدوّ الله عند رجل واحد فترك عليّ الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن عليّ عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عليّ قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسُرّ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة ٥

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمّهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن حديث المخزومية ~~ثنا~~ عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا

من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد
فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها ٥ **باب** حدثني الحسن
ابن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيديه
في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن
عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة
ابن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام
ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته
ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا
قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا
الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع
فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ٥
حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر عن اخته حفصة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله
رجل صالح ٥ **باب** مناقب عمار وحذيفة رضي الله
عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فا
تيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال من انت قلت من اهل
الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي

اجاره

اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله
لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن
انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صا
حب السواك او السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** مناقب ابي
عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي
قلابة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه
فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه ٥ **باب** ذكر مصعب بن
عمير ٥ **باب** مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر
الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمن عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم
اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني حسين
ابن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد
براس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥
حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء رضي
الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم
اني احبه فاحبه حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل

الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ٥

حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد ابن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله ابن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ٥

باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ٥

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله ٥

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ ابن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ ٥

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥

حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ٥

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة رضي الله عنه عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلا ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ذكر معوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافا عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع ابن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥

باب مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ٥

باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركا

نرى ما الا ثريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة وثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشة رضي الله عنها اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قال فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس رضي الله عنه ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد ۝

يقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل حدثني ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او كلمة اخرى ۝

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يوميذ حتى افضل شيا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ۝

حدثنا الصلت بن محمد ابو همام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا ٥

باب حب الانصار ٥ **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا
منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انتم احب الناس الي ٥
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى
النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها
ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين ٥ **باب**
اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد
زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة عن رجل من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال
عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار **حدثني** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال
سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال
عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة **حدثنا** سعد بن حفص ثنا
شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو

عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو
اسيد رضي الله عنه الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا
اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار
فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار قال
يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
هشام سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه
حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع
لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
فانه سيصيبكم بعدي اثرة

باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا ابو
اياس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وقال فاغفر للانصار **حدثنا** آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا ٠ على الجهاد ما حيينا ابدا ٠ فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ٠ **حدثني** محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة ٠ فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ **باب**
قول الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال

هيّئي طعامك وأصبحي سراجك ونوّمي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيّأت
طعامها وأصبحت سراجها ونوّمت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها
فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى أبو علي ثنا شاذان أخو عبدان ثنا أبي أنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه
حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** أحمد بن يعقوب
ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا
يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم **حدثني**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل
أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير
منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وعن الأعمش ثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما

كانهما – كذا في اليونينية الفاسقوطة

تحت سين بجلس في اليونينية كسرة واحدة

بردة

فإنهم بايعوا على أن يؤووا النبي صلى الله عليه وسلم وينصروه على أن لهم الجنة فوفوا بذلك ۝

آخر الجزء الخامس عشر من تجزئة ثلثين

والين

ناسا

بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال
يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك ۝

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام
أنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في
ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن
ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أنا ثابت عن أنس
كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ۝

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا**
إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس
كثير ۝

باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال
ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه ۝
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن
مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى ۝

باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار
أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر

ابن حضير

من أهل الكتاب

يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي
الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون
عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم
خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه
عروة فقيل له ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد
ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل
شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة
البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

خير نسائها

خير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب
الي هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد
الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت
وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة
من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى
الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من
احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا

وَلأَخْمِسَ ۞ **بَابُ** ذِكْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ الْعَبْسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ **حَدَّثَنِي** إِسْمٰعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً بَيِّنَةً فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللّٰهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ فَنَادَى أَيْ عِبَادَ اللّٰهِ أَبِي أَبِي فَقَالَتْ فَوَاللّٰهِ مَا انْحَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللّٰهُ لَكُمْ قَالَ أَبِي فَوَاللّٰهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَقِيَ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ ۞ **بَابُ** ذِكْرِ هِنْدٍ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَقَالَ عَبْدَانُ أَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ قَالَتْ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لَا أُرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ ۞ **بَابُ** حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ۞

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٰنَ ثَنَا مُوسَى ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللّٰهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللّٰهِ إِنْكَارًا لِذٰلِكَ وَإِعْظَامًا لَهُ قَالَ مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا تُحُدِّثَ بِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتْبَعُهُ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ فَقَالَ إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرْنِي فَقَالَ لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ قَالَ زَيْدٌ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ وَلَا أَحْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَّى أَسْتَطِيعُهُ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا قَالَ زَيْدٌ وَمَا الْحَنِيفُ قَالَ دِينُ إِبْرٰهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللّٰهَ فَخَرَجَ زَيْدٌ فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللّٰهِ قَالَ مَا أَفِرُّ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللّٰهِ وَلَا أَحْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللّٰهِ وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا وَأَنَّى أَسْتَطِيعُ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا قَالَ وَمَا الْحَنِيفُ قَالَ دِينُ إِبْرٰهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللّٰهَ فَلَمَّا رَأَى زَيْدٌ قَوْلَهُمْ فِي إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرٰهِيمَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ وَاللّٰهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرٰهِيمَ غَيْرِي وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْؤُدَةَ يَقُولُ

للرجل

لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَهَا مَؤُونَتَهَا فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَؤُونَتَهَا ۞ **بَابُ** بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنِي** مَحْمُودٌ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنَ الْحِجَارَةِ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ إِزَارِي إِزَارِي فَشُدَّ عَلَيْهِ إِزَارُهُ ۞ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ۞ **بَابُ** أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ ثَنَا وُهَيْبٌ ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ وَعَفَا الْأَثَرْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةً مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرٌو يَقُولُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُ إِنَّ هٰذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بَيَانٍ أَبِي بِشْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحْمَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ فَرَآهَا لَا تَكَلَّمُ فَقَالَ مَا لَهَا لَا تَكَلَّمُ قَالُوا حَجَّتْ مُصْمِتَةً قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَإِنَّ هٰذَا لَا يَحِلُّ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ مَنْ أَنْتَ قَالَ امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَتْ أَيُّ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَتْ مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتَ قَالَ إِنَّكِ لَسَئُولٌ أَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هٰذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللّٰهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَئِمَّتُكُمْ قَالَتْ وَمَا الْأَئِمَّةُ قَالَ أَمَا كَانَ لِقَوْمِكِ رُؤُوسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَهُمْ أُولٰئِكَ عَلَى النَّاسِ **حَدَّثَنِي** فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا

فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۞ ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني ۞

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض
أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه
لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم
حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة
ثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم
لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها
كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا
سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فأفاض قبل أن تطلع حدثني إسحق بن إبرهيم قال
قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكأسا
دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجا
هلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ۞ ألا كل شيء ما خلا الله باطل ۞
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته
فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء
في بطنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة
أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا أبو النعمن ثنا مهدي قال ثنا غيلان بن جرير كنا نأتي
أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا قطن أبو الهيثم ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني ها
شم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه
في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال
أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال
فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم قال ما أشهده وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني
رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد
يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب
فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره
أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن
يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا
هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قال هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن
أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى
ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف
قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طا
لب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا
مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا
تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين
عين تطرف حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام
وقال ابن وهب أنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة
إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين أنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت

ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما
تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه او نعله او قوسه **حدثنا** نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد
الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان **حدثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم ○

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه من المشركين بمكة **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا بيان واسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب
على غنمه ○ **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رايته بعد قتل كافرا بالله **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن
خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر **حدثني** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن

منصور

منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في
الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها
آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما
التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم **حدثنا** عياش بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى
اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد
الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه **حدثني** عبد الله بن حماد الاملي
قال حدثني يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد رضي
الله عنه **حدثني** اسحق انا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام

باب
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن **حدثني** عبيد
الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي
قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو
يتبعه فقال من هذا فقال ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا
تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما
من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ○

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى
قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال
عنه حتى ادركه بعض الليل فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك
فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدنني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين
ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال
ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب اسلام سعيد
بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لو
رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن
لكان. باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة
وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن

الخطاب

الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع النا
س عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت
كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ
به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقو
ل للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما
صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض. باب انشقاق القمر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر. باب هجرة الحبشة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى
واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
هشام انا معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره

ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي اادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن

حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم

كيف تصنع انت قال اردد في نفسي

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث

حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين

لهم انهم اصحب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن
حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه ٥

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله
عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس
نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم
فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخا

فاستفتح

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال
فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران ٥
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن
واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت
قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال
سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران
قال هي شجرة الزقوم ٥

باب وفود الانصار الى

النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة الرضوان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب وكان قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق ابن منصور انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضاء ذلك الى الله ٥

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني فروة ابن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين

حدثنا معلى

حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين ٥

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي ثنا سفين قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بشيء من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق ابن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد ابن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم

أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنا مطر
ابن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي
الله عنه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث
وستين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن
يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر خليلا
إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي
فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج
ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا
نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ
القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن
يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره

فعل

هو — دعنة — انت — فارجع — الدغنة — المعدم — فطاف ابن الدغنة — عليه — يفتن — كذا ضبطه فيتقذف في اليونينية

فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك أن يرد
~~إليك ذمتك~~ فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عايشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب
أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك
بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة
أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدا
له أبي وأمي ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من
عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي
في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة

فدى — فإنه — أحب — فيدلج — يكادان

والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن
ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه
سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحا
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتا
فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو

ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس ٥
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير
رسول الله يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن في
بنيانه ويقول وهو ينقل التراب ∴ هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا
واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره ∴ فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر غير هذا البيت حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها
صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين ٥
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا
اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء
رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود في الاسلام
ولد عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة

فلا كهما فادخلها فى فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنى محمد ثنا عبد الصمد قال ثنا ابى ثنا عبد العزيز بن صهيب قال ثنا انس

ابن مالك رضى الله عنه قال اقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف

ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبى الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى

الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل

يهدينى السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعنى الطريق وانما يعنى سبيل الخير

فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا

فالتفت نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم

قامت تحمحم فقال يا نبى الله مرنى بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا

يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبى الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار

مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار

فجاؤا الى نبى الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين

مطاعين فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح

فقيل فى المدينة جاء نبى الله جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون

ويقولون جاء نبى الله جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل

جانب دار ابى ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى

نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذى يخترف لهم فيها فجاء وهى معه فسمع من نبى الله صلى الله عليه

وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم اى بيوت اهلنا

اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبى الله هذه دارى وهذا بابى قال

فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم

جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت

يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قبل ان

يعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا فى ما ليس فى فارسل نبى الله

صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله

حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم قالها

ثلث مرار قال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا

واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم

ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى

لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود

اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا

كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى ابرهيم بن موسى

انا هشام عن ابن جريج اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع يعنى عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب

رضى الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف فى اربعة وفرض

لابن عمر ثلثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة

الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير

انا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة ثنا خباب

قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله ووجب اجرنا على

الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد

فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه

فاذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطى رأسه

بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثنى ابو

بردة بن ابى موسى الاشعرى قال قال لى عبد الله بن عمر هل تدرى ما قال ابى لابيك

قال قلت لا قال فان ابى قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا

وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابى لا والله قد جاهدنا

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا

بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابى لكنى انا والذى نفس عمر بيده لوددت ان

ذلك برد لنا وان كل شىء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان

اباك والله خير من ابى حدثنى محمد بن صباح او بلغنى عنه ثنا اسمعيل عن

عاصم عن ابى عثمن قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب

قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى

المنزل فارسلنى عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه

فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه

نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنى احمد بن عثمن ثنا

شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البراء

يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا يومنا

وليلتنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شىء من ظل قال

ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله

عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل فى غنيمة يريد من

الصخرة مثل الذى اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت

له هل فى غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من

غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعى اداوة من ماء

عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن
حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرأيت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها
حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر
فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش ؛ وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام

وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام •
تحيي بالسلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام •
يحدثنا الرسول بان سنحيا • وكيف حياة اصداء وهام •

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان
الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو
سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
انبانا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس
فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
ويقول • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت
عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمن وقال بشر
بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي
بن خيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رأيهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
تعالى عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله ثم قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو

له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا
غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان بما تقاذفت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث وثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد
قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال
يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال
فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخره • فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٥

حدثني ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر
ابن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن
سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما
عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين

ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول
تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن
قزعة ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس قال احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم لكن البايس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى
عن ابرهيم ان تذر ورثتك

باب كيف اخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيا من اقط وسمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة ٥

باب حدثني حامد بن عمر عن
بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سايلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله
اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل
انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط
الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله

الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود **حدثني** احمد او محمد بن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه **حدثني** زياد ابن ايوب ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصيامه **حدثنا** عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه **حدثني** زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي **حدثني** الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وثنا ابو

عثمن عن سلمان

عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رامهرمز **حدثني** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر **حدثني** احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية

يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

اخذ لا يترك منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل
ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي
قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
الحد **حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب **حدثنا** ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن
يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره يعني قوله **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب **حدثني** ابراهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله
ابن عبد الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر **حدثنا**
مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر **حدثني** محمود
ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله
ما جاوز معه الا مؤمن **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلث مائة **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق
عن البراء وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلث مائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
وهلاكهم **حدثني** عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا
على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير ثنا ابو اسامة
ثنا اسمعيل انا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير
عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ ثنا سليمان انا انس بن مالك نحوه **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر يعني حديث ابني عفراء **حدثني** محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد

عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب
كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمن التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر رضي الله عنه يقسم
لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت اباذر يقسم
قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن
عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا
قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية
ابن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث
ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها
قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف
واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن
هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوز
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب

وانا صغير

وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ٥
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عايشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في
قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار ٥
حدثني عثمن ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون
ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ٥

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن
محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم انا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي

عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن
ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البرا
ابن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم انا ابن

شهاب قال اخبرني عمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها
فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة
من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد

ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعن ما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت
تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان
بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد
ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره ٥ باب
شهود الملائكة بدرا حدثني اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني اسحق بن منصور
انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثني ابرهيم بن موسى انا
عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب
حدثني خليفة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن
مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال
ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله

فقال

فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد
ثلثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل
التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح حدثنا احمد بن
صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري انا علي بن حسين ان حسين بن علي عليهم السلام اخبره
ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع
ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في

وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفيّ من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفيّ قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتيّ
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعّد النظر فنظر الى ركبته ثم صعّد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه **حدثني** محمد بن
عباد انا ابن عيينة قال انفذه ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه
اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على اهله صدقة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن

شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير
ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة عن الا
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال
عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء
ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع
ابن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري
وكان شهد بدرا **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامّر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم
بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمن ثنا جرير بن حازم

عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله آقتله
يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية
ثنا سليمن التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن
هكذا قالها انس قال آنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر
لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم

تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق
من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا
وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير
يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال
ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • اياس بن البكير • بلال بن رباح
مولى ابي بكر الصديق القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع
الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن
عدي الانصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الانصاري •
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد
ابن سهل ابو طلحة الانصاري • ابو زيد الانصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد
ابن خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه • عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف
الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن الصامت الانصاري • عمر
ابن الخطاب العدوي • عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على
ابنته وضرب له بسهمه • علي بن ابي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف
حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنزي •
عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري

قال ابو عبد الله

عبد الله بن مسعود

العدوي

صلى الله عليه وسلم

ابن سعيد

قدامة بن مظعون . قتادة بن النعمان الانصارى . معاذ بن عمرو بن الجموح . معوذ
ابن عفراء واخوه . مالك بن ربيعة . ابو اسيد الانصارى . مرارة بن الربيع
الانصارى . معن بن عدى الانصارى . مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف . مقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة . هلال بن امية الانصارى رضى
الله عنهم ○

باب حديث بنى النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فى دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الزهرى عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد **حدثنى** اسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بنى النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين
الا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود المدينة
حدثنى الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابى بشر **حدثنا** عبد الله بن ابى الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت
انس بن مالك رضى الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** ادم ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل
بنى النضير وقطع وهى البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله **حدثنى** اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت . وهان على سراة بنى لؤى . حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث . ادام الله ذلك من صنيع . وحرق فى نواحيها
السعير . ستعلم اينا منها بنزه . وتعلم اى ارضينا تضير **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى مالك بن اوس بن الحدثان النصرى ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمن وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك فى عباس وعلى يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فى الذى افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم من بنى النضير فاستب على وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذى باذنه

تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلى فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم عن
هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفئ بشىء لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
حينئذ فاقبل على على وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى
رسول الله وابى بكر فقبضته سنتين من امارتى اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انى فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك
فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الى فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة تقول
ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابى بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه
وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد على منعها على عباسا فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم بيد على بن حسين وحسن
ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حقا **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة
عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى ○

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا على بن عبد الله ثنا سفيان

قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول
شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين وثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه رجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه
برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال
عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فأشمه فاذا رأيتموني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال
عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن لي ان اشم رأسك قال
نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب**
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثني**
اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له
بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت

فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي
من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال
من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا
رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنها لم اشتكها قط **حدثنا** احمد بن عثمن ثنا شريح هو ابن
مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت رأسي ورجلي
كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى
ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال
فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني
اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم
تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي بي نقلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته ٥

باب غزوة احد وقول الله

تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا منكم ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية ٥
حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدى انا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضى الله عنه قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احيا
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك
قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني ٥
اخبرني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن

ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب رضى الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم
ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج
راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله
الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته
فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد
عن انس رضى الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى
الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد
فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني
المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضى الله عنه يقول فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في
سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة ٥

باب اذ همت طائفتان منكم ان

تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف

عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفين انا عمرو عن جابر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام
ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل
يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد
ابن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني
انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة
واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما
رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معوية ثنا هاشم
ابن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك
ابي وامي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان
ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر

عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي
الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديدا النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان تفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا حدثني عبيد الله
ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من
بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد

باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان انا ابو
حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هولاء القعود قال هولاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر
قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك ٥

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون. تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو
ابن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب قوله ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور. وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه ٥

باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون. قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء **حدثنا** يحيى بن
عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون. وعن حنظلة
ابن أبي سفين سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك
من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ٥

باب ذكر أم سليط ٥

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
ابن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء أهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال
عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

باب
قتل حمزة رضي الله عنه. حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر
ابن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال
فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني
قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له
فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فكأني نظرت إلى قدميك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت
وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال
فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم
في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها
بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار
فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمن بن
يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم أحد. حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد

الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قالت كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا محمد ثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب ابن عمير

حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال

ابو الوليد

ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه

قال ابن اسحق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا

اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما
اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان
يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى أستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ۝ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل
وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما
نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك
بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد
الركوع او عند فراغ من القراة قال لا بل عند فراغ من القراة حدثنا مسلم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا
نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا

ببئر معونة

ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في
صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر
واكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت
ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال
كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من
خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله انا معمر حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه

حتى قدمنا المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي اسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار الى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لأنظر الى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان أصحابكم قد أصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة ابن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرًا **حدثنا** محمد ثنا عبد الله انا سليمن التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة ثلثين صباحًا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا انه كان بعث ناسًا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلًا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرًا يدعو عليهم

باب

غزوة الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه **حدثني** قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **حدثنا** عبد الله ابن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن حميد سمعت أنسًا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخره

فاغفر

فاغفر للأنصار والمهاجرة . فقالوا مجيبين له . نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما بقينا أبدا **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون . نحن الذين بايعوا محمدا . على الاسلام ما بقينا أبدا . قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم . اللهم انه لا خير الا خير الآخره . فبارك في الأنصار والمهاجره . قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرًا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقًا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبًا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئًا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فان الناس أصابتهم مجاعة **حدثني** عمرو بن علي ثنا أبو عاصم انا حنظلة بن أبي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصًا شديدًا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصًا شديدًا فأخرجت الي جرابًا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعًا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق ان جابرًا قد صنع سورًا فحي هلا بكم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو ٥
حدثني عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذاك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر
بطنه أو اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا . وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا . إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة
قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمن ثنا شريح بن
مسلمة حدثني إبرهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء
يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا . وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا . وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد بها صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم
شهدته يوم الخندق حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة
ونسواتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر
شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد أن
يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه قال حبيب
ابن مسلمة فهلا أجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول

أحق بهذا

أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة تفرق
بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا
أبو نعيم ثنا سفين عن أبي إسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ٥ حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى
ابن آدم ثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا
يغزوننا نحن نسير إليهم حدثني إسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن إبرهيم ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس
أن تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم
صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله
وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني
محمد أنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر
ثلث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ٥

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم

حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين
قال ههنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم ٥

حدثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
قال كأني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن
ابي الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله
عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا
والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا
ابن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا
سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج ثنا شعبة
قال اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة

لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل
نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن
ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره
كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا
وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فله
ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع
القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد

ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اوليك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجر
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم
تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام
خيبر ۝

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من

نسمة

نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد
كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني
وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝

باب غزوة انمار

حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمن بن عبد
الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ۝

باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس

يقال افكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم

سيفقدوني فيرجعون إليَّ فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على
يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا
لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى
وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أشتكي إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا
وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت له ائذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين

استلبث الوحي يستأمرهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام
سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من الأوس
ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ
لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ

من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما
كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله
عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت
عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام من حفظه أنا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها حدثنا موسى
ابن إسماعيل نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني
أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت
امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك

قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل
فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه قال
ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد
نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها حدثني بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني
له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت
وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة
أن أنسا رضي الله عنه أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في
ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة

مع نجيبة حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مية والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن
محمد بن أعين أبو علي الحراني ثنا زهير ثنا أبو إسحق أنبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما
أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع ماية أو أكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البير وقعد على شفيرها ثم قال
ايتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل
ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية ألف لكفانا
كنا خمس عشرة ماية حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
أربع عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
أبو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة
حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع
ماية ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا
ألفا وأربع ماية وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد
الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا وثلث ماية وكانت أسلم ثمن
المهاجرين حدثني إبرهيم بن موسى أنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي
يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة
التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة ماية من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم

سمعته

سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري
يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا
إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق
وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة
أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة
شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما
ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت
خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير
كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال
رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه
وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه
حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها
بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود ثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد
حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى ثنا أبو
عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي
بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان

عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال
لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي
وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق ثنا
يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق
ثنا عثمن بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن
قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن
حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله عنه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل
ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد

انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله
عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثني اسحق انا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما
اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما
انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

ابن اخ

تجري من تحتها الانهار

امتعضوا اتعظوا

ابو جمرة

ابن الخطاب

الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل
الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال
ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى
عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه
وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء **حدثني** الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال
سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما
الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلثة ايام واطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة

فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام
راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك ○ **باب** قصة
عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد
ابن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال
عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
عن انس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة ذات
القرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة ○

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ❊ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ❊ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ❊ انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به
فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه

الثالثة

الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد آنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في
طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله

صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد ثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي

ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني

زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول اما والذى نفسى
بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شىء ما فتحت على قرية الا
قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى اتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثنى محمد بن المثنى ثنا ابن مهدى عن مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضى الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** على بن عبد الله
ثنا سفين قال سمعت الزهرى وسأله اسمعيل بن امية اخبرنى عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة رضى الله عنه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بنى سعيد بن العاص لا
تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضأن
ويذكر عن الزبيدى عن الزهرى اخبرنى عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
ابن العاصى قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
خيلهم لليف قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضأن فقال النبى صلى الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد اخبرنى جدى ان ابان بن سعيد اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابى هريرة واعجبا
لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى على امرأ اكرمه الله بيدى ومنعه ان يهيننى
بيده **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا المال وانى والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كان عليها فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى
بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا
قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا

حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى واما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فلم آل
فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال على لابى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر
فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد على فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على ابى بكر
ولا انكارا للذى فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى على قريبا
حين راجع الامر المعروف **حدثنى** محمد بن بشار ثنا حرمى ثنا شعبة اخبرنى
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن
نشبع من التمر **حدثنا** الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على اهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا
هريرة حدثاه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث اخا بنى عدى من الانصار الى
خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة وابى
سعيد مثله

باب معاملة النبى صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضى الله عنه قال اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التى سمت للنبى صلى الله عليه وسلم بخيبر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى سعيد
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبى صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا فى امارته
فقال ان تطعنوا فى امارته فقد طعنتم فى امارة ابيه من قبله وايم الله لقد
كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى
بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن

باب غزوة القضاء

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة
قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح ح
وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني ابي ثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان
اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان
عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو شاهده وما
اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن

عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي
نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة

من ارض الشام حدثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال
قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني
في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك
الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في
جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي
طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي
بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس
ابن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة

اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس

بمكة

بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ

كذاك

وطعنته

عنه

البعوث

حدثني

البعوث

انا

ابن ابي عبيد

ابن سعيد

فقال يا حاطب ما هذا

فقال

وقد كفروا بما جاءكم من الحق

سعيد

النبي

ابن عبد الله اخبره

حدثنا

فسار معه من المسلمين

ثم معه

الى

فوضعه على راحلته او راحته

للصوم

الى الناس

ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم
بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر الى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت
كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن
عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي
سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز
بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال
سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع **حدثنا** سليمن بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول
الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل

ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلث مئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **حدثني** اسحق ثنا عبد الصمد حدثني ابي ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل
في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى
اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اسأله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام
بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من اعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود ○ **باب** **حدثني** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن
قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رُئيته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له
اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ○ باب مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمن

ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر
بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلا
مهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا
است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ○
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة

المرأة فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد
ابن هلال وابوها الاسود قتله الاسد
حمزة يوم بدر اول من قتل نخ

فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمن حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق
مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمن ثنا عاصم عن ابي
عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال
النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن
حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد ثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا
الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو
هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم ○
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي
اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق قال

سمعت البراء

سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال
اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفين بن الحرث آخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ● حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب ● انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمن ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من
حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزاة اوطاس

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام

وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة المخنث هيت حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم وقال الحميدي ثنا سفين الخبر كله حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمن سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ
بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن
العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث
مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيأ فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيأ قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيأ
قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان
تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيأ واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي

التياح عن انس

بطيب

اوكانهم وجدوا اذلم يصبهم ما اصاب الناس

شعار

فتجدون

التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيأ فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت
شعب الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد
بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل

ان يذهب

اجبرهم

والطلقاء

فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت
الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ٥

باب السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان ثنا
حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ٥

باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق انا
معمر وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة
ابن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف ٥

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا**
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه

احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما
جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل
فقال يا عبد الله كيف تقرأ القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثني**
اسحق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابي موسى ٥
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي
واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو
داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير
ابن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثني** عباس بن الوليد ثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال
احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي
امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **حدثني** حبان انا
عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم

إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم طاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت
طاعت وأطاعت لغة طعت وطعت وأطعت **حدثنا** سليمن بن
حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم ابرهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين أم ابرهيم ۝ **بعث علي بن أبي طالب**
عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه إلى اليمن قبل حجة الوداع **حدثني** أحمد
ابن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق حدثني
أبي عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد
من شاء منكم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواق ذوات عدد **حدثني** محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ۝
حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد
الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله
عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين
من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي
فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه

إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف
فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل
ثمود **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي
طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له
علي هديا **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا
بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة
فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن
معنا هديا **غزوة ذي الخلصة** **حدثنا** مسدد ثنا
خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه ۝
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير
رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى
أنا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال
فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك

ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذ
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم ٥

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة
العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر
على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل
المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء
الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر
العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث ماية فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث ماية راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش

فاقمنا

فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من
اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من
القوم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت
في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا
قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكله ٥

حج ابي بكر في الناس في سنة تسع

حدثني سليمن بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء
ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة
براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ٥

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر
من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثني زهير بن حرب
ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال
احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي

حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر أمّر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمّر الأقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت إلا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحق انا ابو عامر العقدي ثنا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ
فأشربه حلوا في جر إن اكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت
ان أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم
عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
بأشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن
بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن
مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فأخبرتهم فردوني الى ام
سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فأرسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة
يا رسول الله ألم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فان اشار بيده
فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد

القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابرهيم
هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثى يعني قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال
فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق الى نجل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وإن خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي اريت فيه ما رأيت فأخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في
يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة

حدثني إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب ٥

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا أمينا فقال لأبعثن معكم أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر

ثنا شعبة

ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين ٥

باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا سفين ثنا أبو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال

جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا
اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من
اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب
بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا
يطلع قرن الشيطان **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت
بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو
زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال
عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم
من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي
بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس

والطفيل بن عمرو الدوسي **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع
الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **حدثني** محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة

الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا
غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب قصة وفد طيء

وحديث عدي بن حاتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن
عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى بن
سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت
العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد **حدثني** بيان ثنا النضر
انا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من
قيس ففلت راسي **حدثني** ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمن بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا
سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن
طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ٥ حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه
حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم
ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر
امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير
ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات

والارض

والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم
قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ثنا اسمعيل حدثني
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر

بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد
عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد
الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ٥

باب غزوة تبوك

وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ٥

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في
الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ٥

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج سمعت عطاء يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال

عطاء

[هامش: قوله الحملان ثم الكلام ليس من اليونينية — ابن — هاتين القرينتين — وهاتين القرينتين — والله — العسيرة]

عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها ٥

باب حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في
تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل

[هامش: في نسخة اليونينية حديث كعب مكتوب بالسواد وقبله الحمرة باب من غير رقم كما تراه — يعاتب احدا — عدوهم — اته — الناس الجد — شرعوا]

بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا
بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون ٥
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان
يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين
ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا
ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت

برسول الله صح
المتخلفون صح
يؤنبونني صح
حائط

يا ابا قتادة

يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
ابن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما
كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن
مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشر
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ ٥
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح
رسول الله صح
رسول صح
ونا
صح ني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن
حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن
ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم من غزوة

صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد
ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين سمعت الزهري عن السائب
ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى
النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام الفضل
بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم
ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول

الله صلى الله عليه وسلم أعلمه اياه فقال ما أعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة
ثنا سفين عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما
شانه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
اوقال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ٥
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها
السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥
حدثني محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة

دخل عبد

دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به
وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود ٥
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله
ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه
لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق
انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي
انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن
وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة او علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن

عائشة

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد
الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى
ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان
ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان
محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي
شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم

أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد
في البيت إلا لُدّ وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
أنا أزهر أنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته
إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي ٥
حدثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا أبو
الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت
فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت
أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ٥ باب
آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أنا ثنا عبد
الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم
أن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه
لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ٥ باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله ٥ باب حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين ٥ باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي

فيه

فيه حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن ثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا
فيه قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب حدثنا أصبغ
قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة
القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في
العشر الأواخر ٥ باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن
أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
ثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة ٥

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ
بكتابتها ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد
ابن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت
يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم
قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي
فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ٥ باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن

باب تفسير بسم الله الرحمن الرحيم

أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه

قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد

المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب

قوله ما ننسخ من آية أو ننسها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا

باب قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول

اللہ صلى الله عليه وسلم ما يحفظ بنساءه حتى نحظهن انت فانزل الله عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي
مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر **باب قوله تعالى**
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعدة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥
قولوا امنا بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر انا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الاية **سيقول السفهاء** من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر
ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ٥
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير
عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط

(هامش: باب صح — هكذا في نسخة اليونيني الذين بلام واحد — الينا صح — الاية — رسول الله — باب صح قوله)

العدل **وما جعلنا القبلة** التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب قوله** قد نرى
تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين اتيناهم
الكتاب** يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله
من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **ولكل وجهة هو موليها**
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **ومن حيث خرجت**
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ٥ ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا

(هامش: باب صح قوله — الاية — فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية — فلا تكونن — الاية — صرفوا — صلاة — فولوا وجوهكم شطره تلقاءه — باب صح قوله — الاية)

فان الله شاكر عليم شعائر من علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

يايها الذين

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق انا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون

النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ۝ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار ۝ وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما

يعذبوه

يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق انا النضر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ۝ فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ۝ فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ۝ حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ۝ ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة

الاية

وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۞ وهو ألد الخصام وقال
عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال
عبد الله ثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء الى قريب حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ
الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد
كذبوا مثقلة ۞ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثني اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال
يأتيها في ۞ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ۞
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم ۞ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا
عباد بن راشد ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن ۞ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية بن
بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت
لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ۞
حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد ۞ وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ۞ وعن محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله
غير اخراج نحوه حدثني حبان انا عبد الله انا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد
الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت
الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء
ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت
مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر ۞ حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن ثنا
يحيى بن سعيد قال هشام ثنا قال ثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا ۞ وقوموا لله
قانتين مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
افرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة
السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها

عروشها ابنيتها السنة نعاس يتنشرها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ٥

باب قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا إبراهيم أنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله ورسوله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصرهن قطعهن لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا

سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا وأحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فأذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني إسحق أنا روح أنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا. المسوم الذي له سيماء بعلامة أو بصوفة أو بما كان. ربيون الجميع والواحد ربي. تحسونهم تستأصلونهم قتلا. غزا واحدها غاز. سنكتب سنحفظ. نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته. وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء

صلى صح — فيقوم كل واحد صح — واحد ظ — والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا صح — الآية صح — فصرهن قطعهن صح — إلى قوله تتفكرون — باب صح

اقرؤوا صح — الأعمش صح — عليم صح — باب صح — الآية صح — باب صح — الآية — باب صح — النبي صح — بسم الله الرحمن الرحيم — الجموع واحدها ربي صح — قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة

وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولو الألباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه
فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم
يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم
مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن
عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن أبي هاشم سمع هشيما
أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي
مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ
بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها

بالله

باب

من الميت

وأنتم تعلمون

في العلم

كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب

وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب

ما تشابه

فاحذرهم

باب

ليقتطع

كذا في اليونينية منوّنة

باب

بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصد حدثني
إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان
من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال
وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى
هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال
أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني
بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا
أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت بل يزيدون قال
هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا
ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه سخطة له
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل
يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا

باب

يؤثروا علي الكذب

هل

وهم

فهم

عن دينه بعد أن يدخل فيه

فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم
قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال
ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم
ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال
علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه ۞ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى
به عليم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد
ابن عبد الله ثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها
لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا ۞ قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما

ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد
الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية
الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها
يجنأ عليها يقيها الحجارة ۞ كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن
سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس
لك من الامر شيء الآية ۞ والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث آخركم ۝
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه ۞ الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ۞ ان الناس قد جمعوا لكم الآية ۝

حدثنا احمد بن يونس اراه ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية

باب

ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري رضي الله عنهما قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله ابن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب

لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الاية **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة ابن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

باب قوله

ان في خلق السموات والارض الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي

ثم اخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ﴿ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار﴾ حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ﴿ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان﴾ الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر ٥ وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه ﴿وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى﴾ احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ﴿وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى﴾ فقالت

يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ﴿ويستفتونك في النساء﴾ قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية وقول الله تعالى في اية اخرى ﴿وترغبون ان تنكحوهن﴾ رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال ﴿ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم﴾ الاية ﴿وبدارا﴾ مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق انا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ﴿ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف﴾ انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ﴿واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين﴾ الاية حدثنا احمد بن ابي حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين﴾ قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ﴿يوصيكم الله﴾ حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت ﴿يوصيكم الله في اولادكم﴾ ﴿ولكم نصف ما ترك ازواجكم﴾ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ﴿لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها﴾ الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن ٥ لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس ﴿يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن﴾ قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ﴿ولكل جعلنا﴾

موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية موالي أولياء ورثة عاقدت
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا أبو
أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس
طلحة. إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز
ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز
وجل إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن يتبع كل
أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في
النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى
صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. المختال والختال واحد. نطمس وجوها
حتى نعود كأقفائهم. طمس الكتاب محاه. سعيرا وقودا حدثنا صدقة أنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني
أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت

التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل
عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد ثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم. أولي الأمر منكم ذوي
الأمر حدثنا صدقة بن الفضل أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا محمد بن جعفر أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار
عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه
خير. قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله إلى الظالم أهلها
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن
ابن عباس حصرت ضاقت. تلووا ألسنتكم بالشهادة. وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي. موقوتا موقتا وقته عليهم. فما لكم في
المنافقين فئتين والله أركسهم قال ابن عباس بددهم. فئة جماعة.
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد
الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين رجع ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم

وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به أي أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم أي أخرنا ترك وما سمعناها شيئا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان ابن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني اسحق أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر ○ إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم

قال أخبرني

قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمن ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ○ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إن المنافقين في الدرك الأسفل

وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل

النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم إنا أوحينا إليك
إلى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس
ابن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب
ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت
براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

المائدة

حرم واحدها حرام
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة
وقال غيره الإغراء التسليط أجورهن مهورهن المهيمن الأمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفين وأشك
كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا
كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر
الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء
فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم
إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية فقال
أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم
فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون حدثنا أبو
نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضي
الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا أبو
النضر ثنا الأشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال
المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى
فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن
طارق أن المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من
الأرض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
ثنا ابن عون حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن
عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير
نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير
ما أبقي هذا فيكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام
أنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس
ابن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنّ من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه **باب** يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك الاية

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن سلمة ثنا مالك ابن سعير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثني** احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما ~~اعلموا القداح اعلاما~~ بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر **حدثني** اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبّح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها **حدثنا** اسحق ابن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ۝

باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **حدثني** منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثني** الفضل بن سهل ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ هنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني ۝ وقال ابن عباس متوفيك مميتك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ۝ وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمروا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا
وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفين ثنا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح
ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم
كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا
سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما
الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه
ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا

يخلطوا

يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي
الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابرهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص
سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم
زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن
عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم
باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطا
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به
قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر

اليمامة فهو منزلك هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن امنت من قبل حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس
ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد
يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هنا الى القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون
له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد
وتقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر
الى المغرب كقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك

وانا

وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا
رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون حدثنا عبد الله ثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون
قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد
الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت
بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة
حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس

فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر
يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله حدثني يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق
الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ
العفو من اخلاق الناس او كما قال

سورة الانفال

قوله
يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب
يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن انا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج
ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
حدثني اسحق انا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل
الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد ثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب

الزيادي

الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية

باب قوله

وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد
ابن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة حدثني الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي
يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما
قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمن فكان الله قد عفا
عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا
يفقهون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف
الله عنكم فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا

الآية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد
الله بن المبارك انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء. الشقة السفر. الخبال الفساد والخبال
الموت. ولا تفتني لا توبخني. كرها وكرها واحد. مدخلا يدخلون فيه. يجمحون
يسرعون. والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض. اهوى القاه في هوة. عدن
خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت
صدق. الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك. الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون. الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هائر. لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل
تأوه آهة الرجل الحزين. براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس اذن يصدق. تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص. لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله. يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت
براءة. فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين. سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان. قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم. آذنهم اعلمهم. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو
بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب

فامره

فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. الا الذين عاهدتم من المشركين
حدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحجن بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة. فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم. حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع. حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. وقال احمد بن شبيب بن
سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر
فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال. ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم. القيم هو القائم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان. ثاني اثنين اذ هما في الغار. معنا ناصرنا. السكينة
فعيلة من السكون. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت
ثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما
ظنك باثنين الله ثالثهما. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين

ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته
صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل
ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن
ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني
والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه
اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد
ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد
عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران
والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام
فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت
وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يربني بنو
عمي احب الي من ان يربني غيرهم والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال
اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وطاقتهم
حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء
انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم **حدثني** اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمن عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن

نافع

باب قوله · باب قوله في الصدقات · باب قوله فلن يغفر الله لهم

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر
فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه
وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثني** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه
فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على السبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **حدثنا** مؤمل

باب قوله · باب قوله · قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

باب قوله

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

باب

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك عن ابيه قال سمعت كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية

باب

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة

بنت عمر تابعه عثمن بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت ثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به
خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي اليهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به
بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان
المرتفع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس
اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون

رؤسهم

رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد وقال مجاهد انيب ارجع

باب قوله وكان عرشه على الماء

حدثنا ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه
واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد
هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم
وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال
تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به
الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا يقول لم
يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ههنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا
اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي
ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات

باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف
مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان

باب قوله وكذلك أخذ ربك اذا اخذ القرى

ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة

ابن الفضل انا ابو معوية ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمن التيمي عن ابي
عثمن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال
الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو
علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت
تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا
بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا
اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او
لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف
قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له
والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتا لا تزال
حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من
عذاب الله عامة مجللة

باب قوله

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على
ابويك من قبل ابرهيم واسحق وقال ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قوله

لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد انا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد
الله

باب قوله

قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وثنا الحجاج
ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال
حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا
وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة
عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤها
كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله

فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
وحاشا وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
ابن تليد ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس

ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي

باب قوله حتى اذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت
أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال
ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا
يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على
الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة
داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملي من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في
اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا
زبد السيل خبث الحديد والحلية

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
غيض نقص

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب

حمس

خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن
عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم
ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

حدثني عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع
في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان
اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة

باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لو ما تأتينا
هلا تأتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر لبامام مبين الامام كل
ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة

باب قوله الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين

عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق
بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن **وحدثنا** سفين فقال قال عمرو
سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه
قرأ فُرِّغ قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفين قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفين وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين **حدثني**
ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما
اصابهم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم **حدثني** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته **حدثنا** آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي
السبع المثاني والقرآن العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم

يحلفا

باب قوله — باب قوله — باب قوله

يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثني** يعقوب بن ابرهيم
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق
يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال
ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد
السبيل البيان الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي
تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء
لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه
الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما
وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت
تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة

باب قوله — باب قوله — بسم الله الرحمن الرحيم

واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر. حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو
حصبهم ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
والحجارة. تارة مرة وجماعته تيرة وتارات. لأحتنكن لأستأصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه. طائره حظه. قال ابن
عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة. ولي من الذل لم يحالف احدا
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه. قاصفا ريح
تقصف كل شيء. كرمنا واكرمنا واحد. ضعف الحياة عذاب الحياة
وعذاب الممات. خلافك وخلفك سواء. ونأى تباعد. شاكلته ناحيته
وهي من شكله. صرفنا وجهنا. قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها. خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء
ذهب. قتورا مقترا. للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن. وقال مجاهد
موفورا وافرا. تبيعا ثائرا. وقال ابن عباس نصيرا. خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل. ابتغاء رحمة رزق. مثبورا ملعونا
لا تقف لا تقل. فجاسوا تيمموا. يزجي الفلك يجري الفلك. يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي
ثنا سفيان وقال امر. ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم عليه السلام فيقولون له انت

ابو البشر

ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو
حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرى. وآتينا داود زبورا حدثني اسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا

الآية

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اوليك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت

بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا

فيجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في
مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم
اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب
يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا
لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما
عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي
ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم
يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال
فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر
وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال
والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد

جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت
الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد
أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا
جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

باب قوله

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى
قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا إمرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من
الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها **حدثني** قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله **حدثنا** أبي بن كعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس
أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى
رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال
لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له

فتاه

فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية
قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه
عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى بني
إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فحملوهم في سفينتهم بغير نول
يقول بغير أجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار
ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى
إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ
وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا **حدثني** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى
كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت أعمالهم الآية **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم
أنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن أبي الزناد مثله

باب سورة مريم

كهيعص قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع الله
يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم
وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا
وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا

قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى نديا والنادى مجلسا

باب قوله وانذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادى يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

حدثنا الحميدى ثنا سفين عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصى بن وائل السهمى اتقاضاه حقا لى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش

باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصى بن وائل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتنى الله ثم بعثنى ولى مال وولد فانزل الله افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعى عن سفين سيفا ولا موثقا

باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين على العاصى بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرنى حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول وياتينا فردا

فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لى لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهى عقدة ازرى ظهرى فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فى جذوع اى على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسى موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتنى اعمى عن حجتى وقد كنت بصيرا فى الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقى المقدس المبارك طوى اسم الوادى بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا

باب قوله واصطنعتك لنفسى

حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدى بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى لادم انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم انت الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل ان يخلقنى قال نعم فحج ادم موسى اليم البحر

باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى

حدثنى يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الأنبياء** حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد ۝
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا
توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد
والاثنين والجمع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد. نكسوا ردوا. صنعة لبوس الدروع. تقطعوا أمرهم اختلفوا
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك
أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر. وقال مجاهد
لعلكم تسئلون تفهمون. ارتضى رضي. التماثيل الأصنام. السجل الصحيفة
كما بدأنا أول خلق **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله
شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج**
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث
ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته
قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره
يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون. وهدوا إلى
الطيب من القول ألهموا وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت
تذهل تشغل **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل

حملها

حملها وتشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث
أهل الجنة فكبرنا قال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معوية
سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أترفناهم وسعناهم **حدثني** إبرهيم
ابن الحرث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا هشيم ثنا
أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم
فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن أبي هاشم عن أبي
مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت
أبي ثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ۝
سورة المؤمنين قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها
سابقون سبقت لهم السعادة. قلوبهم وجلة خائفين. قال ابن عباس
هيهات هيهات بعيد بعيد. فسئل العادين الملائكة. لناكبون
لعادلون كالحون عابسون. من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد. والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور**
من خلاله من بين أضعاف السحاب. سنا برقه الضياء. مذعنين يقال
للمستخذي مذعن. أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد. وقال ابن
عباس سورة أنزلناها بيناها. وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي
قرآنا. وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية

وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان
لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها
ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد أو الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
حدثنا إسحق ثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله
القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج
الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب إلى أمه والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود أبو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد رضي
الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله فيهما
ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها
وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض
الله لها ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكا[ذبين]
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس

باب قوله

رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا
رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم
فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة أن غضب الله عليها إن كان
من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم ثنا
سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره
قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء
فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة

باب قوله

باب قوله

باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون

قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا
الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى
منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر حتى خرجت بعد
ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر
العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا
وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت

فبكيت

فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسا
مة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل
رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ ما قيل قبلها وقد
لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول

أظفار — فاحتمل — يأكلن — رآني — يكلمني — حين — يديها — بلا ألف كذا في اليونينية — اللطف — بالتبرز — وقد — قالت — أكثرن — أو

ولا — في — ابن معاذ — الحضير — فبكيت — فبينا — جالسين — كذلك

اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقنى والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك فقالت لى امى قومى اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا فى براءتى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله ۝ وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ۝ فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد ۝ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون **حدثنا** محمد بن كثير انا سليمان عن حصين عن ابى وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى ابن ابى مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة

وهى مغلوبة

وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على ووددت انى كنت نسيا منسيا ۝ **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس رضى الله عنهما استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعنى ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حدثنى** محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى انبانا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذى تولى كبره منهم فقالت واى عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بنى الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان

يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت أي أم
تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت
والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ
فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت
امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها
ففاضت عيناه قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها
وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر
وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف
أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي عندي فلم
يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال
فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت
لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله
ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة

فقد أنزل الله

فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي
إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب
ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز
وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت
هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها

الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه
دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار
أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر
لعين المؤمن أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه
تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال
ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم
إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يونس بن
محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا
قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في
الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت أو سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي
قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني
بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثنا ابرهيم ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هي مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد ابن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين والايكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة القترة حدثنا اسمعيل ثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ساير اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

النمل

والخب ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمن الصرح بركة ما ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياه

القصص

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال. لتنوء لتثقل. فارغا إلا من ذكر موسى. الفرحين المرحين. قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص الكلام نحن نقص عليك. عن جنب عن بعد وعن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا. يبطش ويبطش. يأتمرون يتشاورون. العدوان والعداء والتعدي واحد. آنس أبصر. الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود. ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا. مقبوحين مهلكين. وصلنا بيناه وأتممناه. يجبى يجلب. بطرت أشرت. في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها. تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته. ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

حدثنا محمد بن مقاتل أنا يعلى ثنا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة. فليعلمن الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث. أثقالا مع أثقالهم أوزارهم

سورة الم غلبت الروم

فلا يربوا من أعطى يبتغي أفضل فلا أجر له فيها. قال مجاهد يحبرون ينعمون. يمهدون يسوون المضاجع. الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا. يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء المسيئين

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين ثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر

ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى. لا تبديل لخلق الله لدين الله. خلق الأولين دين الأولين. والفطرة الإسلام

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

لقمن

لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم

إن الله عنده علم الساعة **حدثني** إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل. ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا. نهد نبين. فلا تعلم نفس ما أخفي لهم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

وحدثنا سفين ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله

قيل لسفيان رواية قال فأي شيء وقال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو
هريرة قرات أعين حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه
ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

الأحزاب

سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
وأنا مولاه ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده
أقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا التبرج أن تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي

حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم
قال إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال
عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد
بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا زكريا
بن يحيى ثنا أبو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب
المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى أنا عبد الله أنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد
يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم
أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني
أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجمع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو
أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام

فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية
الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه
وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا
ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
نفر يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن
يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى
حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت

راجعة

راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم
رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله فقلت له يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون
لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول
الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم حدثنا ابرهيم بن
حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سبا

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى
معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر
باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر

ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين
ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد **باب** حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي ثنا
سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء **باب** قوله ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة
مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغربيب
الشديد السواد

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة
على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج
احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد **باب** والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي ثنا
وكيع ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا
عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير ~~بيض مكنون~~ يستسخرون
يسخرون بعلا ربا **باب** وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى **حدثني** ابرهيم بن
المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها **حدثني** محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال
او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم. عجاب عجيب. القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين. الملة الاخرة ملة قريش. الاختلاق الكذب.
الاسباب طرق السماء في ابوابها. جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا. اولئك
الاحزاب القرون الماضية. فواق رجوع. قطنا عذابنا. اتخذناهم سخريا
احطنا بهم. اتراب امثال. وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة. الابصار
البصر في امر الله. حب الخير عن ذكر ربي من ذكر. طفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها. الاصفاد الوثاق. **باب** هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت

باب قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت على البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا

وما انا من المتكلفين

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عاد في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

الزمر

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القران وصدق به المومن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

وما قدروا الله حق قدره

حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

حدثني الحسن ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

المومن

قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس

انى اجد فى القرآن اشياء تختلف علىّ قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد
كتموا فى هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الى طائعين فذكر
فى هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم ينفخ
فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض
فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن فى يومين آخرين ثم دحا الارض
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما
بينهما فى يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض فى يومين فجعلت
الارض وما فيها من شىء فى اربعة ايام وخلقت السموات فى يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذى اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد
ممنون محسوب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما امر به نحسات
مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لى اى بعملى انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هى الكم ولى
حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية واحد اى امتراء وقال
مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التى هى احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولى
حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن
روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم اترون ان الله يسمع حديثنا قال
بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم
الاية حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر
عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او
ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
أترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابى نجيح او حميد
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن على ثنا يحيى ثنا سفيان الثورى قال
حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق ويذكر
عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه
نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفى ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين فى البحر شرعوا ابتدعوا
الا المودة فى القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه سئل عن قوله الا المودة فى القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة حم
الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهى درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر اى تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعنى الابل والخيل
والبغال والحمير ينشأ فى الحلية الجوارى جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان
انهم لا يعلمون فى عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المؤمنين اننى براء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه
براء لانه مصدر ولو قال برىء لقيل فى الاثنين بريئان وفى الجميع بريئون وقرأ عبد
الله اننى برىء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ٥

﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ الآية. حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ وقال قتادة مثلا للآخرين عظة. وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها. أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد. وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب. أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث ردّه أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزءا عدلا.

الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا. على العالمين على من بين ظهريه. فاعتلوه ادفعوه. وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف. ترجمون القتل. ورهوا ساكنا. وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت. وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس. يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام.

يغشى الناس هذا عذاب أليم. حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر. ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون. أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد.

حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم. يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان.

الجاثية

مستوفزين على الركب. وقال مجاهد نستنسخ نكتب. ننساكم نترككم.

باب ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ الآية. حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار.

الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون. وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية علم. وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل. وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا.

﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي﴾

وبما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل عذري ٭ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ٭ قال ابن عباس عارض السحاب ٭ حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن ابن يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ٭ الذين كفروا ٭ اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير ٭ وتقطعوا ارحامكم ٭ حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ٭ حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شيتم فهل عسيتم ٭ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا ان شيتم فهل عسيتم ٭

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطاه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك

قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ٭ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ٭ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ٭ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شيت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ٭ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ٭ حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٭ حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله ابن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ٭ انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٭ حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيية بالسيية ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ٭ هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ٭ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما

باب قوله · سورة محمد صلى الله عليه وسلم · فاذا عزم الامر جد الامر · بسم الله الرحمن الرحيم · بورا هالكين · باب · باب قوله · باب

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقران ؛ اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعماية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة
حدثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي
ثابت قال اتيت ابا وائل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين
يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم
فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم ٥
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع
ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله
ابدا فنزلت سورة الفتح **الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا
يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب
بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل
اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال
ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انباني
موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته

فوق

فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة ؛ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الاية . ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج . وريد في حلقه
الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال . افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين
انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد
شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره الكفرى ما دام في
اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول
هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني محمد بن موسى
القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن
ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ٥
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال
الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار
فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ
لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق

ابن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود

سورة والذاريات

قال علي عليه السلام الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم
نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجين
ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من
اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيما

سورة والطور

وقال قتادة
مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر
حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال
غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا
قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي
سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ○
حدثنا الحميدي ثنا سفين حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام
عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

وقال غيره
ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع

عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة
اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر
محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا امتاه
هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد
كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم
قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين
حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستماية جناح

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا طلق بن غنام ثنا
زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستماية جناح **حدثنا**
قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب افرايتم اللات والعزى

حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد
انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة
رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله ○
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل
من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله ○
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر ثنا

عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

اقتربت الساعة

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر استطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ثنا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا واخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رءوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال

باب

باب قوله

باب قوله

باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

بسم الله الرحمن الرحيم

صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان
وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل
الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان
الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي آلاء نعمه
وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص
من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر
الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ
لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن
لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال
مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد
الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **الواقعة** وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا
ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون
لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في
خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة

والكوب

الله عز وجل — تكذبان — باب قوله — باب — سورة — بسم الله الرحمن الرحيم — الريحان — لمغرمون لملومون مدينين محاسبين

والكوب لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة
في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا
كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود **الحديد** قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه
من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم
اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل
شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا **المجادلة** وقال
مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ غلب
سورة **الحشر** الجلاء من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا
سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير **حدثنا** الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال
قل سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتاكم الرسول فخذوه

متنعمين — فسلم — باب قوله — سورة الحديد والمجادلة — بسم الله الرحمن الرحيم — فيه باس شديد — اخزوا — اخزيوا — بسم الله الرحمن الرحيم — لن تبقي — باب قوله — باب — باب

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى
اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا
عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور

باب

والذين تبوؤا الدار والايمان

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب قوله

ويوثرون على انفسهم الاية. الخصاصة
الفاقة. المفلحون الفايزون بالخلود. الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن
حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان
ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا
الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولاء على الحق ما
اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر
بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة

خاخ

خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى
اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز
وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا
علي قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ادري احدا حفظه غيري

باب قوله اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات
بهذه الاية يقول يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب

اذا جاءك المومنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت فرجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ
سفين قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب

فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان
الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط
بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب يأتي من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو
كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء واذا راوا تجارة حدثني حفص بن
عمر ثنا خالد بن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر بن
عبد الله ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفين عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب قوله اذا جاءك المنافقون

قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله

ابن ابي

ابن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال لي عمي ما
اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله
قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن
ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى
الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن
ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معوية
ثنا ابو اسحق قال سمعت ابن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله
فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي
صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله قد صدقك
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها
فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن
المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا
ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي
زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه قوله يقولون
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم
قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر

وكانت

وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد
الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة
رضي وعرف أنها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال أمرها
جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن
يمسها فتلك العدة كما أمره الله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق
الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن
حفص ثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة
جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر
الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني
أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وأبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه
فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال
فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك
ابن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

باب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن
سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني إبرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت
أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت

لا تخبري بذلك احدا **باب** تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به

قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا

حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

سورة الملك **تبارك** الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

سورة ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسراييل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

باب يوم يكشف عن ساق

حدثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا

رياءً وسمعةً فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً

سورة الحاقة

عيشةٍ راضيةٍ يريد فيها الرضى. القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيى بعدها. من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد. وقال ابن عباس الوتين نياط القلب. قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سأل سائل

الفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتمى. للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى. والعزون الجماعات وواحدها عزة

سورة انا ارسلنا

اطواراً طوراً كذا وطوراً كذا يقال عدا طوره اي قدره. والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضاً بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف. دياراً من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت. وقال غيره دياراً احداً. تباراً هلاكاً. وقال ابن عباس مدراراً يتبع بعضها بعضاً. وقاراً عظمة

باب ودّاً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصاباً وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت

سورة قل اوحي الي

قال ابن عباس لبداً اعواناً. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجباً يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احداً وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل اخلص. وقال الحسن انكالاً قيوداً. منفطر به مثقلة به. وقال ابن عباس كثيباً مهيلاً الرمل السائل. وبيلاً شديداً

سورة المدثر

قال ابن عباس عسير شديد. قسورة ركز الناس واصواتهم. وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وكل شديد قسورة. مستنفرة نافرة مذعورة.

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئاً ونظرت خلفي فلم ار شيئاً فرفعت راسي فرايت شيئاً فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء بارداً قال فدثروني وصبوا علي ماء بارداً قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله قم فانذر

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء بارداً وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتاً من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

باب قوله والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى

يموت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

سورة هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب فهو ماسور

والمرسلات

جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم

حدثني محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

قوله انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

قوله كانه جمالات صفر

حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

قوله هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا

حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

والنازعات

وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى

والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة **عبس** عبس كلح واعرض
وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر **حدثنا** آدم ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة
الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة **اذا الشمس
كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر زوجت
النفوس يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر سورة **اذا السماء انفطرت** وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقال الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير سورة **ويل
للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه سورة **اذا السماء انشقت**
قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن
يحور لا يرجع الينا **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و**حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن
ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **حدثنا** سعيد بن النضر
انا هشيم انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق

حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة **البروج** وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة **الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح** اسم ربك حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل اتاك
حديث الغاشية** وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين
آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع
نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة **والفجر**
وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال
مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت
الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره
سورة **لا اقسم** وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد
آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط
في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة **والشمس وضحاها**
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو
معوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي
زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة **والليل**

بسم الله الرحمن الرحيم

باب والنهار اذا تجلى

اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال
فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد
الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا
اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به
منصور فلم انكره من حديث سليمن واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب
بالحسنى حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها

من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان
منا من اهل الشقاء فسيصير الى اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم ثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفين رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن
عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن
ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

سورة والتين

وقال مجاهد
هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس
يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ٥
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون تقويم الخلق ٥

سورة اقرا باسم ربك الذي خلق

وقال قتيبة ثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة ٥
وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

وحدثني سعيد بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة انا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت احد بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

باب خلق الانسان من علق

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

باب عن عائشة اول الصادقة

اقرأ وربك الاكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم

باب الذي علم بالقلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب **حدثني** احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

اذا زلزلت الارض زلزالها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز

سورة القارعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

سورة الهاكم

وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

سورة والعصر

وقال يحيى الدهر اقسم به

سورة ويل لكل همزة

الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

سورة الم تر

قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي
سنك وكل

سورة لايلاف قريش

وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم

سورة ارايت

وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها
عارية المتاع

سورة انا اعطيناك الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة رضي الله عنها قال سالتها عن
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه
در مجوف انيته كعدد نجوم السماء رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه
قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت
الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما
بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا

سورة اذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القران

باب قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا
فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما
رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء
نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي كذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال
اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ

باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام ثنا ابو معوية ثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها

باب قوله سيصلى نارا

ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبًّا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب

باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

سورة الصمد قوله **قل هو الله أحد** يقال لا ينون أحد أي واحد **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدًا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوًا أحد

باب قوله الله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده **حدثنا** إسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدًا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوًا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد كفوًا وكفيئًا وكفاءً

سورة قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة قل أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمن قال أنبئت أن جبريل أتى

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده

النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمن ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيًا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعًا يوم القيمة **حدثنا** عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبًا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنًا عربيًا بلسان عربي مبين **حدثنا** أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** أبو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفًا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القرآن **حدثنا** موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير

فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه **حدثنا** موسى ثنا إبرهيم ثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي أهل
الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة أن أرسلي إلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة
إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة ٥
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق
قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع
أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
إلى آخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع
لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير
البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي
الضرر ٥

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني
مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت
وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا
أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال
فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة **حدثنا** آدم ثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني
إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ٥
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء رضي الله عنه
قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل
معه وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف
ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب**
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي **حدثنا** يحيى
ابن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من
الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه **باب** القراء من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن
مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وأبي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق
ابن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثني** محمد بن كثير
أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا
أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن
واقد عن ثمامة عن أنس **حدثنا** معلى بن أسد ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني

ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع
من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها **باب**
فاتحة الكتاب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت
أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي
قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته **حدثني** محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن معبد
عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن
سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية
أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد
ابن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا **فضل**
البقرة **حدثنا** محمد بن كثير أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد
الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح
وحدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف**
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل سورة الفتح**

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥

فضل قل هو الله احد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمن ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

المعوذات

حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ٥ ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى آوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله ٥

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به

باب اغتباط القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله

ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد

الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع **حدثنا** آدم بن ابي

ايا س ثنا شعبة

ايا س ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** علي ثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى

وَصَامَ مِنْهُنَّ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ
بْنُ حَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ
شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَاقْرَأْهُ
فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ

بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ
اللهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ
الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ عَبْدِ
اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ
وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى بَلَغْتُ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ
أَمْسِكْ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ
إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي

بَابُ مَنْ رَايَا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأَكَّلَ بِهِ أَوْ فَخَرَ بِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا سُفْيَانُ ثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ
إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَرِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ
قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَؤُنَ
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ
فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ
الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ

بَابُ اقْرَؤُا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي
عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَؤُا الْقُرْآنَ
مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَؤُا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ
فَقُومُوا عَنْهُ تَابَعَهُ الْحَرِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ
وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبٌ أَصَحُّ
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ
عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ فَاقْرَآ أَكْبَرُ عِلْمِي قَالَ فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكَهُمْ

كِتَابُ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي
حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا
كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ
أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا
فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ
لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ
سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي حَدَّثَنَا عَلِيٌّ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي
حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا
فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ
مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ لِأَنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ

آخر الجزء السادس والعشرين من الأصل

للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل

لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي

بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راءٍ من الابل فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي
في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي النساء
خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته
ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني
ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم
اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي
فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ٥
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال

اقام النبي

اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة
صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب
ابن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله
تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء
قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا

حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان
مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما

ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان
قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ۝

حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال
عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها واكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق ۝

باب ما يتقى من شوم المراة

وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن
منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا
الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في
شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس
والمراة والمسكن حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت
ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت

بعدي

بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم
ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى

مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع حدثنا محمد انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال
اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل
في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع ۝

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج
ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال او تحبين ذلك ۝
فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ما ذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ۝

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن

اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا

عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس

من الجماع

من الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقوله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء من حلايل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث ثنا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار **حدثنا** عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قالت كانت خولة بنت حكيم من اللاي وهبن انفسهن للنبي صلى

الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت
ترجي من تشا منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه
ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد
بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك
بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس رضي الله عنهما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن
ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سيل عن متعة النساء فرخص فقال له
مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله فقال انه قد اذن
لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري
اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه
وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي
شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته
لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك
من القران **باب** عرض الانسان ابنته او اخته على اهل

الخير

الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شيت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر
قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا**
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم
انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** قول
الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في
انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شي صنته
فهو مكنون وقال لي طلق ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال
القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا
او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت
بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير
علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة
باب النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه **حدثنا** قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه

ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اى رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شى
فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شى وان لبسته لم يكن عليك شى
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعى فلما جا قال ماذا معك من القران قال معى سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران

باب من قال لا نكاح
الا بولى لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمن ثنا
ابن وهب عن يونس **حدثنا** احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول
لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه فاذا تبين
حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالى بعد
ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به
ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
فى ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية

ان يشركه احد فى مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهرى قال
اخبرنى سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمى
وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمن
ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال سانظر فى
امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى ان لا اتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا
بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة **حدثنا** احمد بن ابى عمرو قال حدثنى ابى
قال حدثنى ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثنى معقل بن يسار انها
نزلت فيه قال زوجت اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها
لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها
اياه

باب اذا كان الولى هو الخاطب وخطب المغيرة
ابن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الى قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال
عطاء ليشهد انى قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امراة للنبى صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسى فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك
بها حاجة فزوجنيها **حدثنا** ابن سلام انا معوية ثنا هشام عن ابيه عن
عايشة رضى الله عنها فى قوله ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى
اخر الاية قالت هى اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد شركته فى ماله فيرغب عنها
ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله فيحبسها فنهاهم
الله عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا ابو حازم
ثنا سهل بن سعد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال اعندك من شى قال ما عندى من شى قال ولا خاتما من حديد
ولكن اشق بردتى هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من
القران شى قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران ۝

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائى
لم يحضن فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهى بنت ست سنين وادخلت عليه وهى بنت تسع ومكثت
عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال
عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته **حدثنا** معلى بن اسد
ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى

الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق انا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب** إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** إسحق انا يزيد انا يحيى أن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى إلى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت

فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق **باب** إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع **حدثنا** مكي بن إبرهيم ثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال لنا أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك **باب** تفسير ترك الخطبة **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه
وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفين سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيا
ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
شيا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شي قال لا
قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فقال هل معك من القران شي قال
معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما
اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق
اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يحل لامراة طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب
الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو
ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب
الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طاير باب من احب البناء
قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم
يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها
وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في
السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب
النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك قال

مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها
معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت
غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها
ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من
خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس
وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول
الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله

عليه وسلم بها عروسا

ه الى رسول الله

الهمزة والتاغير مضبوطتين في اليونينية

صح الى قوله والله لا يستحيي من الحق

آية

في الفتح كذا للكشميهني وغيره يحذف ان

صح بنت

عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن
انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي ثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج
الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
زهير عن بيان سمعت انسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

باب من اولم
على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم
باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور بن صفية عن
امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير

باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله
عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض

ه سمع

بيان امراتي

خ ثنا عبد الوارث

صح بنت

خ الثوري

واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشا السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه ○

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ○

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ○

باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن ابي مريم

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ○

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ○

باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج

الكف لنعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا طباقا كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من
الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك
قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي
زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته من خبر ذلك
اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من
ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني

فاتقمح

كسر الجيم من الفرع

قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح

نسخت

قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل
ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله
اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم
استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في

اليوم

لتغزونا

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه

تنكي

تبسمة

فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول
الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال
أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد
أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب** إذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دعى الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد
ابن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى ترجع ٥ **باب** لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها
شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير
أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي
هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد ثنا إسمعيل
أنا التيمي عن أبي عثمن عن أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير
أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء
باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من
المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال
إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها
النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما
رأيت منك خيرا قط **حدثنا** عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن أبي رجاء عن
عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم
ابن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك
تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا **باب** المرأة راعية في بيت زوجها **حدثنا**
عبدان أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا ۝
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع
وعشرون ٥ **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في
البيت والأول أصح **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل

انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل
له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية ثنا ابو يعفور قال
تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا
يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت
الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء
وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب**
لا تطيع المراة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار
زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال
لا انه قد لعن الموصلات **باب** وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا **حدثنا** ابن سلام انا ابو معوية عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له
امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير **باب**
العزل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا
نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك
ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون
قالها ثلثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة **باب** القرعة

بين النساء

بين النساء اذا اراد سفرا **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المراة تهب
يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن
اسمعيل ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج البكر
على الثيب **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر **حدثنا** يوسف بن
راشد ثنا ابو اسامة عن سفين ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن
ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبد
الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل
على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن
الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت

عايشة قالت في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل
من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما
لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثني** محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني
يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة
حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله **حدثني** محمود
ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان
يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني
ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه

فاناخ

كذا ضبط في اليونينية والقاف في الفرع ساكنة

كذا في اليونينية

صح انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

واسقي

فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك كان اشد
علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بخادم تكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني **حدثنا** علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت **حدثني**
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله
فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله
او عليك اغار **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو
في المجلس ثم قال او عليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة
النساء ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب**
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة ثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن
ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال
باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن

عليك

لفظ الخادم مكرر في اليونينية واحدة اوسط والاخرى اول الاخرى

غيرتك

علي

بكثرة

يبشرها

النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امراتك ٥ باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند
الناس حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي ٥ باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المراة حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي
امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة
الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى
عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء لحوايجهن حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها
فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو
يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان
المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت

امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له
قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك
بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من
الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول
الرجل لاطوفن الليلة على نسايه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن بن داود عليهما
السلام لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا
امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث
وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال
الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن
سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي ٥
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه
قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى

تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة **حدثني** يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم **حدثنا** احمد بن محمد انا عبد الله انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق **حدثنا** الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا **حدثني** حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز

طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح با
حسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي
ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان
مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جا عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صا
حبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جات الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عايشة رضي
الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه
وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب

من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخترتها واحدة
او مية بعد ان تختارني

باب

اذا قال فارقتك او

سرحتك

سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله
عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب

من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم
الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سيل عمن
طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد ثنا ابو
معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم
تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا
مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شي فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر
عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب

لم تحرم ما احل الله
لك **حدثني** الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي
كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم
امراته ليس بشي وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد
ابن صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب
ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على
احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك
فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة

بلغ مقابلة بحسب الطاقة
غفر الله لكاتبها
ولمن دعا له
بالمغفرة
آمين

انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي
له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت
تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به
فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال
لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت
جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد
وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد ٥
والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال
علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال
عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت
فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا
وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم
بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر

مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري
ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم
رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال
قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء **حدثنا** اصبغ انا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل
من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد
الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمن الخلع دون عقاص
راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل
لك من جنابة **حدثنا** ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥
حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها

وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ٥ وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثني** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير ابن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت ابن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها **حدثنا** سليمن ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن ٥

باب لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة ٥

آخر الجزء السابع والعشرين من الاصل

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة **حدثني** محمد انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب **حدثنا** عبد الله بن رجاء انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم **حدثنا** قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ٥

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثني** ابرهيم ابن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ٥ **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن

الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما ۞ **باب** قول الله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا **حدثنا** اسمعيل
ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول آلى النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا
فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية
والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم
مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك
ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفين فلم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت
ربيعة فقلت له ۞ **باب** الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة

والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من
النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله
لم يدل على المنكر وقول الزور ۞ **باب** الاشارة في
الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى
الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت
اية فاومات براسها اي نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وعقد تسعين **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال
الاويسي ثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية
فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك
فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر
غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة ثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا جرير
ابن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان
عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من
ههنا فقد افطر الصايم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن

عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما
ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر
واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او باشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل
العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال
القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
برأسه جاز حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو
ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال ابو حازم
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او
كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا

مرتين

مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما
الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله
نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه
وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن

حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم
بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف

يفعل فانزل الله في شانهما ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

باب صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب قال عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته

من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين **حدثني** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما **حدثني** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة

باب قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله خدلا آدم كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثني** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد

قوله خدلا بسكون الدال لاكثر الرواة وبكسرها للاصيلي قاله عياض في المشارق وهذه الحاشية يحتمل ان تكون على هذه او التي اخر الباب من نسخة الشيخ عبد الله البصري رضي الله عنه

الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت
ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا**
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد
الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف
افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ٥
حدثني يحيى ثنا قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ٥

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال
اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ٥ **باب** قصة
فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حدثنا** اسمعيل
ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردُدها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم ترين الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم

تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ **باب** المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة **وحدثني** حبان انا عبد الله انا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة ٥
باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال
لها عقرى حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري اذا ٥ **باب** وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين **حدثني** محمد انا عبد الوهاب
ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد
ابن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار
كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال
بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى
اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية
واستقاد لامر الله **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن
عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب**
مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** تحد
المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف

كذا في اليونينية بالتحتية والفوقية

كذا في اليونينية تبذوا بالالف بعد الواو وفي الفرع تبذو

انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها ○

باب الكحل للحادة ○

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج ○

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست

اظفار

اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ○

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا هشام ثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور ○

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير

حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ○

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ○

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ○

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء ٥

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شئ لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ٥ **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من

ان تدعهم

[Margin notes: ان احدكما — او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير — كاذبا — وقول الله تعالى]

ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ٥

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ٥ **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشئ لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ٥

[Margin notes: الكاف ليست مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر — قال حدثني — كذا في اليونينية الذال مفتوحة ومكسورة والنون ساكنة ومفتوحة — باذنه — قد — فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب — اختارها]

نعم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو
بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما
بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها ٥ **باب** ٥٢٤
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ٥
وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن
تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له
غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه
ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ٥ **باب** ٥٢٤ نفقة
المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله
أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب**

عمل المرأة

[Margin: الله صحه — كما — وأن هذا ح س — وأن ه — فطامه منصوب في اليونينية بخط الحافظ وكان فصاله منصوبا أيضا لكن أصلح بالرفع ٥ — عن ح س — من ه]

عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم
عن ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو
إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على
بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم ٥ **باب** خادم المرأة حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم
قال سفين إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال
ولا ليلة صفين ٥ **باب** خدمة الرجل في أهله حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد
سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج **باب** إذا لم
ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما
يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده
والنفقة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن طاوس عن
أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء
قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كسوة
المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال آتى إلي النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي ٥ **باب** عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك
أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال رسول

[Margin: إلى ه س — يكون ه — حلة]

الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال
فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا **باب**
نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال
فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا
يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ه **باب**
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب انا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان
اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **قول**
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن
توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ه
باب المراضع من المواليات وغيرهن **حدثنا** يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي قال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت

لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات
ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ه
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفين والعاني الاسير **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع ال محمد
صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي
الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به
منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله
لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب**
التسمية على الطعام والاكل باليمين **حدثنا** علي بن عبد الله انا سفين قال
الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت
تلك طعمتي بعد الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثني** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان
ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب**
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة

عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم
ازل احب الدبا من يوميذ ٥ باب التيمن في الاكل
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله ٥
باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا
معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع
احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال بل
بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه اياه وان كان غايبا خبا له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب

ثنا منصور

ثنا منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين
شبعنا من الاسودين التمر والماء ٥ باب ليس على الاعمى
حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال
يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال
سفين سمعته منه عودا وبدءا ٥ باب الخبز المرقق
والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم انا محمد
بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت
فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه
وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا
عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ٥
حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مايدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مايدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن ٥ باب السويق حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضا ٥ باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن

انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم
يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة ٥

باب المؤمن ياكل في معا واحد

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **حدثنا** محمد بن سلام انا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن ياكل في معاء واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل
في سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا
اومن بالله ورسوله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في
سبعة امعاء

باب الاكل متكيا

حدثنا ابو نعيم ثنا
مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكيا حدثني عثمن بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن
ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل لا اكل وانا متكي ٥

باب الشواء وقول الله

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال
خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الا
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال
سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين
ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على
خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه ٥

باب الاقط

وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن
وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم
ابن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على
مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا
صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهش

وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمن بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة

حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني جعفر ابن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا رضي الله عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد رضي الله عنه قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه

حدثني اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قايم قال كلوا

فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا ه

باب الحيس **حدثنا** قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥

باب الاكل في اناء مفضض **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمن سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة رضي الله عنه فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة ٥

باب ذكر الطعام ٥ **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام **حدثنا** ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ه

باب الحلواء والعسل **حدثني** اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** عبد الرحمن ابن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقري الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها

باب الدباء **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ٥

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **حدثنا** محمد ابن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن إسماعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدعوا

دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثا

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة

حدثنا محمد بن الصباح

حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب القثاء

حدثنا إسماعيل بن عبد الله

قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب**
بركة النخل **حدثنا** ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة ٥ **باب** جمع اللونين او الطعامين
بمرة **حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد
الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء ٥ **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا حماد
ابن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابن
ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت
منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل
فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء ٥ **باب** ما يكره
من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في
الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو
صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا ٥ **باب** الكباث وهو ثمر
الاراك **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب**
المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي ثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى

بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفين كانك تسمعه من يحيى **باب**
لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ٥ **باب** المنديل
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد
كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم
يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا **باب**
ما يقول اذا فرغ من طعامه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ٥
حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد
لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا ٥ **باب** الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب**
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر ٥ **باب** الرجل
يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من
طعامه واشرب من شرابه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب**
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضا **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت

الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ٥

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسئلني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم سترا وانزل الحجاب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ٥

حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما

فرغ منها قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب ٥

باب الفرع

حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الذبايح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية

Marginal notes (margins of the left page):

صح ٥ ص س ط م والزوائد
هـ احفظيه
عليه في اليونينية مخرج كما ترى وليس في الهامش شيء وفي بعض الاصول به ٥
صح ابن عامر الضبي
س نتاج
قوله لطواغيتهم بنا اليافتونة في اليونينية وفي الاولى ساكنة
صح باب الذبايح والصيد
صح ٥ س وقول الله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون
م س ثنا الله الى قوله ولهم عذاب اليم
ص توقذ

Marginal notes (margins of the right page):

صح بنت
هـ فرجع
هـ وانزل عليه الحجاب
هـ عنه
ثنا
بصبي صح
س فوضعت
وبرك
التسمية على الصيد

تتردى من الجبل أو النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره ٥

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه

حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل ٥

باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وتاكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه **حدثنا** عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال اخبرني ربيعة ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة **حدثني** يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه راى رجلا يخذف

فقال له

فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقؤ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا ٥

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان

حدثنا المكي بن ابرهيم انا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان ٥

باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء ٥

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فكل فان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥

باب ما جاء في التصيد حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل

حدثنا ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمن عن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء ٥

باب التصيد على الجبال حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب انا عمرو ان

ابا النضر

ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته

حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة ٥

باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ٥

باب آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن
شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
حدثني ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما
ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم
تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما امسوا
يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم
هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال
ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
بعير منها وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا قال وقال جدي انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
انا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله
عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن

حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان
البجلي رضي الله عنه قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله
عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما
بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى
آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى ثنا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له
بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن
فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا هكذا

باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا
صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله
عنه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر
باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا ثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها
بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه
ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب
وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات

اخر الجزء الثامن والعشرين من الاصل

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ۝ باب

ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير من حيث قدرت عليه فذكه ورای ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ۝ باب النحر

والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب

ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم

حدثنا احمد

حدثني احمد بن يعقوب انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمن ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب لحم الدجاج حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ۝ باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن
عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي
رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
حمر الإنسية **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
عدي عن البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر **حدثنا** إسحق أنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك
ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل
ذي ناب من السباع **حدثنا** محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا
فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس
فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر
الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ه

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي
عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها
حدثنا خطاب بن عثمن ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز
ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

من كلوم

من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح
مسك **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن
تجد ريحا خبيثة

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ه

باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو
ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم
يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر ه

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفين
فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح
ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها
وما حولها وكلوه ه

باب الوسم والعلم في الصورة ه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه

ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا
بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا
قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير
من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز
لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل
بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان
نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر او انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن
والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة ○

باب اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او
لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان الله غفور رحيم ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان
عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة
المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت جذعة قال ضح بها ○

باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا
امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ازواجه بالبقر ○

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ○
حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي
جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم
انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او فتجزعوها ○

باب من قال الاضحى يوم النحر حدثني
محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت ٥

باب الاضحى والمنحر بالمصلى **حدثنى** محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ٥

باب فى اضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ٥ **حدثنا** ادم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وانا اضحى بكبشين **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لابى بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزى عن احد بعدك **حدثنا** مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال ضحى خال لى يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبى وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبى وقال عاصم وداود عن الشعبى عندى عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبى عندى جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن **حدثنى** محمد بن بشار ثنا محمد بن

جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابى جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندى الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هى خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزى عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ٥

باب من ذبح الاضاحى بيده **حدثنا** ادم بن ابى اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده ٥

باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر فى بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكى فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر ٥

باب الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن المنهال ثنا شعبة قال اخبرنى زبيد سمعت الشعبى عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك فى شىء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى او توفى عن احد بعدك ٥

باب من ذبح قبل الصلاة اعاد **حدثنا** على بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبى صلى الله عليه وسلم عذره وعندى جذعة خير من شاتين فرخص له النبى صلى الله عليه وسلم فلا ادرى بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعنى فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلى رضى الله عنه قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلى فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شىء عجلته قال فان عندى جذعة هى خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزى عن احد بعدك قال عامر هى خير نسيكتيه

باب وضع القدم

على صفحة الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده ٥ باب التكبير عند
الذبح حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما ٥ باب اذا بعث بهديه ليذبح لم
يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل
الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه
مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس ٥ باب ما يؤكل من
لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد
يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه
لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا
فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا
الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان
ابن موسى انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى
ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن
صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع

فقد

فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا
لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني
محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين
ينفر من منى من اجل لحوم الهدي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن
يوسف نا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر
والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله حديثا لا يحدثكم به غيري قال
من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان
ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها
حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ باب الخمر من العنب ٥
حدثني الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس
رضي الله عنه قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر
الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي

حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ٥ باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن عبيدة وابا طلحة
وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو
طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال
سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك
حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ٥ باب
الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال
اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن
الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا
في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير ٥
باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا
احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا
عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
ابن عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل ٥ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير

اسمه وقال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر
او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته
خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
انقعت له تمرات من الليل في تور ٥ باب ترخيص النبي
صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف
ابن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن منصور عن
سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني
سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الدبا والمزفت حدثنا عثمن ثنا جرير عن الاعمش بهذا
حدثني عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سألت
عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت
ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك
ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا
الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا باب
نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما

انفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو
عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت
من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق
فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ه

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا
مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا
دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم
واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث ثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم
ثنا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على
حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم
لبنا خالصا سايغا للشاربين حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين انا
سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان
سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان
تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا
صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء
من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود
انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى

الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى
رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو
عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما
الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه
عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة
انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من
نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي
بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح ه

باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت
شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمن عن سعيد
ابن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء
بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال

فقال له الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ٥

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥

باب من شرب وهو واقف على بعيره **حدثنا** مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن ٥

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب الكرع في الحوض **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي

وهي ساعة

الحلوى والعسل — مما — قياما — فأخذه بيده — كذا ضبط الأيمن فيهما في اليونينية والفرع مع عدم تنوين باب

وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥

باب خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ ٥

باب تغطية الإناء **حدثنا** إسحاق بن منصور أنا روح بن عبادة أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥

باب اختناث الأسقية **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها ٥ **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها ٥

باب الشرب من فم السقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره **حدثنا** مسدد حدثنا إسماعيل أنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ٥

باب التنفس في الإناء **حدثنا** أبو نعيم

بايت — خلوهم — الشياطين — عليه — وأغلقوا — جداره — النبي

ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم
فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين او ثلاثة **حدثنا** ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عزرة
ابن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين
او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ٥ **باب**
الشرب في آنية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه
به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة ٥ **باب** آنية الفضة **حدثنا** محمد
ابن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن الشرب في الفضة او آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق ٥ **باب** الشرب
في الاقداح **حدثني** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن سالم ابي
النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه ٥ **باب** الشرب
من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام
الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها
فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت
اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم
قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا
سهل هذا القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد
ذلك فوهبه له **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد
انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند
انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا
القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ٥ **باب** شرب البركة
والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش قال حدثني
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في
اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل
الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا
فجعلت لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم
عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به **حدثنا** ابو
اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني**
عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا
غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ٥ **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا

فاخرجت لنا هذا

لا تغير

ابن دينار

آنية

الاشعث

القسم

نعثت

حدثني سعد ثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث
اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صما
معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد
ابن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش و حدثني بشر بن محمد
انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل
ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك
ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سياته كما تحط الشجرة
ورقها ٥ باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي
السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء

حتى نزلت

حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال
قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان
شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت
اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا
محمد انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة
سوداء على ستر الكعبة ٥ باب فضل من ذهب بصره
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب عيادة النساء الرجال وعادت
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل تبدون لي شامة وطفيل •

قالت عايشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ باب عيادة
الصبيان حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت
ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء
عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع
ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده
الا الرحماء ٥ باب عيادة الاعراب حدثنا معلى

ابن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥

باب عيادة المشرك **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال
سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ٥

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى
بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد
الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى
صلى قاعدا والناس خلفه قيام ٥

باب وضع اليد على
المريض **حدثنا** المكي بن ابرهيم انا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها
قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة لي واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك
الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت
فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له
هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة **حدثنا**
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد
الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك
وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **حدثنا** اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن

خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ
كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار **حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن
عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه
وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك
ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي
اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت **حدثني** عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ٥

باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي
الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين **حدثنا** قبيصة
ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال
ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء ٥

حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكرياء انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او
اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا** موسى ثنا

عبد العزيز بن مسلم ثنا سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط
الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال جانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما
ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل في في امراتك ○ باب قول المريض قوموا عني
حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن
الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب
الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد
الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا
ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السايب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
تمني المريض الموت حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي حدثنا ادم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة

أخرى

اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا
انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد
الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ○ باب دعاء
العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا
الا شفاوك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور
عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال
اذا اتى مريضا ○ باب وضوء العايد للمريض حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي
او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت
اية الفرايض ○ باب من دعا برفع الوبا والحمى حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ∴ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل تبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ٥ باب هل يداوي الرجل
المرأة او المرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد
ابن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ٥

باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين ثنا
احمد بن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم
انا سريج بن يونس ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي ٥

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو
اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في
شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما
احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم
اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرأ ٥

باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة
في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم ٥
واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت
الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس
حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال
وددت انه لم يحدثه بهذا ٥

باب الدواء بابوال
الابل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه
يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا

الابل

الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل
الحدود ٥

باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا
ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب
فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز ٥

باب التلبينة للمريض
حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون
على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر
بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ٥

باب السعوط
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط ٥

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو
الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به
من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال
عليه فدعا بماء فرش عليه ٥

باب اي ساعة يحتجم
واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب الحجامة من الداء. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط. حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء.

باب الحجامة على الراس. حدثنا اسمعيل حدثني سليمن عن علقمة انه سمع عبد الرحمن ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري انا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه.

باب الحجم من الشقيقة. حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به. حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي.

باب الحلق من الاذى. حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا.

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو. حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي. حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون

الفا

الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة.

باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا.

باب الجذام. وقال عفان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد.

باب المن شفاء للعين. حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك.

باب اللدود. حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا.

باب. حدثنا بشر ابن محمد ثنا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس
قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت
عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسنا
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من
تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم ٥ **باب** العذرة **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن
الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد
عن الزهري علقت عليه ٥ **باب** دواء المبطون
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك
تابعه النضر عن شعبة ٥ **باب** لا صفر وهو داء ياخذ
البطن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظبا فيا
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري
عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان ٥ **باب** ذات الجنب
حدثني محمد انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن رضي الله عنهما
انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال
اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال

وهي لغة **حدثنا** عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة
منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان
ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت
من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس
ابن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني ٥ **باب** حرق
الحصير ليسد به الدم **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال لما
كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن
وجهه الدم فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا
الدم ٥ **باب** الحمى من فيح جهنم **حدثني** يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت
اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين
جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء ٥
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله
عنها قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها
بالماء ٥ **باب** من خرج من ارض لا تلايمه **حدثنا** عبد
الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب**
ما يذكر في الطاعون **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني حبيب

ابن ابي ثابت سمعت ابرهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد
الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ
لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع
بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بارض الشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت
لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين ٥
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من
مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت
لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر
الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي
في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر
رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد
والمطعون شهيد ٥ باب اجر الصابر في الطاعون ٥

حدثنا اسحق

حدثنا اسحق انا حبان ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان
له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود ٥ باب
الرقى بالقران والمعوذات حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث
على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه
بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما على وجهه ٥ باب الرقى
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من
احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا
هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا
فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك
فقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم ٥ باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي ثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال
حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض
لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق
رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ
على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله ٥ باب رقية العين حدثنا محمد
ابن كثير انا سفين قال حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة
رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين
حدثني محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد
الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال

استرقوا لها فإن بها النظرة، وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم، تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي ٥

باب العين حق

حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق، ونهى عن الوشم ٥

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمن الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عايشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة ٥

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت، فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال بلى، قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما.

حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن إبرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه.

حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت.

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا.

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ٥

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره، وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى

إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده، قالت عايشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به، قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى على فراشه.

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء، فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء، فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء، فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال، فانطلق يمشي ما به قلبة، قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم اقسموا، فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له، فقال وما يدريك أنها رقية، أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ٥

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما، فذكرته لمنصور فحدثني عن إبرهيم عن مسروق عن عايشة بنحوه ٥

باب في المرأة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات، فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها، فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث، قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥

باب من لم يرق

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد، ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه، ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل

مولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة ٥

باب الطيرة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥

باب الفال **حدثنا** عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ٥

باب لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر انا اسرائيل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٥

باب الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٥ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او امة او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف

اغرم

اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده ٥

باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجا فقال يا عايشة كان ماها نقاعة الحناء او كان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٥

باب الشرك والسحر من الموبقات **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٥ **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما والله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا ٥

باب السحر **حدثنا** عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله أفأخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت ٥

باب إن من البيان سحرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر ٥

باب الدواء بالعجوة للسحر **حدثنا** علي

مروان أنا هاشم أنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** إسحاق بن منصور أنا أبو أسامة ثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب لا هامة **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول قلنا ألم تحدث أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره ٥

باب لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول **حدثني** محمد بن بشار ثنا ابن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة ٥

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا

ابو نا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ٥

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ٥

حدثني محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع ٥

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس ٥

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة

وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ٥

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء

حدثني محمد انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب

حدثني اسحق انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ٥

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار ٥

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ٥

باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري

حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير انا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثني مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة قلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه ٥ **باب**

الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية ابن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يوذن له قال فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصارت سنة بعده ٥ **باب**

الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنهم قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم **باب**

لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم **حدثنا** صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجا ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين

فقال

فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم **باب**

جيب القميص من عند الصدر وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان ٥ **باب**

من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥ **باب**

لبس جبة الصوف في الغزو **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ٥ **باب**

القبا وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له

ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير ٥

باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس برنسا أصفر من خز. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس ٥

باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين ٥

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد. حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر إلى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فداء له بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث

الجهاز

الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرود والحبر والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنها إزاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة ٥ حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس

الكبريات اللتان تحت حرير كشطتا من اليونينية ٥

قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة
حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي سجي ببرد حبرة ٥ باب الاكسية والخمائص
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم
قالا لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا
عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح
النبي صلى الله عليه وسلم في هذين ٥ باب اشتمال الصماء
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
الشمس وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان
يشتمل الصماء ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل
ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ٥ باب
الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبستين

عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان
يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ٥
حدثني محمد قال اخبرني مخلد انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء ٥ باب الخميصة السوداء
حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو
عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان
نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ
الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن ٥ حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما
ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو
به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه
خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ٥ باب
ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب انا ايوب
عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت
عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة
ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع
انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر
معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما
تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب ٥ باب
الثياب البيض حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا محمد بن بشر
ثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد رضي الله عنه قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد
ما رايتهما قبل ولا بعد ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه

كان في اليونينية ترك بالنبا للمجهول فاصلح بخط الشرف اليونيني بالبناء للفاعل وضبطها في الفتح بالبناء للمجهول

لا تحلين له او لا تصلحين

ان اباذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق
قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف
ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد
الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز
منه **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان
النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمنا انه يعني الاعلام **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم
عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير
الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن قال
كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه **حدثنا** الحسن بن
عمر ثنا معتمر ثنا ابي ثنا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني
لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة **حدثنا** ادم
ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال
شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة **حدثنا**
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال
سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله
ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عثمن
ابن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت

عايشة

عايشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله قال فسألته
فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا
خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن شداد عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه
وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون
من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا** علي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي
قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها
وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال
ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج
والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفرنها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر
فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر
واصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن اشعث
ابن ابي الشعثاء ثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب
ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس
الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد
الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسايي **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله
عن عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها
وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى
على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء ○

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس
والبسط **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله
رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين
امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي
وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك
أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت
أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق
إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل
من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون
وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له إلا ملك
غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول
إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي
صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته
فقلت استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في
جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثني**
عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرتني هند بنت الحرث عن أم
سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول
لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند
لها أزرار في كميها بين أصابعها ○ **باب** ما يدعى لمن
لبس ثوبا جديدا **حدثنا** أبو الوليد ثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها هذه

الخميصة فأسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها
بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول
يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال إسحق حدثتني
امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد ○ **باب** التزعفر
للرجال **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
أنس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل ○
باب الثوب المزعفر **حدثنا** أبو نعيم ثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران **باب**
الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي
الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما
رأيت شيئا أحسن منه **باب** الميثرة الحمراء **حدثنا**
قبيصة ثنا سفين عن أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق
ومياثر الحمر ○ **باب** النعال السبتية
وغيرها **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال
سألت أنسا رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم
أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان
إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم
التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها
وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب
أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا ○
مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
أسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ○

باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب لا يمشي في نعل واحد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم ٥

باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم

فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه ٥

باب خواتيم الذهب حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة ٥

باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس ٥

باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتما من ورق ٥

باب فص الخاتم حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ٥ حدثنا اسحق انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران ٥ **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله ٥ **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** ادم ابن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابا اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده ٥ **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره ٥ **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى ٥ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد ثنا

حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر **حدثني** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني احمد ثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمن جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عايشة خواتيم ذهب **حدثنا** ابو عاصم انا ابن جريج انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب** القلايد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلايد **حدثنا** اسحق بن ابرهيم ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء **باب** القرط وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها **باب** السخاب للصبيان **حدثني** اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت معه فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان

احدا احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو انا شعبة ٥

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف ٥

باب قص الشارب

وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب ٥ حدثنا علي ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم ابن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر ابن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ٥

باب اعفاء اللحى

حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم انهكوا الشوارب

عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ٥

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا رضي الله عنه اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس رضي الله عنه عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة رضي الله عنها بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اريته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر ٥

باب الخضاب ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥

باب الجعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل

المتشبهين — محمد بن جعفر — فلانة — بنت — الله — عليكم — ابن عمر — الابط — واحفوا

زوج النبي صلى الله عليه وسلم — فيها — الجلجل — شعرات — قال — عن انس

ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه
وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن
قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمن
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا همام ثنا قتادة عن انس
ابن مالك او عن رجل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين
وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله
عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم
اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم
جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ٥

باب التلبيد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر ٥

باب الفرق حدثنا احمد
ابن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله

رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد
الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب الذوائب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة انا هشيم انا ابو بشر ح حدثنا
قتيبة ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في
ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال
فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا
وقال بذؤابتي او براسي ٥

باب القزع حدثني محمد قال
اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن
نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله
الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا
باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد
الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن القزع ٥

باب تطييب المراة
زوجها بيديها حدثني احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض ٥

باب
الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه
ولحيته ٥

باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابي اياس
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من جحر
في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال
لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار ٥

باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

باب الترجيل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوءه ۝ باب ما يذكر في المسك
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك ۝
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى ثنا
وهيب ثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد
باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة
ابن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان لا يرد
الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ۝ باب
الذريرة حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن
عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عايشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله وما اتاكم الرسول فخذوه ۝ باب الوصل في الشعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه سمع معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول قصة
من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال
ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عايشة
رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة
حدثني احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمن ثنا منصور بن عبد الرحمن
حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها

افاصل

افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية
المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في
الشعر ۝ باب المتنمصات حدثنا اسحق بن
ابرهيم انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب
ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله وفي كتاب الله قالت والله
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة
حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء
رضي الله عنها قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب
الواشمة حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن
بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد
الله مثل حديث منصور حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عون
ابن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم

وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اُتي عمر رضي الله عنه بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٥

باب التصاوير **حدثنا** آدم بن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب عذاب المصورين يوم القيمة **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون ٥ **حدثنا** ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم ٥

باب نقض الصور **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيأ فيه تصاليب الا نقضه **حدثنا** موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية ٥

باب ما وطئ من التصاوير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين **حدثنا** مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ٥

باب من كره القعود على الصورة **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عايشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ٥ **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب كراهية الصلاة في التصاوير ٥ **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة **حدثنا** يحيى ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم يدخل بيتا فيه صورة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان

ضبط آكل وموكل بالجر من الفرع ٥

والمتوشمات بالحسن

تصاوير

البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۝ باب
من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور ۝ باب من صور صورة
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن
الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم
القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف
على الدابة حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه ۝ باب
حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق
بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب قال
ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه
فايهم شر او ايهم خير باب حدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله اذا
فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ۝
باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن
صباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة
وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذ عثرت

اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ۝ باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع رافعا
احدى رجليه على الاخرى ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه ۝
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا
عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني ۝ باب من احق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة
ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله ۝ باب لا يجاهد
الا باذن الابوين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا ثنا
حبيب ح قال وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان
قال نعم قال ففيهما فجاهد ۝ باب لا يسب الرجل
والديه حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل
والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ۝
باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت

ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدى اسقيهما قبل ولدى وانه ناى بى الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمى واكره ان ابدأ بالصبية فلم يزل ذلك دابى حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثانى اللهم انه كانت لى ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم انى قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم انى استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطنى حقى فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى واعطنى حقى فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بى فقلت انى لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج الله عنهم ۝

باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثنى** اسحق ثنا خالد الواسطى عن الجريرى عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثنى** محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال حدثنى عبيد الله بن ابى بكر قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظنى انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرنى ابى اخبرتنى اسماء ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت اتتنى امى راغبة فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فسالت النبى صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ۝

باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثنى هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امى وهى مشركة فى عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبى صلى الله عليه وسلم مع ابنها فاستفتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ان امى قدمت وهى راغبة قال نعم صلى امك **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ۝

باب صلة الاخ المشرك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبى صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال انى لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم ۝

باب فضل صلة الرحم ۝

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرنى ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابى ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ۝ وحدثنى عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبى صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته ۝

باب اثم القاطع **حدثنا** يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير ابن مطعم اخبره انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ۝

باب من بسط له فى الرزق بصلة الرحم **حدثنى** ابرهيم ابن المنذر ثنا محمد بن معن قال حدثنى ابى عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له فى رزقه وان ينسأ له فى اثره فليصل رحمه **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له فى رزقه وينسأ له فى اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله **حدثنى** بشر بن محمد ثنا عبد الله انا معوية بن ابى مزرد قال سمعت عمى سعيد بن يسار يحدث عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من

القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فهولك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد ابن مخلد ثنا سليمن ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا سليمن ابن بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ٥

باب تبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها ٥

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد ابن كثير انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ٥

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثني حبان انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها ٥

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ٥

وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه **حدثنا** موسى ابن اسمعيل ثنا مهدي ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر

وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاصي على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه ٥

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ٥

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني

ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيًا في حجره يحنكه
فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمن يحدث عن ابيه قال
سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو عثمن عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني
ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى ثنا سليمن عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في
قلبي منه شي قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمن فنظرت فوجدته
عندي مكتوبا فيما سمعت ۝ **باب** حسن العهد
من الايمان **حدثني** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت
قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها ما ۝
باب فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل
ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم هكذا وقال
باصبعيه السبابة والوسطى ۝ **باب** الساعي على
الارملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم
يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۝ **باب** الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم
لا يفتر وكالصايم لا يفطر ۝ **باب** رحمة الناس
والبهايم **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي
سليمن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا
وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى
اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليوذن
لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم ۝ **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينما

بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم لاجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة اجر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله
حدثنا ابو نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن
ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر
والحمى **حدثنا** ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او
دابة الا كان له صدقة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لا يرحم لا يرحم ۝ **باب** الوصاة بالجار وقول الله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد
عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني
جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه **حدثنا** محمد بن منهال ثنا يزيد بن
زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **باب**
اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا **حدثنا** عاصم
ابن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل ومن يا رسول الله قال الذي
لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود
وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة ۝ **باب** لا تحقرن جارة لجارتها
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد هو المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب**
من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

كتاب البر والصلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته
يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو
صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ٥

باب حق الجوار في قرب الأبواب حدثنا حجاج
ابن منهال ثنا شعبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابا ٥

باب كل معروف صدقة حدثنا علي
ابن عياش ثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال
فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف
قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه له صدقة

باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح
بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت
عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول
الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه ٥

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أبي

بردة

بردة ثنا بريد بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء ٥

باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثني محمد
ابن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
وليقض الله على لسان رسوله ما شاء ٥

باب لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن
سليمن سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو وحدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد
الله بن عمرو حين قدم مع معوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم
أحسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام أنا عبد الوهاب عن أيوب عن
عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا
يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا
قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب أنا أبو يحيى هو فليح بن سليمن
عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه ٥
حدثنا عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رآه قال بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول
الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا إن شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره

باب
حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال

رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا ٥
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم
أتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة
فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن
هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه فقالوا
ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته
إياها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسماعيل
سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا
ألا صنعت ٥ باب كيف يكون الرجل في أهله ٥
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت
عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في
مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة ٥ باب
المقة من الله تعالى حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في أهل الأرض ٥ باب الحب في الله ٥

آخر الجزء الخامس والعشرين

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله
وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى
يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ٥ باب
قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم
إلى قوله فأولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما
يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن
المثنى ثنا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن
هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥
باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه
غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ابن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال
وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به
يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت
قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب
عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال

نعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب **حدثنا**
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان
وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن المعرور عن أبي
ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت
حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت
منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال
أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على حين ساعتي
هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله
أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ۞ **باب** ما يجوز من ذكر
الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول
ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل **حدثنا** حفص بن عمر ثنا يزيد
ابن إبراهيم ثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت
فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ۞ **باب**
الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الأعمش
قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب
رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا ۞ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار **حدثنا** قبيصة ثنا سفين عن أبي الزناد عن أبي سلمة
عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو
النجار ۞ **باب** ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن

الزبير

الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت استأذن رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له
الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة
إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه ۞ **باب**
النميمة من الكبائر **حدثني** ابن سلام أنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال
يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة
في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ۞ **باب**
ما يكره من النميمة وقوله همّاز مشّاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز
يعيب **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة
فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمن فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات ۞ **باب** قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل إسناده
باب ما قيل في ذي الوجهين **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه ۞ **باب** من أخبر صاحبه بما يقال فيه
حدثنا محمد بن يوسف أنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب**
ما يكره من التمادح **حدثنا** محمد بن صباح ثنا إسمعيل بن زكرياء ثنا
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۞
حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه رضي الله عنه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن
كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك ۞
وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم

باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود ٥

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام ٥

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ٥

باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله

عنها قالت

عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه ٥

باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم ٥

باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا حميد الطويل ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث شاءت ٥

باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحرث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد

الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول
اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها
خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام ٥ باب ما يجوز من الهجران لمن عصى ٥
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت
راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
اجل لست اهاجر الا اسمك ٥ باب هل يزور صاحبه كل
يوم او بكرة وعشيا حدثني ابراهيم انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة
لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد
اذن لي في الخروج ٥ باب الزيارة ومن زار قوما فطعم
عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده ٥
حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت
في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح
له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ٥ باب من تجمل للوفود
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني
يحيى بن ابي اسحق قال قال سالم بن عبد الله قال ما الاستبرق قال ما غلظ
من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة

من استبرق

من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه ٥
فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى
في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك
لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم
علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل
ابن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين
قريش والانصار في داري ٥ باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال
ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان بن موسى انا عبد
الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي
طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر
ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له
فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم
وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل ثنا ابرهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب رضي
الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا
رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما
سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم
اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك

الشيطان نسالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر
فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله
قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي ثنا سفين
كله بالخبر حدثنا موسى ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال
ابرهيم العرق المكتل فقال اين السايل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين
لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال
فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردايه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اثرت بها حاشية الردا من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطا حدثني ابن نمير ثنا ابن
ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم
المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السما وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا
السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة

المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او
ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر
منها شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته ○ باب
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن
الكذب حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ○
حدثنا ابن سلام ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جرير ثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة باب
في الهدي الصالح حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
الاعمش سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال
عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
باب الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله
عنه قال ليس احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له
ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال
سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض
ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه
الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى
وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر ○
باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله

قال القاضي عياض في الاكمال قوله قحط المطر في البارع قحط بفتح القاف واكماد وقحط الناس بفتح القاف وكسر الحاء وابى الافعال معا في المطر وحكى قحط بضم القاف هذا كلامه ○ من اليونينية

عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة
مولى انس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ٥

باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال

حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن
يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا
كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر
فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة انا يزيد انا سليم ثنا
عمرو بن دينار ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز
رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق انا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف
بالله والا فليصمت ٥ باب ما يجوز من الغضب

والشدة لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ٥
حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن الزهري عن القسم
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه
الصور حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة
فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه
فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثني محمد ثنا اسمعيل بن جعفر
انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي ثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد
ابن زياد ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون
بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم
فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه
سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة ٥ باب الحذر من الغضب لقول الله تعالى
والذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون **حدثني** يحيى بن يوسف انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا** احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا **حدثنا** مسدد ثنا مرحوم سمعت ثابتا

انه سمع انسا رضي الله عنه يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

حدثني اسحق ثنا النضر انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم ات اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير **حدثنا** محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل يتقعّن منه فيستريح الى فيلعبن معي **باب** المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب انا ابن علية انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدًا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية **باب** لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حكيم الا ذو تجربة **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين **باب** حق الضيف **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب** اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابرهيم المكرمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم

الاخر

قال ابو عبد الله يقال هو زور وهولاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبير غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغاير لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل

الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يومن بالله فليقل خيرا او ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف للضيف **حدثنا** محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي يقال له وهب الخير **باب** ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف **حدثني** عياش بن عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جيت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه
حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى ثنا
ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمن قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
جاء ابو بكر بضيف او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قالت امي احتبست عن ضيفك او اضيافك الليلة قال او ما عشيتهم
فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فحلفت لا تطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى
يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا
فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها ه **باب** اكرام الكبير
ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد
هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن
وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم استحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل
فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال
الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع
بن خديج وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو
بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع
ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت
قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما
فكرهت ه **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما
يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم
يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو
يخوضون **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره
ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت ۔ وفي سبيل الله ما لقيت ۔ **حدثنا** ابن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ۔ وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من
هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ۔ ولا تصدقنا ولا صلينا ۔ فاغفر فداء لك
ما اقتفينا ۔ وثبت الاقدام ان لاقينا ۔ والقين سكينة علينا ۔
انا اذا صيح بنا اتينا ۔ وبالصياح عولوا علينا ۔ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على
لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت
فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله
فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل ثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رو

سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم
بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال
حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره
انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا
يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه
سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان
اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة
نعم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم
قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد
ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس

فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم
من النسب حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى
صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى
لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طا
لب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طا
لب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب
واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول
الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد
ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه
غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب

عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين
فرقة من الناس اٰيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع
علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال
خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين
طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ٥
قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا
ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك
ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت
ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة
شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر
عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم **حدثنا** عمرو بن
عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما
اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى
تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ **باب** علامة حب الله عز وجل لقوله
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المرء مع من احب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن

الاعمش

الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن
حازم وسليمن بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء
مع من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان انا ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت
لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت ٥ **باب** قول
الرجل للرجل اخسأ **حدثنا** ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا
رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن
صائد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا
ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو
الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه
اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او
زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال

فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ٥

باب قول الرجل مرحبا وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقالت ام هاني جيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هاني

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من ورانا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوم رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعا الناس بابايهم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المومن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد ٥

باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك باباينا وامهاتنا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٥

باب احب الاسما الى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد

حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا ٥

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشي بين يديه فامر ابو

أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر

حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم ابن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد

باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما مات ابرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كان احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه

باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله

ابن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الاسلام فاسلموا

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة

حدثنا ادم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء

حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق

حدثني محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عايشة رضي الله عنها سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء

حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض

حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

باب نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمن بن غياث ثنا ابو عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال

انتخ وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن فنتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور بن سعد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية ٥

باب التكبير والتسبيح عند التعجب ٥ **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما ٥

باب النهي عن الخذف **حدثنا** ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة ابن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن ٥

باب الحمد للعاطس **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين ثنا سليمن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر ٥

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

باب اذا عطس كيف يشمت **حدثنا** مالك ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله **حدثنا** ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سليمن التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله

باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه **حدثنا** عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدء السلام **حدثنا** يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ٥

آخر الجزء الحادي والعشرين من الاصل

ينقص حتى الان ۞ باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل
لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي
الحسن للحسن ان نسا العجم يكشفن صدورهن وروسهن قال اصرف بصرك عنهن
قول الله عز وجل قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال
قتادة عما لا يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة
الاعين من النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النسا
وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد
ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمن بن
يسار اخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم
وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق ينظر اليها واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف
بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله
ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ۞ باب السلام
اسم من اسماء الله تعالى وقول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على
الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد لله صالح في السما والارض اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام

كذا بتخيير مجزوم في اليونينية وفي الفرع مرفوع ۞

ما شاء

ما شاء ۞ باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير ۞ باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا
محمد اخبرنا مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن
ابن زيد انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ۞ باب
تسليم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة
حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن
زيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ۞ باب
تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۞
باب افشا السلام حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف
وعون المظلوم وافشا السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في
الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق ۞ باب السلام
للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حد
يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم
تعرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عطا بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخير
الذي يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات ۞ باب
اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا
حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب
يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب

ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم ٥
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عايشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عايشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد خرجوا فانزلت اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا ٥
حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
فقام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا اسحق ثنا يعقوب
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة
وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك
يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك هاهنا عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به
في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا ٥
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم ٥
بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم
من قول ابي هريرة ح حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا

ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلثا

حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا عبد الله
ابن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي ٥
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء
ابو موسى رضي الله عنه كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي
فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له
فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت
اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك
وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد
سمعت ابا سعيد بهذا ٥

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ح
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في
قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا ٥

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت
لنا عجوز ترسل الى بضاعة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في
قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها
فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرا
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا

باب اذا قال من ذا فقال انا **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما **حدثنا** ابن بشار حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب** اذا قال فلان يقرئك السلام **حدثنا** ابو نعيم ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

حتى هموا

حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره **حدثنا** يوسف بن بهلول ثنا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت

لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك قال فلما رات الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به
عن اهله وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر بن الخطاب
انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر
وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد ٥

باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها
وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان ٥

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل
قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال
قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال
لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد
من قول ابي سعيد الى حكمك ٥

باب المصافحة
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه
وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني **حدثنا** عمرو
ابن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس رضي الله عنه اكانت المصافحة

في اصحاب

في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله
ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت **حدثنا** اسحق انا بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره
ان عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت
فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا
علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ٥

باب من اجاب
بلبيك وسعديك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن
انس عن معاذ رضي الله عنه قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على
العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم
سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة عن انس بهذا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب

اضرب
عن ابي هريرة
نفر
باليد
النبي
باب
قوله
فتبعناها
استقبلنا احد

ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث ٥

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه ٥

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فقام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا محمد بن ابي غالب انا ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت ٥

باب السرير

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا

باب من القي له وسادة

حدثنا اسحق ثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام وحدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي

دينارا — الا ارصده — تحوت — خشيت — بنت — وهي — بردة — والوسادة

الله عنه قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به
اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر
اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب ٥

باب من زار قوما فقال عندهم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على
ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على
ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم
استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان
معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
الجلوس كيف ما تيسر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب
واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن
ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين
يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى عن ابي
عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة
فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني
فقالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقران كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان
تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة **باب**
الاستلقاء **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري اخبرني
عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى ٥

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤ
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور
رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الثالث **باب** حفظ السر **حدثنا**
عبد الله بن صباح ثنا معتمر بن سليمن سمعت ابي سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا
بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به **باب** اذا
كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة **حدثنا** جرير عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل
ان يحزنه **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد
الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل
من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين

النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر ۝

باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى ۝

باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت

باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة ثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين ۝

باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ۝

باب ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الدعوات

قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب له فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل

وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

باب التوبة

وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله

حدثنا إسحاق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

باب الضجع على الشق الأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

باب ما يقول إذا نام

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير من أن ترحم

باب الدعاء إذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين سمعت سليمن بن
ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت ٥
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا
اله غيرك ٥ **باب** التكبير والتسبيح عند المنام ٥
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة
عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى
وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا
اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح اربع وثلثون ٥ **باب** التعوذ
والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده ٥ **باب** حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** الدعاء نصف الليل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا

حين

حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له ٥ **باب** الدعاء عند الخلاء
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ٥ **باب** ما يقول
اذا اصبح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما
صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا
قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٥ **باب** الدعاء
في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني يزيد عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد
الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا
مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمن بن
ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله
في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء ٥ **باب** الدعاء بعد

حدثني اسحق انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب ابن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك **حدثنا** مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقته قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **حدثنا** علي ابن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في

عصبة

عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها في سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني سليمن عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان ابن هلال ابو حبيب ثنا هرون المقرئ ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد قال ابو

عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه ٥

باب الدعاء غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ٥

باب الدعاء مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ٥

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول عمره وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ٥

باب الدعاء عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب ثنا شعبة عن قتادة بمثله ٥

باب التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به

ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ٥ **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا

فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ٥

باب

هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم
ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته
قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
آل ابرهيم انك حميد مجيد ٥

باب

قول النبي صلى الله
عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة ٥

باب

التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى
الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ
عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم ٥

باب

التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

قال رسول

فقال قولوا

الذي في اليونينية وفرعها باسقاط عليك وفي نسخة صحيحة زيادة عليك

صلواتك

بصدقته

سئل

ابني

لاقا

قال الحافظ ابو علي حنطب بفتح الحاء بعدها نون ثم طاء مهملة على وزن تفعل من التنفيذ له من اليونينية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي
وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا
له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم ٥

باب

التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد
بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمن بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون
في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ
من عذاب القبر ٥

باب

التعوذ من فتنة المحيا
والممات حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ٥

باب

التعوذ
من المأثم والمغرم حدثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس

يخدمني

النبي

لي

جبيل

باب التعوذ من البخل

يأمرنا

من البخل واعوذ بك

بيوتهم

ثنتا

يتعوذ

وباعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب**
الاستعاذة من الجبن والكسل **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن حدثني
عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال ٥ **باب** التعوذ من البخل
البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه انه كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ٥
باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول
اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ
بك من البخل ٥ **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع ٥
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم
بارك لنا في مدنا وصاعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن
سعد انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال
سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **باب**
الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثني اسحق
ابن ابرهيم انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه
قال تعوذوا بكلمات الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى

ارذل العمر

ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن
موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ٥ **باب**
الاستعاذة من فتنة الغنى **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا سلام
ابن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ
من فتنة الفقر **حدثنا** محمد انا ابو معوية انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقو
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح ٥
الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والماثم والمغرم ٥ **باب** الدعاء
بكثرة المال مع البركة **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس عن ام سليم رضي الله عنهما انها قالت يا رسول الله انس
خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن
هشام بن زيد سمعت انس بن مالك مثله **حدثنا** ابو زيد سعيد
ابن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت
ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ٥
باب الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف
ابن عبد الله ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة
من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك ٥
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في

ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك
من الناس ٥

باب الدعاء اذا علا عقبة **حدثنا** سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم
اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ٥

باب الدعاء اذا
هبط واديا فيه حديث جابر

باب اذا اراد سفرا او رجع
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ٥

باب الدعاء للمتزوج
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى
الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا** ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع
بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن
مسلم عن عمرو بارك الله عليك ٥

باب ما يقول اذا اتى اهله
حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ٥

باب

قول النبي

قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة **حدثنا** مسدد ثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا **حدثنا** فروة بن ابي المغراء
ثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم
الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ٥

باب
تكرير الدعاء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل
اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله
قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول
الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال
في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن
نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت
ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك
بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا
وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء **حدثنا** ابن سلام انا
وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ٥
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه

بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي ان ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم ○ **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر ○

باب الدعا للمشركين

حدثنا علي ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وايت بهم ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن صباح ثنا شعبة عن ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي ○

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ○

باب التامين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملايكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ○ وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زايدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زايدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان

عصت — كانت — تنوك — الى — الصلاة — وخطاياى — ثنا — الله — والفحش — وكتبت — كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل

حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا سليمان التيمي عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله ٥

باب لله مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر ٥

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الرقاق

باب ما جاء في الرقاق وأن لا عيش إلا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن إبرهيم أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل

حدثنا علي بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي عن سليمن الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الأمل وطوله

وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم

عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل . بمزحزحه بمباعده ٥

حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا

حدثنا مسلم ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر

لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

حدثني عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل . وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ٥

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد

حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب

حدثني عروة

حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ~~لانظر الى حوضي الان~~ او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشبع

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

ثم يجي من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم
حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا
وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا
ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا
وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن الاعمش عن ابي وائل رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر قال
مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد
ابن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال
من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما
تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا ٥

باب ذهاب الصالحين حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو
عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او
التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة ٥

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة حدثني يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لو كان لابن ادم
واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال
وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن

سليمن بن الغسيل

سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر
بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن ادم اعطي واديا ملآ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب
اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن
يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد ثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت
الهاكم التكاثر ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان
نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد
ابن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال
وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ٥

باب ما قدم من ماله فهو له حدثني عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد
الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ٥

باب المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي
ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال
فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله
فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم
المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه

ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال
فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول
وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله
فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك
جبريل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان زنى وان سرق قال
نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر
انا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع
ثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل
لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء
ابن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر
وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت
لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة
وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله
ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في
سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد
عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى
آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق حدثني احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده
لدين

باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون

قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا
والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو
الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء ○
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر
وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في
رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ○

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا
هريرة رضي الله عنه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى
فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله

قال الحق بي اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا
ياوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا ان اصيب
من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد
فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال
يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى
يروى على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم
فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب ○
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال
سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما
له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي ○
حدثني عثمن ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام
بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **حدثني** اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ثنا
اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما اكل ال محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احدهما تمر **حدثني** احمد
ابن رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف **حدثنا** هدبة بن خالد
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم
وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى
شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه
نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كان لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم

فيسقيناه **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا **باب** القصد
والمداومة على العمل **حدثنا** عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال
سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي العمل
كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قال قلت فاي حين كان يقوم
قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان احب العمل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشي من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن موسى
ابن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال ادومها الى الله وان قل **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل وقال
اكلفوا من الاعمال ما تطيقون **حدثني** عثمن بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت
يا ام المومنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ○
حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن
ابي سلمة عن عايشة وقال عفان ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال
سمعت ابا سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا
وابشروا وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا **حدثنا** ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم
الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
فلم ار كاليوم في الخير والشر ○ **باب** الرجاء مع الخوف
وقال سفين ما في القران اية اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التورية

والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ○

باب الصبر عن محارم الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ○

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ○

باب ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثني عبد

العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد ابن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما

بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير
العريان فالنجا النجا فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو
نعيم ثنا زكرياء عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ٥

باب حجبت النار بالشهوات ٥

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره ٥

باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفين عن منصور
والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى ثنا
غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ٥

باب من هم بحسنة أو بسيئة

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد أبو عثمان
ثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما يروي عن ربه
قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له
عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة ٥

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا أبو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال إنكم
لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات ٥

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها ٥

حدثنا علي بن عياش ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل
يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن
ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين
ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل
النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال
بخواتيمها ٥

باب العزلة راحة من خلاط السوء ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن
يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف
ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب
من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي
وسليمان بن كثير والنعمن عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس
وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد رضي الله عنه أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا
أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير
أنا سفين ثنا الأعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال

ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ه

باب الرياء والسمعة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ه

باب من جاهد نفسه في طاعة الله **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ه **حدثني** محمد بن عثمن ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت

سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما **حدثني** عبد الله بن محمد هو الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين **حدثني** يحيى بن يوسف انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين ه

باب **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **حدثني** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان

أحدهم
ولا
بالاسلام
علي
بيننا
رسول الله
يرفع شيء
ابن كرامة
بحرب
عبد
ذاك
حببته

الآية
كهاتين
انا
طلوع الشمس من مغربها
فذلك
الآية
أحدكم
كذلك

يحدثنا ابيه قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اللهم الرفيق الأعلى **باب** سكرات الموت **حدثني** محمد بن
عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن
أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر
فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده
حدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم
فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
ابن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب **حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب عن
أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح
ومستراح منه المؤمن يستريح **حدثنا** الحميدي ثنا سفين
ثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى
عمله **حدثنا** أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات
أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال
هذا مقعدك حتى تبعث إليه **حدثني** علي بن الجعد انا شعبة
عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا **باب**
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي

والذي

قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الأدم

والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى
باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله **حدثنا** أبو اليمان انا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان
فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
يقبض الله الأرض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها
الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القسم ألا أخبرك بنزل أهل
الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور
ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
انا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم قال سمعت سهلا رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء
كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد **باب**
كيف الحشر **حدثنا** معلى بن أسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة
على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال
أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا **حدثنا** علي ثنا سفين قال سمعت سعيد

الذي

ابن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا **حدثني**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم قال فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم **حدثنا** قيس بن حفص ثنا خالد
ابن الحرث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم
ابن محمد بن ابي بكر ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال
والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك **حدثني** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا
نعم قال ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان
تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم
في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاحمر **حدثنا** اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول من يدعا يوم القيمة ادم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم
فيقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب قوله

عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان

من يأجوج

من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي في يده
اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد
الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله

تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال
ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل
ابن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ
آذانهم

باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان

فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية
والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم
دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من
سيئات اخيه فطرحت عليه **حدثني** الصلت بن محمد ثنا يزيد بن
زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب
قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي
مليكة قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن
ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق بن
منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله بن ابي
مليكة حدثني القسم بن محمد حدثتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ۝

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة

الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت ۝

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس **حدثنا** معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة

ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو
حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة
عام ما يقطعها حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي
سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا
لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السما
قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد
يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعا
رير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار
ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج با
من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما
مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال
حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال
سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم
القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمن بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراو
ردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى
يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيقول لست
هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل
تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع
فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في
الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القران وكان قتادة يقول
عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن
ذكوان ثنا ابو رجاء ثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في
الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك

يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قبل نفسه **حدثنا** عثمن
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا كبوا فيقول الله اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى
فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان
لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان
يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة **حدثنا** مسدد ثنا ابو
عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب

الصراط جسر جهنم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد وعطا بن يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم **وحدثني** محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطا بن
يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اناس يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا
فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك
السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك
ان اعطيتك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره فيصرف
وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول
اليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو الله
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك
غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسئله غيره فيقربه الى باب
الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني
الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسئلني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك
منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم
يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك
ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو
سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى
الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله
معه ۝

باب في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض **حدثنا** يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ۝
وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
ابا وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على
الحوض وليرفعن الي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل وقال حصين عن ابي
وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض
كما بين جربا واذرح **حدثني** عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر وعطا
ابن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير
الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة
شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب
منها فلا يظما ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس
قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد

نجوم السماء حدثنا ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم
اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن
شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل
فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن
غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه
ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن
الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون
عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي
عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي حدثني
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على
ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثني ابرهيم بن
المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة

من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جندبا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد
الله ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن
وهب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن
حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال المستورد ترى فيه الانية
مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن
امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم
فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة انبا
سليمن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد
فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير
باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمن
بن حرب ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة
اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال اي رب
اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه

باب جف القلم على علم الله وأضله الله على علم

وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق قال
ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير

يحدث عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ٥

باب الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرارى المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

باب وكان امر الله قدرا مقدورا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابى عثمن عن اسامة رضى الله عنه قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابى بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب **حدثنا** حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن محيريز الجمحى ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى فى العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم تفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هى كائنة **حدثنا** موسى بن مسعود ثنا سفين عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشىء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه **حدثنا** عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت فى الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **باب** العمل بالخواتيم

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذى تحدثت انه من اهل النار قد قاتل فى سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل رضى الله عنه ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين فى غزوة غزاها مع النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم **باب** القاء النذر العبد الى القدر **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانه يستخرج به من البخيل **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ياتى ابن ادم النذر بشىء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل ٥ **باب** لا حول ولا قوة الا بالله حدثنى محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا خالد الحذاء عن ابى عثمن النهدى عن ابى موسى رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هى من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله ٥

حدثنا حبان

باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدًّا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله ۞

باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يومن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب **حدثني** محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ۞ **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم ۞

باب تحاج ادم وموسى عند الله **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى ثلاثا قال سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞

باب لا مانع لما اعطى الله **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ۞ **حدثنا** مسدد ثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **حدثنا** علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيئا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثني** اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا النضر ثنا داود ابن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عايشة رضي الله عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ۞

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا** ابو النعمن انا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا صمنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا • والمشركون قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب الايمان والنذور

قول الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد ابن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثنا** ابو النعمن محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **حدثنا**
أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن
نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره
فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو
أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني **حدثني** اسحق بن ابرهيم أنا
عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله
آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه **حدثني**
اسحق يعني ابن ابرهيم ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في
أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمرته فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي
وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٥ **باب** كيف
كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفين
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت يمين النبي صلى الله عليه
وسلم لا ومقلب القلوب **حدثنا** موسى ثنا أبو عوانة عن عبد
الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

والذي نفس محمد بيده

وإنك إن
عن

بعيد قوله يلج في الأمر ... وضبطها في الفتح

الإثم ٥
ليبر يعني الكفارة

كذا في اليونينية الجمع بين نا وعن وفي أصول كثيرة عن ٥

إمارته

ربه

س

والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثني** محمد أنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة
ابن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي
من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده حتى
أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب
إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الأجير زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها ٥
فاعترفت فرجمها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا
من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال
والذي نفسي بيده إنهم خير منهم **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله
فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت
أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما
بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي فلا قعد
في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل منها
شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن
كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى إنا لننظر
إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي

إنما ٤

وأمر أنيسا صح

فارجمها هـ

كذا في اليونينية الهمزة على الالف والذي في غيرها بكسر الهمزة ٥

هري

أحدكم ٤

صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام هو ابن يوسف
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر رضي الله
عنه قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني
فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله
فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال
هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن
جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا
محمد ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها
قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها
لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر
الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من
اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس
محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن مسلمة ثنا
ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره
الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال
افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثني
انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله

يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري
اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير انا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امراة من الانصار
اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير
في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة
من علم ياثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخا
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا
له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان

ايرى في شيء

من هذا

اثارة

قال

ابن الحرث

ذلك

النبي

عليه

ان

ابن يوسف

يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر
فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم
قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥ باب
من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى
ابن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال
قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى
مؤمنا بكفر فهو كقتله ٥ باب لا يقول ما شاء الله
وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق بن
عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث
ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر
الحديث ٥ باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد
ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت
في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن اشعث
عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة انا عاصم الاحول
سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة رضي الله عنه ان ابنة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
وسعد وابي ان ابني قد احتضر فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه
رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من
المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى
حدثني غندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر ٥ باب
اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكان اصحابنا

ينهوننا

خواتيم — يجعل — ابن ابي طلحة — الجبال — كذا في اليونينية النون غير مشددة — اخبرني — هذه

ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب
عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمن ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد
الله قال سليمن في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم
عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت
بيننا ٥ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك
حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب
العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض
رواه شعبة عن قتادة ٥ باب قول الرجل
لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي ثنا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا
يونس سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل
حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد
الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله
لنقتلنه ٥ باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله
باللغو قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله باب
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم
به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر
ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال
ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم
حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن
شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال
كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال

وكلامه — ابن شهاب — فيه — الاية — في ايمانكم — نعم

يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني اسحق ابن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة ابن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا ٥ قال ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن الشعبي

قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد ابن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب

اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل انا النضر انا شعبة ثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ٥

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان

باب

اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد

الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبداً ٥

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ٥

باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال أبو سفين كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات لا يجعل لله نداً أدخل الجنة ٥

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهراً وكان الشهر تسعاً وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال إن الشهر يكون تسعاً وعشرين ٥

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذاً فشرب طلاء أو سكراً أو عصيراً لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده

حدثنا علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت

له تمراً في تور

له تمراً في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شناً

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمراً بخبز وما يكون من الأدم

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين ثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا

حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخذت خماراً لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً ٥

باب النية في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٥

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة

الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ○

باب إذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد ثنا
الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك - إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك
أحدا ○

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر
حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن
عمر رضي الله عنهما يقول أو لم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من البخيل **حدثنا** خلاد
ابن يحيى ثنا سفيان عن منصور أنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر
له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي
عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبله ○

باب إثم من لا يفي بالنذر
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة ثنا زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم
يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن ○

باب النذر في الطاعة وما
أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا**
أبو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا
يعصه ○

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية
ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك ○

باب من مات وعليه

نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال
صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد
ابن عبادة الأنصاري رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا آدم ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن
تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال
نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء ○

باب النذر فيما
لا يملك وفي معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع
الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن
حميد حدثني ثابت عن أنس **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة
في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه
فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال
عبد الوهاب ثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام
فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم
يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي
الله عنهما فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر
فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ○

باب هل يدخل
في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال

عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد ۞

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

باب

وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القران أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة ۞

باب

قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ۞

باب

من اعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب

يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة ثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب

صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا القسم بن مالك المزني ثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي ثنا ابو قتيبة وهو سلم ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ۞

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم ۞

باب

قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد ابن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب

عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد **حدثنا** ابو النعمن انا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول ۞

باب

اذا اعتق في الكفارة

كتاب الكفارات

نقلت

الى قوله العليم الحكيم

أن

مني

النبي

نفقال

اهلي

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر

لمن يكون الولاء حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب الاستثناء

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ٥ حدثنا ابو النعمن ثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة ٥

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التيمي عن زهدم بهذا ٥ حدثني محمد بن عبد الله ثنا عثمن بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث ٥

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس

عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرًا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** إسمعيل بن أبان أنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ۝ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدًا غيره فقال عز وجل ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير هذا فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارًا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمن إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالًا فلأهله **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالًا فلورثته ۝

باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتًا فلها النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ۝

باب ميراث البنات **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت بمكة مرضًا فأشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالًا كثيرًا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله آخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملًا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي **حدثنا** محمود ثنا أبو النضر ثنا أبو معوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلمًا أو أميرًا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ۝

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا** مسلم بن إبرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا أبو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت

فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا
من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد
اب وقرأ ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون
وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر
وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمن بن حرب
ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل
او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع ٥

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ٥

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن
الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد
الله بن عثمان انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي
الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ
ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت
اية الفرايض ٥

باب يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما اخ
للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود انا عبيد الله عن اسرايل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي
العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له حدثنا امية
ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض
باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر ٥

باب ذوي الارحام حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم ادريس
ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين
عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري
المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا لاعن امراته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة ٥

باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد الى
اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد الله بن زمعة فقال
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الولد لصاحب الفراش ٥ باب الولاء لمن اعتق وميراث
اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال
ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب
ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن ابي
قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل
الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها
واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها
وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال
اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت
نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود
وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته
عبدا اصح ٥ باب اثم من تبرا من مواليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقروه الا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرف
ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته ٥ باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن
لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤ
رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود

عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذ
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطا
كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها ٥ باب
ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قالت ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى
الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما
الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ٥ باب مولى القوم
من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معوية
ابن قرة وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من
انفسهم ٥ باب ميراث الاسير قال وكان شريح
يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز
اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله
يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥
باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير
سودة قط ٥ باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا
مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذ

وَوِعَاءُ كَلْبٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ ۝

بَابُ إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ
بِابْنِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا
ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
فَأَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ
يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ
بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةَ **بَابُ**
الْقَائِفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ
ابْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا
رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْحُدُودِ

وَمَا يُحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ ۝ **بَابُ** لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنْزَعُ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ فِي الزِّنَا حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا
يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَعَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ إِلَّا النُّهْبَةَ ۝ **بَابُ** مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَجَلَدَ
أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ۝ **بَابُ** مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عُقْبَةَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا فَأَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ فَضَرَبُوهُ فَكُنْتُ
أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ ۝ **بَابُ** الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ
وَالنِّعَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِنُعَيْمَانَ أَوْ بِابْنِ نُعَيْمَانَ وَهُوَ سَكْرَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ
أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ ثَنَا هِشَامٌ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا
أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ قَالَ اضْرِبُوهُ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ
فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَا تُعِينُوا
عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا أَبُو حَصِينٍ سَمِعْتُ عُمَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ النَّخَعِيَّ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كُنْتُ لِأُقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي
إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَسُنَّهُ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُعَيْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَإِمْرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنِعَالِنَا وَأَرْدِيَتِنَا
حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ ۝
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ لَعْنِ شَارِبِ الْخَمْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ
الْمِلَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا وَكَانَ يُضْحِكُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ
فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى
بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسَكْرَانَ فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِيَدِهِ وَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُهُ بِنَعْلِهِ وَمِنَّا
مَنْ يَضْرِبُهُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مَا لَهُ أَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ **بَابُ**
السَّارِقِ حِينَ يَسْرِقُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ثَنَا فُضَيْلُ
بْنُ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ٥

باب لعن السارق إذا لم يسم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها ما يسوى دراهم ٥

باب الحدود كفارة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه إن شاء غفر له ٥

باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق ٥ **حدثني** محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا يومنا هذا قال فإن الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٥

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع **حدثنا** أبو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة رضي الله عنه كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٥

باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان **حدثنا** سعيد بن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد

يدها

يدها ٥ **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك ٥ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار **حدثنا** عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار ٥ **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس ٥ **حدثنا** عثمن ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله **حدثنا** محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا **حدثني** يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم **حدثني** إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته **حدثنا** محمد بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ٥

باب توبة السارق **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري

السارق

بيضة

عليكم — كذا لفظ في الثلاثة مواضع مرفوع في اليونينية ٥

لم يكن انتقم — كذا كان تنتهك منصوبة ومرفوعة في اليونينية ٥

أن

علي

ابن زيد

كان

لابن كثير

اليد

ابن عروة

عن عبد الله بن عمر

تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته

عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٥

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى ثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ٥

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل أو قال عرينة ولا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا قتلوا

الراعي

الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي وحدثني خليفة ثنا عمر بن علي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ٥

باب إثم الزناة

وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا أخبرنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة أنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد ٥

حدثنا محمد بن المثنى أنا إسحق بن يوسف أنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** اسحق ثنا خالد عن الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن ٥

باب لا يرجم المجنون والمجنونة ٥ وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه ٥

باب للعاهر الحجر ٥ **حدثنا** ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها **قالت** اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥

باب الرجم في البلاط **حدثنا** محمد بن عثمن ثنا خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها ٥

باب الرجم بالمصلى **حدثني** محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال

احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه ٥

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع باهله في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك ٥

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه **حدثني** عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ٥

باب سؤال الامام المقر هل احصنت **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض

سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه ۞ باب الاعتراف بالزنا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد
الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم
سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى
امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر لقد
خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب
الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد
احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ۞ باب
رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر
حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم
فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت
فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني
ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع
رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي

اهل العلم

اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس
حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر
على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها
ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان
يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من
كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا
بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تطروني كما اطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان
قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول
انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن
غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار
خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى
اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن
عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت

زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان
هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته
مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد
رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي
عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو
بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من
الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت
قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر
اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا ٥

باب البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين
قال ابن عيينة رافة اقامة الحدود **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا
عبد العزيز انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خالد الجهني رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى
ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي
عام باقامة الحد عليه ٥

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا ٥

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنه ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها ٥

باب

قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير
مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ٥

باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ٥

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما عن الرجم قال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده
قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة
بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن
سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية

الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يجنى على
المراة يقيها الحجارة ٥ **باب** اذا رمى امراته او امراة
غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسئلها عما
رميت به **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد رضى
الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لى ان اتكلم قال تكلم قال ان ابنى كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبرونى ان
على ابنى الرجم فافتديت منه بماية شاة وبجارية لى ثم انى سالت اهل العلم
فاخبرونى انما على ابنى جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيسا الاسلمى ان
ياتى امراة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها **باب**
من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبى صلى
الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابا فليقاتله
وفعله ابو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة قالت جا ابو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذى فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبنى وجعل يطعن بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم **حدثنا** يحيى بن
سليمن حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه
عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست
الناس فى قلادة فبى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى
نحوه ٥ **باب** من راى مع امراته رجلا فقتله ٥
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتى لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير منى ٥ **باب** ما جا فى التعريض ٥
حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاه اعرابى فقال
يا رسول الله ان امراتى ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك
قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**
كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثنى يزيد

ابن ابى

ابن ابى حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن ابى بردة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا فى حد من حدود الله **حدثنا** عمرو بن
على ثنا فضيل بن سليمن ثنا مسلم بن ابى مريم حدثنى عبد الرحمن بن جابر عمن سمع
النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا فى حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن سليمن حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه قال
بينما انا جالس عند سليمن بن يسار فقال حدثنى عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصارى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا
تجلدوا فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلى انى ابيت
يطعمنى ربى ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب
ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** عياش
ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا
طعاما جزافا ان يبيعوه فى مكانهم حتى يووه الى رحالهم **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهرى اخبرنى عروة عن عايشة رضى الله عنها
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شى يوتى اليه حتى
تنتهك من حرمات الله فينتقم لله ٥ **باب**
من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة **حدثنا** على ثنا
سفين قال الزهرى عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها
قال فحفظت ذلك من الزهرى ان جات به كذا وكذا فهو وان جات
به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهرى يقول جات به للذى
يكره **حدثنا** على بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هى التى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة
اعلنت **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ذكر التلاعن
عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف

واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال

باب هل يامر الامام احدا فيضرب الحد غايبا عنه

وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الماية والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية حدثنا علي ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله آقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها آقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب

قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة

ابن عمرو بن جرير عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر
الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا
اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو ثنا شعبة
عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم ثنا حصين ثنا ابو ظبيان قال
سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله
قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله
الا الله قال فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا يزيد عن ابي
الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا
نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن المبارك ثنا حماد
بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة قال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد

بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ٥
باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود ٥
حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى
سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض
راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد
انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك
قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال
فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك
فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين
باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة ٥ باب من
اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها
بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت
براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين ٥ باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا وقال
عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة
قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمو
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى
واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ٥

باب العفو في الخطاء بعد الموت حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة هزم المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٥

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين ٥

باب قتل الرجل بالمراة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن

عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم ٥

باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه ٥

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن **حدثنا** الانصاري ثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة **حدثنا** ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة

من ابل الصدقة

من ابل الصدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي ثنا الحجاج بن ابي عثمن حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت

بهذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام ۝ **باب** من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح ۝ **باب** العاقلة **حدثنا** صدقة ابن الفضل انا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۝ **باب** جنين المراة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك وثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم

بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر رضي الله عنه نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا **حدثني** محمد بن عبد الله ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة ثنا هشام ابن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله ۝ **باب** جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها ۝ **باب** من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا **حدثني** عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ۝ **باب** المعدن جبار والبئر جبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو

كذا في اليونينية بالبنا للفاعل والذي ذكره في الفتح والقسطلاني انه بضم الهمزة

صَامِرٍ لِمَا أَصَابَتْ وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مُتَرَسِّلًا لَمْ يَضْمَنْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ عَقْلُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ
الْخُمُسُ ٥

بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ ٥

حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ثَنَا الْحَسَنُ ثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا
لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا ٥

بَابُ لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ
لِعَلِيٍّ وَثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ثَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا
لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً مِمَّا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ
الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا
فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا
يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ٥

بَابُ إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ

رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ
مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيِّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى
الْبَشَرِ قَالَ فَقُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ
قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ
أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ
قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ ٥ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اسْتِتَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ

وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ وَإِثْمِ مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ
اللهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَلَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ

بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ
لُقْمَانَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ثَنَا
الْجُرَيْرِيُّ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ
الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ ٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ أَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ
ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ
قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ
يَحْيَى ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي
الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ
تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ وَاسْتِتَابَتِهِمْ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ
إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الضَّالُّونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وَقَالَ
مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللهِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥
إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ
عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ
فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ
ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ٥

باب اذا عرض الذمي او غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك ٥

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد ابن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ٥

حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت ولم تسمع ما قالوا قال

قلت

قلت وعليكم

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك ابن انس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك ٥

باب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ٥

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء ابن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ٥

باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون

خير

عليكم

قوله ينفر كذا ضبط في اليونينية والفرع المكي

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى
يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي
صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقو
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة **حدثنا** علي ثنا سفين
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السو
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت
أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما
تيسر منه **حدثنا** إسحق بن إبرهيم أنا وكيع ح ثنا يحيى ثنا
وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول

خير فرقة

ثدييه

يقرؤها

فلما سلم

فقلت

رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري
أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه
يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد
يوم القيمة به إلا حرم الله عليه النار **حدثنا** موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية
فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني
عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها
صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا
حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير
لها وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا
أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في
رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة
فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك
أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا
له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع
عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه ٥
فقال الله ورسوله أعلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا
منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا ٥ فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف ٥

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سعيد بن سليمن ثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما

الارض لله ورسوله

الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذا ان دبره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ٥

باب من الاكراه كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها في قوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الايمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ٥

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه

كذا في اليونينية زوجها وفي غيرها زوجوها ولم يزوجوها

ليست الهمزة مضبوطة في اليونينية

اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة

حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا

باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثني اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر ثنا الزهري عن الحسن

وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليًّا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسًا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ٥

باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ٥

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميًّا لو اتوا الامر عيانًا كان اهون علي ٥ حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها ٥ حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عايشة وإن خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يعرف به ٥

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له

[margin: ولا يمنع فضل الماء — عن — البيع كاتما — لنا — يستفتونك — بنت — في — الى]

على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئًا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية او بكرا ابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور وهو يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء ٥

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي اهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذا الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له

[margin: يأخذه — شاهدين زورا — اذا لم — ثيبا — استأذنت — بشهادة — ببطلان — فقيل — لها — امرهم]

[margin: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح]

جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على
سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادره بالذي
قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل
على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ۞ **باب**
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام
فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر
من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث
عبد الرحمن **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ثنا عامر
ابن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم
ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن
عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ۞ **باب**
في الهبة والشفعة وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر
حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة ۞
حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار
ثم عمد إلى ما شدده فأبطله وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة
فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفين عن إبراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال
جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال

أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري فقال
لا أزيده على أربع مائة إما مقطعة وإما منجمة قال أعطيت خمس مائة
نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفين إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن
يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها
إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ۞
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن إبراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربع مائة مثقال
فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
لما أعطيتك وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ۞ **باب**
احتيال العامل ليهدى له **حدثنا** عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا
مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته
والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيمة فلأعرفن أحدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى
رئي بياض إبطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني **حدثنا**
أبو نعيم ثنا سفين عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال بعض الناس إن
اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار
بعشرين ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم
وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب
الشفيع أخذها بعشرين ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت
الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف وتسع مائة
وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف
في الدينار فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف
درهم قال فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين ۞

اخر الجزء الخامس والثلاثين من الاصل

حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب التعبير

باب

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل

فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ۝

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره ۝

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى ابن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه ثنا ابو سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه ثنا قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۝

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ۝

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه

باب اول · نتزود · فاخذني · علم الانسان · واخبرها على · يخزيك · خديجة · اخي · قد عمي · بمثل · قوله فتحا قريبا · الصالحة · الصادقة · وليحدث · كرها · عبد الله بن يحيى · بعيان

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ٥ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادية **باب** رؤيا **ابرهيم عليه السلام** وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض ٥ **باب** التواطؤ على الرؤيا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ٥ **باب** رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أارباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٥ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير

من راسه

من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرا امة نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون ٥ **حدثنا** عبد الله ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ٥ **باب** من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ٥ **حدثنا** عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في صورته **حدثنا** معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره فان الشيطان لا يتراءى بي **حدثنا** خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري

الى قوله عليم حكيم

الى قوله والحقني بالصالحين

قال ابو عبد الله

والمبدع والبادئ

الى قوله نجزي المحسنين

ناسا

الى قوله ارجع الى ربك

عند قوله يا صاحبي السجن أارباب

يعصرون الخ ذكرت

اول الجزء الثامن والعشرين وأول التاسع والعشرين

سلمة عن ابي

يتراءى

سف

رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ٥ **باب** رؤيا الليل

رواه سمرة **حدثنا** أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥ **باب** رؤيا النساء حدثنا سعيد

ابن عفير

ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا ٥

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ٥ **باب** الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ٥ **باب** اللبن **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ٥ **باب** إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أو

يا رسول الله قال الدين ٥ **باب** جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ٥ **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى ٥ **باب** كشف المراة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ٥ **باب** ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معوية انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ٥ **باب** المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ٥ **باب** التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال رايت كاني في روضة وسط الروضة

عمود

عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت ٥ **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته ٥ **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح ٥ **باب** القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق ٥ **باب** العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ٥ **باب** نزع الماء من البئر حتى

رؤيا المؤمن تكذب
وما كان من النبوة فانه لا يكذب

يَرْوِي النَّاسُ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ثَنَا نَافِعٌ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا
أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَ
نُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَغَفَرَ اللهُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ
فِي يَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ
بِضَعْفٍ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا مُوسَى عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ
رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ
وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ
يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى
قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ
فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ
غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى
ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ **بَابُ** الِاسْتِرَاحَةِ فِي
الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي فَنَزَعَ ذَنُو
بَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ
يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ **بَابُ** الْقَصْرِ فِي
الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ
إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ
فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ أَعَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا عُبَيْدُ
اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا
فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ
قَالَ وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ **بَابُ** الْوُضُوءِ فِي
الْمَنَامِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي

سَعِيدُ

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ
تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا
فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ عَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ **بَابُ**
الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبِطُ
الشَّعَرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَ
هَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ
عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ
شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ وَابْنُ قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ **بَابُ**
إِذَا أَعْطَى فَضْلَهُ غَيْرَهُ فِي النَّوْمِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي ثُمَّ أَعْطَيْتُ
فَضْلَهُ عُمَرَ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْعِلْمَ **بَابُ**
الْأَمْنِ وَذَهَابِ الرَّوْعِ فِي الْمَنَامِ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا عَفَّانُ
ابْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رِجَالًا
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُو
لُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللهُ وَأَنَا غُلَامٌ حَدِيثُ السِّنِّ
وَبَيْتِي الْمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ
مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلَاءِ فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مَقْمَعَةٌ يُقْبِلَانِ بِي إِلَى جَهَنَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللهَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ
ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ لَنْ تُرَاعَ نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ
تُكْثِرُ الصَّلَاةَ فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ
كَطَيِّ الْبِئْرِ لَهُ قُرُونٌ كَقَرْنِ الْبِئْرِ بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ
وَأَرَى فِيهَا رِجَالًا مُعَلَّقِينَ بِالسَّلَاسِلِ رُءُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالًا مِنْ قُرَ
يْشٍ فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ
اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ نَافِعٌ لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ **بَابُ**
الْأَخْذِ عَلَى الْيَمِينِ فِي النَّوْمِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ

انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذوا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما

صاحب

صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المراة السوداء

حدثنا ابو بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المراة الثائرة الراس

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب وقال قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تره

باب اذا راى ما يكره فلا يخبر بها

ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى
سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابر
ابن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا
راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره ٥ باب من لم ير الرؤيا
لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول
الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر
قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقران
حلاوته تنطف فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل
من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ رجل
اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي
انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات
بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم ٥ باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني مؤمل بن هشام ابو هشام
ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل
راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات
غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي
بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتهدهد الحجر ها هنا فيتبع الحجر فياخذه
فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل

المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب
من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول
الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب
حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل
منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا حتى اتينا على نهر حسبت انه كان يقول
احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع
عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد
جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه
كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت
راء رجلا مراة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما
هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة
لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله
فيكما ذراني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد
رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الذي اتيت عليه يشرشر شدقه

الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمن ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن

الجعد

الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية **حدثنا** ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان **حدثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ٥ **باب** ظهور الفتن

الجارة — قبيح — حسن — فيقال — فليرفعن — ليردن — احدثوا — القطان — يعناه — ابدى — غلمان احداث — بنت — عن الزهري — المطر

حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو
قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال جلس عبد الله
وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة
ايا ما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله
عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد
الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر
فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة
عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب

لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها
فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال
فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا قرة بن
خالد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر
هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست
بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى
له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا
على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي
بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ **باب** تكون
فتنة القاعد فيها خير من القايم **حدثنا** محمد بن عبيد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا
فليعذ به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به **باب**
اذا التقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي
الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل
فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا
انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة **حدثنا**
سليمن ثنا حماد بهذا وقال مومل ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال
غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور ۝ **باب** كيف
الامر اذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم من جلدتنا

ويتكلمون

فاستشرف في اليونينية ساكنة

في النار

قوله دخن الخالص مضبوطة في اليونينية في الموضعين

هذي

ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب**
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد ثنا حيوة
وغيره قالا ثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم
فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي
انفسهم ۝ **باب** اذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا**
محمد بن كثير انا سفين ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لين كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا
وفلانا ۝ **باب** التعرب في الفتنة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما
قتل عثمن بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وو
لدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
التعوذ من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم
فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان

لم يضبط الثاني اليونينية وضبطها في الفرع بالتشديد

اسلامه

هناك

إذا لاحى يُدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ
عمر فقال رضينا بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولًا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صُوِّرت لي
الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يُذكر هذا الحديث عند هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبدَ لكم تسؤكم وقال عباس
النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنسًا رضي الله عنه حدّث
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافًّا رأسه في ثوبه يبكي وقال
عائذًا بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ومعتمر
عن أبيه عن قتادة أن أنسًا حدّثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذًا
بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قِبَل المشرق

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان أو قال قرن الشمس **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ۝
حدثنا علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان **حدثنا** إسحق الواسطي ثنا خالف عن بيان عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدّثنا
حديثًا حسنًا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدّثنا عن القتال
في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم
فتنة وليس كقتالكم على الملك ۝

باب الفتنة التي
تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثّلوا بهذه
الأبيات عند الفتن ۝ قال امرؤ القيس

الحرب أول ما تكون فتيّة ۞ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشبّ ضرامها ۞ ولّت عجوزًا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيّرت ۞ مكروهة للشمّ والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق سمعت حذيفة
رضي الله عنه يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها

الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابًا مغلقًا قال عمر أيُكسر الباب أم يُفتح قال بل يُكسر قال عمر إذًا لا يُغلق أبدًا
قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غدٍ ليلة
وذلك أني حدّثته حديثًا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقًا فسأله فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكوننّ
اليوم بوّاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وقضى حاجته وجلس على قُفّ البئر فكشف عن ساقيه ودلّاهما
في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك
فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشّره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى ۝
أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشّره بالجنة فجاء عن يسار
النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلّاهما في البئر فامتلأ القُفّ
فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشّره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسًا فتحوّل حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف
عن ساقيه ثم دلّاهما في البئر فجعلت أتمنّى أخًا لي وأدعو الله أن يأتي قال
ابن المسيب فتأوّلت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمن ۝
حدثني بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت
أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلّم هذا قال قد كلّمته ما دون أن أفتح بابًا أكون
أوّل من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرًا على رجلين أنت خير بعد
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يُجاء برجل فيُطرح في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيُطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست
كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله
وأنهى عن المنكر وأفعله ۝

باب **حدثنا** عثمن بن
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسًا ملّكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولّوا أمرهم امرأة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن
عياش ثنا أبو حصين ثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار

طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه
وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد
سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي

باب **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الحكم عن
ابي وايل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم **حدثنا** بدل
ابن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو
مسعود حين بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك
اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال
عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر
وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيا منذ
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر
قال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطايكما في هذا الامر فقال ابو مسعود
وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد
الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان
ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفين ثنا اسرايل ابو موسى ولقيته بالكوفة جا الى ابن
شبرمة فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم
يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى
معوية بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها
قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد
الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين **حدثنا** علي

ابن عبد الله

ابن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة
اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه
سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيا
فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية
جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل
بيني وبينه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو
جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث
فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شي سمعته تكلم به اني
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر
العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم
بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت
بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا **حدثنا**
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن
اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون **حدثنا** خلاد ثنا مسعر عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه قال
انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى تغبط اهل
القبور **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا
دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في

الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ○ باب خروج النار ○ وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد انا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ○

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج

اليه كل

اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر ثنا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال

حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية

ان يقتله فلا يسلط عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. حدثني يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون ان شاء الله ٥

باب يأجوج ومأجوج. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل ثنا اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

وقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ما اقاموا الدين. تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة. حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية. حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف

باب من لم يسئل الامارة اعانه الله. حدثنا حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت

الذي هو خير ٥ باب من سأل الإمارة وكل إليها ٥

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥

باب ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

باب من استرعي رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم ثنا ابو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور انا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة ٥

باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب ٥

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت ٥

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة ٥

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي ثنا الأنصاري محمد ثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن رجلا أسلم ثم تهود [illegible] فقال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ٥

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ٥

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر

للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ٥

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف ٥

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبرهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله ٥

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ثم قرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم ٥

باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي

آخر الجزء السادس والثلاثين من الأصل

صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ٥

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم ٥

باب موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار ٥

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان

في غيره

في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن ٥ وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن ابن فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة ٥

باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ‍

باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا ٥

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما

رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى ٥

باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية ٥

باب القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها ٥

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه ٥

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حديثا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين ٥

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمن ثنا حماد ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء ۞

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا ۞

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف ۞

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي ليلى ح **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين

فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة ۞

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ۞

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ۞

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد انا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية

ليصلح

بيننا

يحمد

كان في اليونينية على باب لا بكم ضبتا فكشطت احداهما وابقاها في الفرع ۞

تقتل

يحث

تكانت

فاقبل

فكتبوا

قوله فكتب كذا في اليونينية بالبناء للمفعول وفي بعض النسخ للبناء للفاعل

بنظر في الامور

الحاكم

اليهودية

اللتبية

على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيمة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت ۝

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء **حدثنا** أصبغ أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى ۝ وقال سليمن عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله • وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام **حدثني** الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله ۝ وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب كيف يبايع الإمام الناس **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره • فأجابوا • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا أبدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت **حدثنا** مسدد

ثنا يحيى

ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور ۝ طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون ۝

باب من بايع مرتين **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب **حدثنا** عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ **باب**
بيعة الصغير **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد
هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن
هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة
حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله ٥ **باب** من بايع ثم استقال
البيعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ٥
باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ٥
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية
لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد

امرأة الا امرأة يملكها **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا
يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ ٥ **باب**
من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه اجرا عظيما **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن محمد
ابن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما
فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها ٥ **باب** الاستخلاف **حدثنا** يحيى بن
يحيى انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال
قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف انا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا
تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا
عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا
علي ولا اتحملها حيا وميتا **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة
عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان
يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد
جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى

المسلمين بامورکم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثني عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيوذن لها ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشا

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جا في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا لا يكرهون ان

يتخلفوا

يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شي ارصده في دين علي اجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر ثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجا علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحا قالت عايشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه

اصعدة

قال محمد بن يوسف قال ابو نصر قال احمد ابن سليمان قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

اقاتل · عن · انطلق · للابد · قال · ثم

قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادٍ وحولي اذخر وجليل. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القران والعلم **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل **حدثنا** قتيبة ثنا جرير بهذا

باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما **حدثنا** حسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس اتينا خباب ابن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا هشام ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر عن ابي هريرة قال ان رسول الله لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا. نحن ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزلن سكينة علينا. ان الالى قد بغوا علينا. اذا ارادوا فتنة ابينا. يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا معوية ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت **حدثنا** علي ثنا سفين قال عمرو قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله

رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج رايته يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابرهيم بن المنذر ثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمن ابن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياش ابن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح قال الليث وحدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار **حدثنا** موسى ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي

الأنصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب اخبار الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة

قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر **حدثني** يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد ابن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الا

الآية

الرحلات

اهلينا

ليرجع

النجر

وشهده

فاوقدوا

عراب

فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنا بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم
سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال
سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان
القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع
بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم
واحد وتبسم سفين

باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة
ثم جاء عثمن فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى
قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة وحدثني اسحق انا
النضر انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال
ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به
من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان
بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المراة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبري
قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت
ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا او اطعموا فانه
حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي ثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه
الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس
طارقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به

رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا** عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم أو نعشكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت ۵

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيمة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما قال أيمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير **حدثنا** عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا من السنة ۵ **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين **حدثنا** مسدد ثنا سفين ثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة

وزيد بن

قال أبو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام

وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى **حدثنا** محمد بن عبادة أنا يزيد ثنا سليم بن حيان وأثنى عليه ثنا سعيد بن ميناء ثنا أو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم ثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **حدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح

صنيع ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث
عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن
حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير
فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجا
هلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها
قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله
فقلت آية قالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم
انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم
من اجل مسألته **حدثنا** اسحق انا عفان ثنا وهيب ثنا موسى ثنا وهيب
ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته

ليلة

ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم
ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك
حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب
الى الله عز وجل **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب
اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى
عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمن بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا عند عمر فقال نهينا
عن التكلف **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في
مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار
فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم
اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم انا
روح بن عبادة ثنا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء الاية **حدثنا** الحسن بن صباح ثنا شبابة ثنا ورقاء

وجه · ولا · بنت · كسفت · يا بال الناس · في بعض الاصول زيادة هذا بعد مقامي · فاجبناه · اهلك · سؤالهم · قوله وقوله كذا بالضبطين في اليونينية · حجرة · صنعكم · اولى · الانصار

عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا
عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه
حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني
لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ٥

باب ما يكره
من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله
عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم **حدثني** عمر بن حفص بن غياث ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني ابرهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله
عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما
عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها
فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا
فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه
وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله

آخر الجزء التاسع والعشرين واول الثلاثين

اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية **حدثنا** محمد بن مقاتل انا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس
الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه ٥
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **حدثنا** آدم ثنا
ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر
الى عاصم بن عدي فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله ا
تقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له
قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه
وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به
اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك
فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال
نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال
العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمن

وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال
عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا
والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب
امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله ۝
وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا
بذلك فدفعتها إليكما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها ۝

باب إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال
قلت لأنس حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا ۝

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ۝

ولا تقف

ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني
ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا
عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله
ابن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي
حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة
فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا**
عبدان أنا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وثنا موسى بن
إسمعيل ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف
يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال
وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري
أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا قياس لقوله
بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
فسكت حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال
سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما
ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفين فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي قال فما أجابني بشيء
حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى
الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا
تمثيل **حدثنا** مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني
عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال
اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم

بين يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله ٥

باب في قول الله تعالى او يلبسكم شيعا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر ٥

باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل **حدثنا** اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفا منه **حدثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك الظلمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم ٥ **حدثنا** شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد

الا في

الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **حدثنا** محمد انا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجيت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة عن الاعرج عن ابي هريرة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اوليك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه اول من سن القتل اولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو

شهدت امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا
فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هولاء الرهط الذين يريدون ان
يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس و يغلبون على مجلسك
فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة و دار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والانصار فيحفظون مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن
به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل
اية الرجم **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا ايوب عن محمد قال كنا عند ابي
هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ
ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سيل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم
امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء
ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان
عمر ارسل الى عايشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان
الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ٥
حدثنا ايوب بن سليمن ثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال
عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس
مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة ٥
حدثنا عمرو بن زرارة ثنا القسم بن مالك عن الجعيد سمعت السايب
ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنايز عند
المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر
الشاة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها
الى الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد
بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع
عن ابن عمر وحدثني اسحق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني السايب بن يزيد سمع
عثمن بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه
ان عايشة رضي الله عنها قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن فنشرع فيه جميعا **حدثنا** مسدد ثنا عباد بن عباد ثنا
عاصم الاحول عن انس رضي الله عنه قال حالف صلى الله عليه وسلم بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم ٥
حدثني ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح
شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده ٥
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة
عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني الليلة ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل ثنا علي عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن
يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما وقت النبي صلى

الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك ثنا الفضيل ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة ٥

باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك
الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ٥

باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ٥
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام انا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله
انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه
وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٥
ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال
اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا
بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله ٥

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثنا اسحق بن

منصور

منصور ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة
فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون ثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف
الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم
بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان ٥

باب اجر الحاكم اذا
اجتهد فاصاب او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة حدثني
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى
عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله
اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن عبد المطلب عن عبد
الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب
بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على
عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال
فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا
يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال
عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا
علي ثنا سفين حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال

انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
انى كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضى
مقالتى ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه منى فبسطت بردة كانت على
فوالذى بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ه

باب من رأى

ترك النكير من النبى صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول **حدثنا** حماد
ابن حميد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن
المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال
قلت تحلف بالله قال انى سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبى صلى الله عليه وسلم فلم
ينكره النبى صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التى تعرف

بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبى صلى الله عليه وسلم امر
الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه
واكل على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله
فاطال فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك المرج والروضة كان له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى
به كان ذلك حسنات له وهى لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله فى رقابها وظهورها فهى له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل
الله على فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد
هو ابن عقبة ثنا الفضيل بن سليمن النميرى البصرى ثنا منصور بن
عبد الرحمن بن شيبة حدثتنى امى عن عائشة رضى الله عنها ان امرأة سألت النبى
صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة
فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبى صلى الله عليه وسلم
توضئى قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبى صلى الله عليه وسلم توضئين
بها قالت عائشة فعرفت الذى يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها

الى فعلمتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث
ابن حزن اهدت الى النبى صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا
بهن النبى صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبى صلى الله عليه
وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى
عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته
وانه اتى ببدر قال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فانى اناجى من لا تناجى وقال
ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن
يونس قصة القدر فلا ادرى هو من قول الزهرى او فى الحديث **حدثنى**
عبيد الله بن سعد بن ابرهيم ثنا ابى وعمى قالا ثنا ابى عن ابيه اخبرنى محمد
ابن جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فى شىء فامرها بامر فقالت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم
تجدينى فاتى ابا بكر زاد الحميدى عن ابرهيم بن سعد كانها تعنى الموت ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبى

صلى الله عليه وسلم لا تسئلوا اهل الكتاب عن شىء وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى اخبرنى حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش
بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين
يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب **حدثنى**
محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر انا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية **حدثنا** موسى
ثنا ابرهيم انا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضى الله عنهما قال كيف
تسئلون اهل الكتاب عن شىء وكتابكم الذى انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذى
انزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحق انا
عبد الرحمن بن مهدى عن سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن

عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا** اسحق انا عبد الصمد ثنا همام
ثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور ثنا ابو عمران عن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم ۝

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن

التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء
وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن
اتباع الجنازة ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال
عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر
مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا
هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن
بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل
العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول

صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته
وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة
فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما
امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل
العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه
الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان
عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة
وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا
عند كتاب الله عز وجل **حدثنا** الاويسي ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل
رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة
وقال ابو اسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب ثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم
من سوء قط وعن عروة عن عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق
الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى تو

الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم ثنا زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا الفضل بن العلاء حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه **باب** قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى **حدثنا** محمد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمن النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله

ما اعطى

ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب قول** الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب قول** الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب قول** الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة **باب قول** الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل

بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله غيرك حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق

باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه

قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قول الله تعالى قل هو القادر

حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد

الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت
وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد
أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو خالد
الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قالوا يا رسول الله إن ههنا أقواما حديثا عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله
وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن الأسود بن قيس عن جندب رضي الله عنه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم ثنا ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله ٥

باب

ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله تعالى وقال خبيب وذلك في
ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أنا عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار

رحمتنا

منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
الأنصاري ∴ ولست أبالي حين أقتل مسلما ∴ على أي شق كان لله مصرعي
∴ وذلك في ذات الإله وإن يشأ ∴ يبارك على أوصال شلو ممزع ∴
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم
أصيبوا

قول الله تعالى

ويحذركم الله نفسه وقوله
جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش
وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ
خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي
ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ٥

قول الله تعالى

كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما
نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر ٥

باب قول الله تعالى

ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار
بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أنا قتادة قال
سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا
إسحق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في غزوة بني المصطلق

انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد
كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت
ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا
الله خالقها **قول الله تعالى لما خلقت بيدي** **حدثنا** معاذ
ابن فضالة ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون
يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك
اسماء كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا
اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن
على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي فادخلهم الجنة ثم
ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
ما يزن من الخير ذرة **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ

خلق

خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى
الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن يحيى حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض **حدثنا**
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره وقال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال
يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد
الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **حدثنا** موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال
قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله
لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين
والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
قل اي شيء اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك
الا وجهه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب**
وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السما

ارتفع فسوّاهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق الله السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام ثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ۝ ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض **حدثنا** احمد ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء ۝ **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه

اوسط

فسوى — قال انا ابو حمزة — الله — قال انس — فان الله

اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ۝ **حدثنا** يحيى بن جعفر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **حدثنا** موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري **حدثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش **قول الله تعالى** تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله ۝ **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ۝ وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه

ومنها — في السجود — هو — بموسى — باب — اليه — بهم — قال ابو عبد الله قال

من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا حسين

الجعفي عن زائدة ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول

اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى
ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسأل غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي
رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه
قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله
ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد
اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا
قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال
ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقول كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقول اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم
وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره

طبقا

ليست الحبرة منضبوطة في اليونينية

اكون

ابو سعيد

رؤيتهما

طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا
فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة
من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال
له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل
في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه
وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم
فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من
الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن
ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر
ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه
وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته

الدحض الزلق ليدحضوا ليزلقوا

مطلخة

زلقا لا يثبت فيه قدم

وبقي

فاذا لم تصدقوا

ولي

يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله

استشفع

كذبات

التي اصاب فتلة النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض **حدثني** ثابت بن محمد ثنا سفين عن
ابن جريج عن سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والار
ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت وما انت
اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن
طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام وكلا
مدح **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد

الا سيكلمه

الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **حدثنا** الحميدي
ثنا سفين ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمن عن اسامة رضي الله عنه قال كان ابن
لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه

فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبيد بن سعد بن ابرهيم ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي أصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط **حدثنا** حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا **حدثنا** موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ٥

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وهو الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون **حدثنا** سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح ٥

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عن الروح فسالوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء **حدثنا** شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله **حدثنا** الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم
بالشام **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة
وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه ان يجي فيه بشي تكرهونه
فقال بعضهم لنسئلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هكذا في قراءتنا **قوله** تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة **قوله** تعالى تؤتي الملك من تشاء
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **حدثنا** مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله
لا مستكره له **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها
الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر
كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **حدثنا** الحكم
ابن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء **حدثنا** عبد الله المسندي ثنا هشام انا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له **حدثنا**
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان نبي الله سليمن عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة
على نسائي فليحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على
نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه
وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في
سبيل الله **حدثنا** محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال
الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا **حدثنا** ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه

ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله **حدثنا** اسحق بن ابي عيسى انا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة **حدثنا** يسرة بن صفوان اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو حفص عمرو ثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر ابن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب

موسى الذي

موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن

اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن

كذا في اليونينية وفي بعض الاصول زيادة غدا

كذا بغير رمز في اليونينية

عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول
لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك
بعثا الى النار **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة ٥ **باب**
كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القران اي يلقى
عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات ٥
حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد
احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد
احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن
المعرور قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق
وان زنا قال وان سرق وان زنا ٥ **باب** قول الله
تعالى انزله بعلمه والملايكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن
بين السماء السابعة والارض السابعة **حدثنا** مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وزلزل بهم زاد الحميدي ثنا سفين ثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع
صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى ياخذوا عنك القران ٥ **باب** قول الله تعالى
يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب ٥
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يوذيني ابن
ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار **حدثنا** ابو
نعيم ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه
من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله
انفق انفق عليك **حدثنا** زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء
فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب **حدثنا** معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

يريد أن يجهر بالقران

يوم الأحزاب

وزلزلهم

فقال الله ولا تجهر

قال الحافظ ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك ولا تجهر

أغنيك

ينزل

تاتيك

اوشراب

اواناء اوشراب

حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من
الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
الهي لا اله الا انت **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما
قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت ولكن والله
ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبعمائة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني
سليمن بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم **حدثنا** مسدد ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن
زيد بن خالد رضي الله عنه قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله
اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقاءي احببت لقاءه واذا كره
لقاءي كرهت لقاءه **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند

ظن عبدي

تمامه وهو تفسيره
فقالت عايشة رضي الله عنها او بعض
ازواجه انا لنكره الموت فقال ليس
ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فاحب لقاء الله
تعالى والكافر اذا بشر بعذاب الله وعقوبته
كره لقاء الله

ظن عبدي بي **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر
فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت
اعلم فغفر له **حدثنا** احمد بن اسحق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحق
ابن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما
قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب
ذنبا قال رب اصبت او اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل ما شاء **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر سمعت ابي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت
الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز
عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا
صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم
اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو قايم قال الله اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان
رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمن فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث
حدثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر
وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر **باب** كلام الرب
عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم **حدثنا** يوسف بن راشد ثنا
احمد بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ٥ فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون ٥ حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة

أنه جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم
هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك الليلة حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الأنبيا تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فو
عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى
فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتى
بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره
إيمانا وحكمة ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السما
الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قا
ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا
فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى
يعلمهم فوجد في السماء آدم فقال له جبريل هذا أبوك آدم فسلم عليه
فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت فإذا
هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر
عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك قال ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج إلى السماء الثانية فقا
الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا
به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى
والثانية ثم عرج به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السما
الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبيا
قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما
لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان
منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا
تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت
فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع

هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال
يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه
فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه
ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء
أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد
قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك
في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي
خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك
فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله
قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان ثنا
فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل
الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى
ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن
آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا
إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا
يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر

ان اجرى الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة غم وضيق قال مجاهد
اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق افصل وقال مجاهد وان
احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما
يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ
مامنه حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون وقوله جل ذكره وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم
من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا
وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل
الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا
والذي جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي
اعطيتني عملت بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك ٥

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي
او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان
حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان
مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا حاتم بن وردان

ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسئلون عن كتبهم
وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتاب الله
الذي انزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم ٥

باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي
صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال
لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد
انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا
قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا
انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه ٥

باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثني** عمرو بن
زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا
سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
في الدعاء **حدثنا** اسحق ثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله أن
قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ٥
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو
أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري عن سالم عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر
وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته
وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم ٥
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك
حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا
يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان
ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك
آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه
وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا
المعتمر بن سليمن ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم

كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله أي الذنب أكبر قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال
ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية

باب

قول الله تعالى قل فأتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أعطي أهل التورية التورية فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به
وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به
حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه
لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا المؤمن لقوله
تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا
أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن
الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما بقاؤكم فيمن سلف
من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم
أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٥
حدثني سليمن ثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي
أنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال
أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب

قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا
مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمن ثنا جرير بن حازم
عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما

ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال انى أعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى أعطى أعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع وأكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنى محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروى ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى مشيا اتيته هرولة

حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمى عن انس بن مالك عن ابى هريرة قال ربما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد منى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابى سمعت انسا عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

حدثنا عبد الله بن عمر ثنا شعبة عن قتادة وقال لى خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغى لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه

حدثنا احمد بن ابى سريج انا شبابة ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكى قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث مرات ٥

باب ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرنى ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية

حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمن بن عمر انا على بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها

بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانى عليها الحجارة

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم

حدثنى ابراهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشىء ما اذن لنبى حسن الصوت بالقران يجهر به

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثنى طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشى وانا حينئذ اعلم انى بريئة وان الله يبرئنى ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها

حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عدى بن ثابت اراه عن البراء رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابى صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال له انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شىء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا القران وراسه فى حجرى وانا حائض ٥

باب قول الله تعا

فاقرؤوا ما تيسر من القرآن **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۝ **باب**
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد
الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر
لما خلق له **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض
فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب**
قول الله تعالى في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال
قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله
ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ۝
ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية
حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل
مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط ثنا
معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو

قال سبقت

منه

كذا في اليونينية بتخفيف الياء الأولى وفي الفرع مشددة ۝

كذا

فهل من مدكر

وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك

بل هو قرآن مجيد

خلق

قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش **حدثني** محمد بن أبي غالب
ثنا محمد بن إسمعيل ثنا معتمر سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش ۝ **باب** قول الله تعالى والله خلقكم وما
تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم
الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله
تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو
ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان
بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان
والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا **حدثنا** عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي
عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا
عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني
تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر
لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم
ولكن الله حملكم وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها **حدثنا** عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا أبو
جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة وندعو
إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون
ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف والحنتمة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ويقول

إلى تبارك الله رب العالمين

من

إلا

فلأحدثك عن ذلك

أن

الحرم

إليه

المزفتة

ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او
ليخلقوا حبة او شعيرة ٥ **باب** قراءة الفاجر
والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم **حدثنا** هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا**
علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح **وحدثني** احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن
الزبير قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة **حدثنا** ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم
لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق او قال التسبيد ٥ **باب** قول الله
تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط
وهو العادل واما القاسط فهو الجائر **حدثني** احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥
هذا اخر الكتاب الجامع الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري تغمده الله بالرحمة

والرضوان

والرضوان واسكنه فسيح الجنان وكان الفراغ من كتابته
يوم الاحد المبارك رابع عشرين من شهر محرم سنة
الف ومائة واربعة واربعين من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام وذلك بيد الفقير
الى الله تعالى احمد بن علي بن
احمد بن علي خلاف
المتوفي غفر الله
ولوالديه
ولمن دعا
له ولهما بالمغفرة وستره وذريته في الدنيا والاخرة امين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

كتبته ودعوت الله مجتهدا • في توبة واله العرش تواب
لعله سبب قد جره قدر • الى رشادي وللاشياء اسباب
ان لم تهب لي اماناتي يا املي • فمن سواك جزيل الفضل وهاب

وان تجد عيبا فسد الخللا • جل من لا فيه عيب وعلا

عدد ما فيه من الاحاديث سبعة الاف ومايتان وخمسة وسبعون حديثا

في هامش اليونينية ما نصه بخط الاصل ما نصه عدد ما فيه من الاحاديث سبعة الاف ومايتان وخمسة وسبعون حديثا ٥

وفي اخر اليونينية ما نصه بخط الاصل اخر الجزء وهو اخر كتاب الصحيح والحمد لله وحده وصلاته على سيدنا محمد النبي الامي واله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلامه امين اللهم امين نقله محمد ابن عبد المجيد بن زيد في مدة اخرها يوم الاحد ثامن عشر من شهر رمضان المعظم من سنة اثنتين وستين وستمائة ٥

بلغ مقابلة على نسخة مقابلة على فرع اليونينية عن اذن لو لهما وكاتبها وقاريها ولمن طالع فيها ولمن دعا له بالمغفرة امين